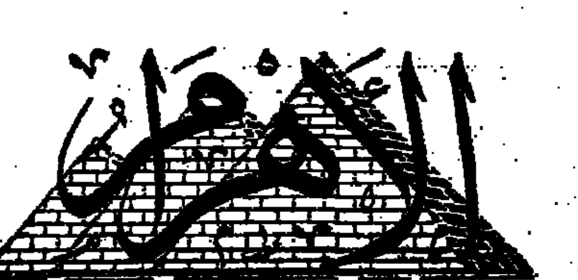
الجمعة
٢٧ مايو « أيار » ١٩٧٧
٩ جمادى الثانية ١٣٩٧
١٩ بشنس ١٦٩٣
27 MAI 1977
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
يوسف السباعى
رئيس التحرير : على حمدى الجمال



القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٤٦٤٦٤ — ٥٩٠١٠ — ٥٩٥٦٠
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة
تلكس : ٢٠٠١ — ٢٥٤٤
الإسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت : ٨٠٥٠٠٠

٢٠ مليما

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
سبعة جنيهات مصرية للسنة
٣٥٠ قرشا لستة شهور
١٧٥ قرشا لثلاثة شهور
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

السنة — ١٠٣ — العدد ٣٣٠٤٠

...سادات يزور محافظات القناة فى مطلع الشهر القادم

...ئيس يلتقى بأبطال الجيشين الثانى والثالث
...جتمع بالقيادات السياسية والشعبية فى المنطقة

الجولة تتضمن زيارة احدى القواعد الجوية وتفقد عدد من المشروعات الزراعية الهامة

...م المحرر السياسى « للاهرام » أن الرئيس أنور السادات سوف يقوم بجولة ... محافظات القناة فى مطلع شهر يونيو القادم وذلك بمناسبة مرور عامين ... اعادة الملاحة فى قناة السويس

...سوف يزور الرئيس قوات الجيش الثانى فى الاسماعيلية وقوات الجيش الثالث فى السويس ... القيادات العسكرية فى بورسعيد .

...وف تتضمن زيارة الرئيس للمنطقة زيارة ... القواعد الجديدة فيها .

... سيلتقى الرئيس السادات خلال جولته ... محافظات القناة بالقيادات السياسية ... بية فيها .

...ل زيارته الهامة لمحافظات القناة سيقوم ... السادات بتفقد بعض المشروعات الكبرى مثل مشروعات تطوير قناة السويس ومشروع نفق الشط الذى بدأت بالفعل أعمال حفره تحت المجرى الملاحى لقناة السويس لربط سيناء بوادى النيل . كما يتفقد الرئيس عددا من المشروعات الزراعية التى تدخل فى اطار خطة تحقيق الامن الغذائى لمصر وكذلك مشروعات المناطق الحرة .

فهمى يحذر من مخاطر التباطؤ فى تحقيق السلام

الحرب سبيلنا اذا لم نستعد حقوقنا

فى حديث شامل وصريح أعلن اسماعيل فهمى أن موقف مصر والعرب من قضية الشرق الاوسط واضح تماما ويتميز بالثبات ولا يتأثر بأى تغيرات داخلية تحدث فى اسرائيل لانه سواء تولى مناحم بيجين أو غيره رئاسة الحكومة الاسرائيلية فلا تنازل عن شبر واحد من الارض العربية ولابد من قيام دولة فلسطين .

وقال اسماعيل فهمى اننا ننتظر موقف الولايات المتحدة الامريكية من هذا الارهابى الذى رفضت بريطانيا دخوله الى لندن لتدبيره اغتيال اللورد موين :

وطالب اسماعيل فهمى الولايات المتحدة بأن تمارس أقصى ضغوطها على اسرائيل من أجل ازالة آثار العدوان وتحقيق السلام فى المنطقة ، وقال أن مصر لا توافق أبدا على أن تكون هناك أحكام جديدة للقانون الدولى توافق وتناسب اسرائيل لان القانون الدولى يفرض أحكاما لابد أن تقبلها جميع الدول ، ومن ثم فان رفض العدوان وادانته والمطالبة بازالته مبدأ يقره القانون الدولى .

وأكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية انه اذا لم يتم التوصل الى سلام حقيقى ودائم فى الشرق الاوسط فان الحرب الشاملة هى سبيلنا المشروع لتحرير أراضينا .

وطالب اسماعيل فهمى الحكومة الامريكية أن تكون أكثر سرعة وأشد تأثيرا لدفع عجلة السلام فى المنطقة لان القضية معروفة وأساليب حلها متفق عليها والمبادىء والاسس التى يقوم عليها الحل تم التوصل اليها فى مشروعات سلام أمريكية ومشروعات سلام سوفيتية ومقترحات أمريكية سوفيتية مشتركة فضلا عن قرارات الامم المتحدة .

وأشار وزير الخارجية الى أهمية الدور السوفيتى فى مساعى واجراءات السلام . وقال انه لابد أن يكون للاتحاد السوفيتى دور فى تحقيق السلام وفى مؤتمر جنيف وأضاف أن الدولتين الاعظم مسئوليته سويا عن ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط بحكم مسئولياتهما الدولية واستنادا الى واقع العلاقات الراهنة بينهما حيث يقومان سويا ببحث المشاكل المتفجرة فى العالم

وحول مفهوم وطبيعة السلام قال اسماعيل فهمى أن السلام يجب أن يقوم على انهاء حالة الحرب وتصفية العدوان واستعادة الشعب الفلسطينى لحقوقه المشروعة فى قرارات التقسيم عام ١٩٤٧ وقرارات الامم المتحدة عام ١٩٤٨ .

وحول مستقبل العلاقات المصرية السوفيتية أوضح اسماعيل فهمى أن اجتماعه القادم مع أندريه جروميكو أمر طبيعى وضرورى لعودة العلاقات الطبيعية بين مصر والاتحاد السوفيتى لصالح البلدين ولكن ذلك لا يعنى قيام علاقات خاصة فقد انتهى عهد قيام علاقات خاصة بين مصر وأية دولة فى العالم .

وفيما يتعلق بدور مصر فى القارة الافريقية أكد وزير الخارجية أن مصر ستقدم المعونة لكل دولة افريقية تتعرض لعدوان خارجى وتطلب من مصر عونا لصد العدوان .

[تفاصيل الحديث صفحة ٦]

من ملامح السياسة الجمركية الجديدة :

توحيد سعر الجمارك والغائها على سلع التنمية

أدلى الدكتور صلاح حامد وزير المالية بعدة تصريحات هامة « للاهرام » عن السياسة الجديدة للجمارك والتعريفات الجمركية ، والتى سيتم وضعها فى صورتها النهائية قبل نهاية الشهر القادم . ومن أهم نقاط السياسة الجمركية الجديدة :

١ تخفيض أو الغاء الجمارك على السلع والمواد الاولية التى تشجع على التنمية الاقتصادية وخاصة الصناعات الوطنية ، وتحديد جمارك جديدة منخفضة على السلع الوسيطة ، ثم تحديد جمارك عالية نسبيا على السلع تامة الصنع بما يتمشى مع درجة الحماية المطلوبة للصناعة الوطنية .

٢ توحيد سعر الجمارك على السلع المستوردة فى جميع المناطق الجمركية فى مصر ، وتعامل معاملة السيارات وذلك للقضاء على شكاوى المواطنين بالنسبة لاختلاف تسعير الجمارك فى المناطق الجمركية وتم الاتفاق بين وزيرى المالية والنقل والمواصلات على تركيب تلكس بين الادارة العامة للجمارك والفروع المختلفة لتسهيل الاتصال الفورى بالنسبة لاى مشكلة

٣ دراسة منح سلطة واختصاصات مدير عام مصلحة الجمارك الى مديرى المناطق الجمركية فى قانون الجمارك الجديد تبسيطا للاجراءات وتقليل الاعتماد على القاهرة .

٤ تم حصر السلع المكدسة فى الموانى ، وسترسل بياناتها الى السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء لاحالة المسئولين عن المخزون المتراكم فى الجمارك الى النيابة الادارية .

٥ سيتم الاتفاق بين وزيرى المالية والتجارة على اعادة فتح مكتب لوزارة التجارة فى ميناء الاسكندرية لانهاء كل الاعمال الخاصة بالعمليات الاستيرادية دون حاجة للعودة الى القاهرة .

٦ تم الاتفاق بين وزارة المالية والجهاز المركزى للتنظيم والادارة على اعداد دراسة تنتهى خلال اسبوع لاختصار عدد الخطوات اللازمة للتخليص على السلع جمركيا .

٧ انهاء مشكلة فقد الطرود والبضائع . وتقرر ان تستلم المخازن رسميا كل سلعة تصل اليها وكانت تسمم على استلام الرسائل كاملة ، كما تقرر اعطاء كل شركة ملاحية مساحة خاصة لتخزين البضائع المسئولة عنها

٨ انهاء عمليات التهريب فى بورسعيد بزيادة عدد المنافذ الجمركية

الدوائر [illegible] واشنطن ترحب بنتائج مباحثات كارتر وفهد

واشنطن فى ٢٦ — وكالات الانباء — واصل الامير فهد النائب الاول لرئيس الوزراء وولى عهد السعودية زيارته للولايات المتحدة بعد أن اختتم مباحثاته أمس مع الرئيس الامريكى جيمى كارتر حول الشرق الاوسط والعلاقات السعودية — الامريكية .

وقد أعلنت الدوائر السياسية فى واشنطن اليوم ترحيبها بنتائج المباحثات بين الرئيس كارتر والامير فهد وتأكيد السعودية انها لن تفرض حظرا بتروليا جديدا على الغرب واهتمامها بقضايا الامن والسلام العادل فى الشرق الاوسط

وقد قام الامير فهد أمس « الاربعاء » بافتتاح مدرسة فنية بمدينة رمستون فى ولاية فرجينيا تم بناؤها بتمويل سعودى وتدار أجهزة تكييف الهواء فيها بالطاقة الشمسية .

وأعلن فهد عند افتتاحه للمدرسة أن بلاده قررت تعزيز برنامجها للابحاث الخاصة بالطاقة الشمسية وأنها ستعتمد ٥٠ مليون دولار لتمويل هذه الابحاث بالاشتراك مع الولايات المتحدة التى ستقدم مبلغا مماثلا . وأضاف أن السعودية ستستفيد من هذه الابحاث حينما يقل انتاجها من البترول فى المستقبل .

ومن ناحية أخرى أقامت شركة أرامكو ظهر اليوم حفل غداء تكريما للامير فهد والوفد المرافق له وحضر الحفل عدد من كبار المسئولين ورجال الاعمال الامريكيين .

وضع البرامج التنفيذية لقرارات القمة العربية الافريقية

تعقد اللجنة الدائمة لمؤتمر القمة العربى الافريقى أول اجتماع لها بعد غد فى ياوندى عاصمة الكاميرون لوضع الخطط التنفيذية لقرارات القمة الخاصة بالتعاون العربى الافريقى وانشاء مجموعات عمل لدراسة جوانب هذا التعاون . ومعالجة كل ما يتصل بالتنسيق بين الاجهزة الفنية .

وقد توجهت وفود الدول العربية الى ياوندى برئاسة نواب عن وزراء الخارجية وتتكون من ١٢ وفدا ، ينضمون الى الجانب الافريقى المكون من ١٢ وفدا ويشكلون جميعا لجنة الـ ٢٤ التى سميت باللجنة الدائمة

احتمالات الموقف والارادة العربية

بقلم
على حمدى الجمال

(صفحة ٣)

ممدوح سالم يعلن فى الخرطوم

مصر تشجب أى تدخل فى افريقيا
وأن كل مساس بالسودان يعتبر مساسا بنا

...رطوم — من مدنى جلال وأحمد هاشم : اجتمع الجانبان المصرى والسودانى ... لجنة الوزارية العليا للتكامل السياسى والاقتصادى بين البلدين أمس ، ورأس ... الجانب المصرى السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، ورأس الجانب السودانى السيد الرشيد الطاهر نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء .

وأكد السيد ممدوح سالم فى كلمة القاها فى بداية الاجتماع أن كل مساس بالسودان يعتبر مساسا بمصر ، وكل مساس بمصر هو مساس بالسودان ، كما أكد موقف مصر فى شجب أى تدخل أجنبى فى شئون القارة الافريقية وتدعيم حركاتها التحررية ، وأعرب عن سروره لاعلان استقلال جيبوتى ، كما أعرب عن سعادته باحباط العدوان على زائير .

ورحب السيد الرشيد الطاهر برئيس وأعضاء الجانب المصرى ، وأشار الى الانجازات التى تمت حتى أمس ، وأكد أن اللجنة تستهدف مصلحة الشعبين المصرى والسودانى والوطن العربى .

وصرح السيد رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشعب السودانى ، بأن اجتماع اللجنة العليا له أهمية خاصة فى أن يتم بعد متغيرات دولية هامة وبعد أن فرغ الرئيسان السادات ونميرى من جولاتهما الموفقة من أجل القضية العربية

■ ممدوح سالم ■

■ صحيفة المانية :
السادات يعمل لاقرار السلام والاستقرار

ميونيخ فى ٢٦ — أ.ش.أ — أشادت صحيفة (بايريش كورير) الالمانية الغربية الناطقة باسم الحزب الديمقراطى المسيحى الذى يتزعمه جوزيف شتراوس بشخصية الرئيس أنور السادات وسياسته الحكيمة ووصفته بأنه رجل دولة محنك يمارس سياسة واقعية % وقالت أن الرئيس السادات يتميز بنظرة واضحة ومحددة للامور وأنه يعمل من أجل الاستقرار والسلام فى الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة أن الاجتماع الاخير الذى تم فى الاسكندرية بين الرئيس السادات وبين شتراوس قد أكد من جديد الانطباعات القوية التى سبق أن اكتسبها شتراوس عن الرئيس السادات من خلال اجتماعين سابقين فى المانيا .

وطالبت الصحيفة الالمانية التى نشرت فى صفحتها الاولى صورة للرئيس السادات وهو يستقبل شتراوس ، الدول الاوروبية بالاهتمام بما يدور فى الشرق الاوسط بصورة أكبر ، وقالت انه يتعين على الدول الاوروبية أن تدرك أن التسوية العاجلة لمشكلة الشرق الاوسط ستكون

اسماعيل فهمى يجتمع بياسر عرفات

استعرض السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فى اجتماعه أمس بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، التطورات الاخيرة فى المنطقة العربية . وتبادلا وجهات النظر بالنسبة لدفع وتحريك قضية الشرق الاوسط .

.. والقضايا الافريقية

وبحث السيد اسماعيل فهمى مع السيد ميشيل آدم بومبا سفير افريقيا الوسطى فى القاهرة ، القضايا الافريقية واجتماع مؤتمر القمة الافريقى المقبل يوم ٢ يوليو فى ليبرفيل عاصمة جابون .

فالدهايم ينقل لعبد المجيد نتائج لقائه بفانس وجروميكو

نيويورك فى ٢٦ — أ. ش. أ — صرح الدكتور عصمت عبد المجيد ممثل مصر الدائم فى الامم المتحدة بأن كورت فالدهايم السكرتير العام للمنظمة الدولية قد نقل اليه أثناء اجتماعهما أمس انطباعاته عن اجتماعه مع كل من أندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتى وسيروس فانس وزير الخارجية الامريكى فى جنيف حول التطورات الاخيرة للموقف فى الشرق الاوسط .

الامم المتحدة تعلن :
سوريا واسرائيل وافقتا على مد عمل قوات الطوارىء

الامم المتحدة فى ٢٦ — ى.ب.أ — صرح متحدث باسم الامم المتحدة ، بأن اسرائيل وسوريا وافقتا دون شروط % على مد فترة عمل قوات الطوارىء الدولية على مرتفعات الجولان % لمدة ستة أشهر أخرى .

ومن المقرر أن يعقد مجلس الامن اجتماعا الليلة لاتخاذ قرار مد فترة عمل القوات الدولية

وكان كورت فالدهايم % سكرتير عام الامم المتحدة % قد بعث بتوصية لمجلس الامن % تقضى بمد فترة قوات الطوارىء الدولية . وذلك حفاظا على السلام .

وصرح متحدث باسم السفارة الاسرائيلية أن حاييم هيرتزوج السفير الاسرائيلى فى الامم المتحدة % قد احتج أثناء اجتماعه مع كورت فالدهايم ، على تصريحات السكرتير العام بأن نتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة ستؤدى الى تدهور الموقف فى المنطقة % فى حين أكد فالدهايم أن تصريحاته قد أسىء فهمها .

أول مشروع لتنمية جنوب مصر
مدن جديدة لاستيعاب ١٠ ملايين نسمة
استصلاح ٣ ملايين فدان بالصحراء الشرقية

يبحث السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء خلال الاسبوع القادم ، تقريرا تفصيليا أعده الدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن المستشار الاقتصادى لرئيس الوزراء ، عن أكبر وأول مشروع من نوعه لتنمية جنوب مصر .

ويهدف المشروع — أول ما يهدف — الى خلق مناطق جديدة ، ليس فى منطقة الوادى المزروع أو فى المدن القائمة ، ولكن فى وسط صحراء مصر الجنوبية ، لاستيعاب ١٠ ملايين نسمة من السكان فى عام ٢٠٠٠ ، الى جانب استصلاح ٣ ملايين فدان جديدة [أى نحو ٥٠ % من كل مساحة الارض الزراعية حاليا] وزراعتها بالقمح والشاى والبن والنباتات الطبية والعطرية والمحاصيل الزيتية من الفواكه والبلح .

وعلم المحرر الاقتصادى « للاهرام » أن هذا المشروع ، الذى يعتبر فى مقدمة مشروعات خطة التنمية القومية الشاملة وتقرر منحه أولوية مطلقة خلال المرحلة القادمة سوف ينفذ . وفى مناطق تتميز بأنها :

١ غنية جدا بالثروات الطبيعية ، حيث سيبدأ فيها البحث عن البترول فى مساحة ٣٠٠ ألف كيلو متر مربع .

٢ غنية جدا بالآثار .. حيث تضم حوالى ثلث آثار العالم ، مما يؤدى الى تنشيط السياحة بها وتوفير مصدر هام من الدخل القومى بالنقد الاجنبى .

٣ تعتبر مدخلا طبيعيا للتنمية الزراعية مع السودان والسعودية ومناطق البحر الاحمر ومنطقة افريقيا ، على نطاق

■ البقية صفحة ١٢ عمود ٤

عاصفة فى اسرائيل لتعيين ديان وزيرا للخارجية
توقف المشاورات لتشكيل الحكومة والمطالبة بطرد ديان من حزب العمل

تل أبيب فى ٢٦ — وكالات الانباء — أثار قرار تعيين موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلى السابق وزيرا للخارجية فى الحكومة الاسرائيلية الجديدة عاصفة داخل الحياة السياسية الاسرائيلية ، اذ أدى الى توقف المفاوضات من أجل تشكيل ائتلاف بين كتلة ليكود والحركة الديمقراطية من أجل التغيير التى يتزعمها ايجال يادين ، كما أثار غضبا شديدا من جانب حزب العمل الذى ينتمى اليه ديان والذى رفض منذ البداية الاشتراك فى الائتلاف .

فقد أعلن اليوم ايجال يادين زعيم الحركة الديمقراطية من أجل التغيير الغاء اجتماع كان مقررا عقده بين زعماء الحركة وزعماء كتلة ليكود اليوم فى اطار المفاوضات الجارية بين الحزبين لتشكيل ائتلاف حكومى .

وقال يادين ان قرار بيجين بتعيين ديان وزيرا للخارجية يعد تصرفا غير مشروع من جانب واحد اتخذته كتلة ليكود فى وقت تجرى فيه مفاوضاتنا للدخول فى الائتلاف الحكومى .

وقال يادين اننا لم نبدأ بعد فى مناقشة مناصب الوزارة الجديدة ثم نبلغ فجأة بوضع ديان على رأس وزارة معينة .

ويقول المراقبون السياسيون أن يادين كان يأمل فى أن يصبح وزيرا للخارجية اذا ما تمت الموافقة على دخول الحركة الديمقراطية من أجل التغيير الائتلاف الحكومى ، وبذلك يعنى هذا القرار حرمان حزب يادين حتى قبل أن تتم المفاوضات من أهم وزارة كان يعتزم المطالبة بها .

وتقول وكالة الانباء الفرنسية انه جزءا من غضب الحركة الديمقراطية من أجل التغيير يتمثل فى أنها ستجد نفسها فى مواجهة الثلاثى المتشدد « بيجين ، وايزمان ، وديان » ومن لن يكون هناك ثقل لاعتدال الحركة فى مجال السياسة الخارجية ، خاصة فيما يتعلق بمستقبل الضفة الغربية لنهر الاردن .

ومن المعروف أن ديان وبيجين يتبنيان وجهات نظر متماثلة حول مستقبل الضفة الغربية وتوطين اليهود فى هذه الاراضى

وفى الوقت نفسه أعلن رابى الكسندر شيندلر أحد زعماء الجالية اليهودية فى الولايات المتحدة أن اليهود الامريكيين سيرحبون بتواجد ديان فى حكومة بيجين لانه شخص معروف جدا فى الولايات المتحدة ، كما أن واشنطن سوف تفضل ذلك أيضا .

وفى دائرة حزب العمل امتزج الغضب بالذهول كرد فعل لهذا القرار ولم يعلن أى صوت تأييده لديان حتى من أصدقائه وحلفائه السياسيين .

ونقلت صحيفة « يديعوت احرونوت » عن شيمون بيريز قوله أن هذا القرار يعد مفاجأة غير سارة وانى لا أفهمها .

وقال بيريز انه اذا قرر ديان الاشتراك

(البقية صفحة ٤ عمود ٦)

اسرائيلى يصاب بلوثة فيقتل ٢ ويصيب ٣ وينتحر داخل وزارة السياحة

القدس فى ٢٦ — ى.ب.أ — أصيب اليوم موظف اسرائيلى بوزارة السياحة الاسرائيلية بلوثة مفاجئة فراح يطلق النيران فى مختلف الجهات داخل مكاتب الوزارة مما أدى الى مصرع اثنين من الموظفين واصابة ثلاثة آخرين ، ثم أطلق بعد ذلك النيران على نفسه وسقط قتيلا على الفور .

وصرحت مصادر من وزارة السياحة بأن القاتل اسمه « موشى زرزر » وهو محارب قديم بالجيش الاسرائيلى % وانه كان يحمل مسدسا مرخصا .

حزب العمال الهولندى يحقق فوزا ساحقا فى الانتخابات دون تطور فى مأساة الرهائن

لاهاى فى ٢٦ — وكالات الانباء — حقق حزب العمال الهولندى الذى يرأسه جوب دين يول رئيس الوزراء فوزا ساحقا فى الانتخابات العامة التى جرت أمس فى الوقت الذى لم يطرأ فيه أى تغيير على الموقف بالنسبة لنحو ٢٠٠ من الرهائن الذين تحتجزهم مجموعتان مسلحتان فى المدرسة والقطار .

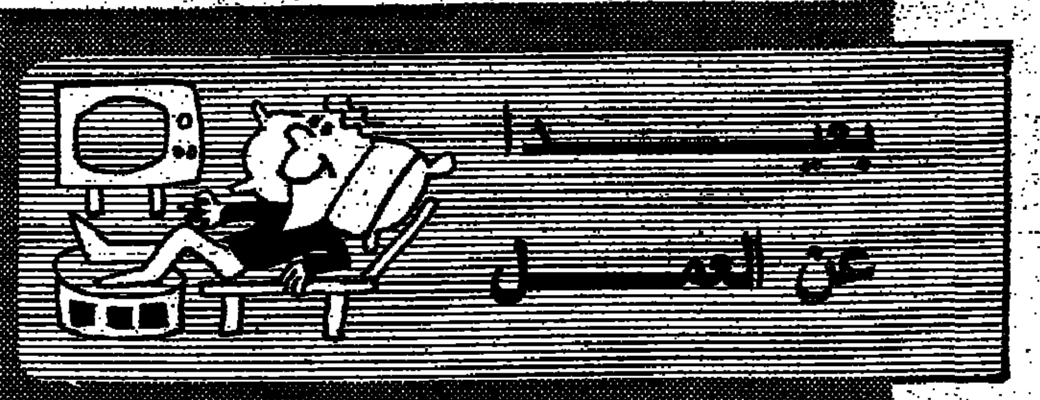
غدا ملحق الرياضة فى ٤ صفحات
ويوم الاثنين ملحق الفن

الحرارة تنخفض قليلا اليوم
وسجلت أمس أعلى درجة منذ ٢٥ عاما

تنخفض قليلا درجة الحرارة اليوم وتظهر السحب المنخفضة قرب الساحل الشمالى % ولكن الطقس سيكون حارا فى الشمال % وتشتد الحرارة فى الصعيد وتعود درجة الحرارة الى الارتفاع غدا مع اقتراب منخفض جوى سيؤثر على غرب مصر ويتحرك شرقا % وقد بدأ الهواء البارد يؤثر على شمال مصر بعد ظهر أمس .

وقد بلغت درجة الحرارة ذروتها أمس بالقاهرة حيث وصلت الى ٤٣ درجة مئوية بزيادة ١٠ درجات عن معدلها بالنسبة لهذا الوقت من السنة % وهذه الدرجة لم تسجل منذ ٢٥ عاما !

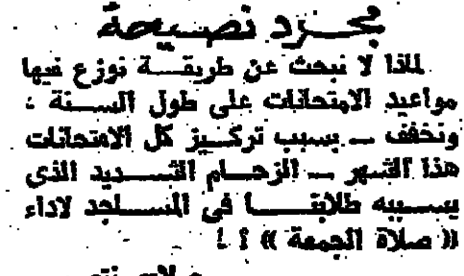
وأشارت المصلحة فى بيانها الى أن شمال الجمهورية حتى مصر الوسطى قد تأثر من يوم الثلاثاء الماضى بموجة شديدة الحرارة . فبلغت ذروتها على الساحل الشمالى الغربى أول أمس ووصلت درجة الحرارة الى ٤٠ درجة



مجرد نصيحة

لماذا لا نبحث عن طريقة نوزع فيها مواعيد الامتحانات على طول السنة ؛ ونخفف ــ بسبب تركيز كل الامتحانات هذا الشهر ــ الزحام الشديد الذى يسببه طلابنا فى المساجد لاداء « صلاة الجمعة » ؟ !

صلاح منتصر



حالة الجو

انخفاض مؤقت فى درجة الحرارة . ويسود طقس حار شمالا شديد الحرارة جنوبا وتظهر السحب المنخفضة قرب الساحل الشمالى .

	أمس	اليوم		أمس	اليوم
القاهرة	٢٩ ٤٣	٢٤ ٣٨	الاقصر	٢٠ ٤٣	٢١ ٤١
الاسكندرية	٢٢ ٣٣	٢٠ ٢٠	اسوان	٢٤ ..	٢٢ ٤١
مطروح	٢٠ ..	٢٠ ٢٩	الغردقة	٢٥ ..	٢٥ ٣٣
بور سعيد	.. ..	٢٠ ٣٣	الوادى	٢١ ..	٢٠ ٣٩
المنيا	.. ..	١٩ ٣٩	القنطرة	.. ..	٢٠ ٣٣
اسيوط	٢٢ ٤٢	٢١ ٤٠	العريش	.. ..	١٩ ٣٣

مواقيت الصلاة

الظهر : ٢ر١١	العشاء : ١٨ر٨
العصر : ٢٩ر٣	الفجر : ١٦ر٣
المغرب : ٤٨ر٦	الشروق : ٠٦ر٤

● فى البيت

■ القناة الأولى :

فيلم [العذاب فوق شفاه تبتسم]

□ تعرض القناة الاولى فى سهرتها الليلة فيلم (العذاب فوق شفاه تبتسم) قصة احسان عبد القدوس واخراج حسن الامام وبطولة نجوى ابراهيم ومحمود يس وصفية العمرى وسعيد صالح وحسن مصطفى .

■ القناة الثانية :

الفيلم [الموعد]

□ الفيلم الامريكى [الموعد] الذى اخرجه سيدنى لوميت ويقاسم بطولته عمر الشريف وانوك ايميه تقدمه القناة الثانية فى سهرة الليلة . الفيلم سبق ان عرضه نادى السينما على القناة الاولى منذ اسابيع .

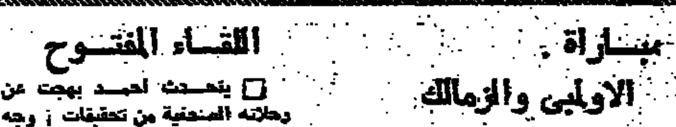
■ البرنامج العام :

الميكروفون مع : الثورة الادارية

□ د. حسن توفيق : رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة تستضيفه ... فى برنامج (الميكروفون مع) ١١ر٤٥ من البرنامج العام فى حديث حول الثورة الادارية وطريقة تحقيقها كما يتحدث عن ضرورة تدريب القادة الاداريين



انوك : بطلة الموعد — نجوى : بطلة العذاب



مذكرات الفيلة نعيمة

انا الفيلة نعيمة الموظفة بالسيرك المصرى على درجة فيلة ب ، يؤسفنى أن أقدم نفسى الى القارىء كموظفة ، والاصل اننى ملكة من ملوك الغابة ، ولكن ماذا اعمل ، هذا حكم الزمان وليس لحكم الزمان رد ولا استئناف .. انا الفيلة نعيمة الموظفة بالسيرك المصرى على درجة فيلة ب وامامى ٦ سنوات لاصبح موظفة على درجة أ ! وقد كرهت كل شىء ، الوظيفة والطعام والشراب وكل شىء ، وبدأت الكآبة تغزونى منذ سنوات .. اعرف ان الكآبة مرض العصر الحديث ، واعرف اننى ابتليت بالحياة فى العصر الحديث ، ويدور داخلى حنق يتجمع فى دوامة لا تلبث ان تسفر عن هياج جامح لن يوقفه احد .. لن اتحدث عن سر ثورتى الان ، لكننى اريد ان اقول ان الناس لم يفهموا الفرق بين فيل السيرك وفيل الغابة ، ولم يفهموا أن الطعام لا يمكن ابدا ان يملأ فراغ الحرية ، كما انه لا يمكن ابدا ان يكون بديلا عن الحرية ، وربما قيل لى اننى لم اعش فى الغابة لاعرف الحرية ، ولكننى ورثت داخلى امجاد اسلاف عاشوا فى الحرية وازدهروا فيها ، وكثيرا ما تصاعد داخلى وانا العب امام الاطفال وارقص لهم احساس عميق بالخجل ، كانت جدتى من ملوك الغابة ، وكانت أمى من ملوك الغابة ، وكانت اى فيلة من عائلتنا تندفع فى الغابة فتدفع بجسدها كتلة مماثلة من الهواء .

وكانت الاشجار تنحنى او تفسح الطريق او يقتلها اعصار القوة الكائن فى الزلومة ، وكان كل شىء فى الغابة يحسب حسابا للفيلة اذا جرت او ثارت او وقفت او استدارت ، ثم تحول هذا كله بعد ذلك الى بهلوانية راقصة ، وما اتعس ان تتحول ذكريات المجد والحرية الى رقص من اجل لقمة العيش وشربة الماء .

اصابتنى الكآبة .. اى مستقبل امامى .. ماذا اصبح حين اكبر .. هيه .. انا الان موظفة فى درجة ب ، وبعد ٦ سنوات اصير موظفة فى درجة أ ، وبعد عشر سنوات احال الى المعاش ، وعندما اموت وتذهب الى حدائق الفيلة سوف تسألنى جدتى عن امجادى فى الغابة وسلوكى مع الحرية فهل احدثها اننى كنت راقصة فى السيرك انثنى وانلوى لآكل واشرب .. اى عار .. تموت جدتى كمدا وحزنا لو علمت بما صار اليه امر الحرية حين هبطت الى عمق المدينة ، هبت موجة من الهواء الحار وحملت معها رائحة اشجار الغابة ، وتحرك داخلى حنين مروع الى الحرية المفقودة ، وسمعت دبا فى السيرك يتحدث مع فيل عن مؤامرة يدبرانها للايقاع باحد الدببة المرشحة للدرجة ، من اجل حصول الفيل على هذه الدرجة ، وكرهت ان افقد نفسى وافكر مثل الموظفين ، ماذا افعل لو فوجئت بعد سنوات اننى افكر بهذا الاسلوب ، ابدا .. لن يحدث هذا .. اموت الان ولا افقد نفسى ، هذا كل ما املكه .. حريتى ونفسى ، وقد فقدت حريتى ولم يعد باقيا الا نفسى .. رفعت زلومتى وصرخت .. قال لى المدرب نعيمة .. اعقلى ، لم استمع اليه وزادت ثورتى وزاد جنونى .. اعرف ان طلقة الرصاص ستضع حدا لآلامى ومتاعبى .. اعرف اننى سأفتقد الاطفال ولكن كل شىء يهون بعد فقد الحرية ..

احمد بهجت

مباراة الاوليمبى والزمالك

□ مباراة الاوليمبى والزمالك فى الدورى العام لكرة القدم تنقلها القناة الاولى من استاد الاسكندرية بعد ظهر اليوم .

القاء المفتوح

□ يتحدث احمد بهجت عن رحلاته الصحفية من تحقيقات ؛ وجه فى الزحام ؛ حتى الان فى برنامج القاء المفتوح من ٢ بعد ظهر اليوم من صوت العرب وتقدمه سعاد خليل وسميرة بدير وعزت حلمى كما يستضيف البرنامج د. عبدالمنعم البدراوى رئيس جامعة المنصورة و د. عبد الملك عوف عميد كلية الصيدلة بها ..

دائرة الضوء مع أنور حبيب

□ انور حبيب الامين العام الاشتراكى : تستضيفه ملك اسماعيل فى برنامجها [فى دائرة الضوء] مساء اليوم على القناة الاولى حيث يتحدث عن قصة دفاعه عن الرئيس السادات ــ وكيف اجبروه فى فترة من حياته على ترك النيابة والعمل فى وظيفة ادارية ، كما يتحدث عن ذكرياته ليلة ٢٣ يوليو وكيف اعطى تصريحا للرئيس السادات لاذاعة بيان الثورة ايام ان كان مديرا للرقابة ، ويتحدث ايضا عن ثورة التصحيح وسيادة القانون . البرنامج يعده عبد المنعم سليم ويخرجه عطية الشافعى .

غنوة لكل الناس

■ حياة قنديل تقدم فى برنامجها الجديد [غنوة لكل الناس] مساء على القناة الثانية حلقة عن كرة القدم وتتضمن فقرات لوردة وهانى شاكر وصباح وثلاثى اضواء المسرح وبعض اصدقاء كابتن العالم .. البرنامج يعده طلعت عطية ويخرجه عبدالحميد زغلول الساعة ٥

حصاد الاسبوع

يتضمن برنامج حصاد الاسبوع الذى يقدمه المرسى جبر ٩ مساء من البرنامج العام كلمة الرئيس السادات فى احتفالات اللجنة المركزية بيوم افريقيا وكلمة السيدة جيهان السادات فى مؤتمر دور المرأة فى الثورة الادارية ، وكلمة رئيس الوزراء ممدوح سالم ، ووزير الثقافة والاعلام عبد المنعم الصاوى فى احتفالات حزب مصر فى دائرة الازبكية بثورة التصحيح .

من هنا وهناك

□ طرائف من العالم العربى وحكايات شعرية يتضمنها برنامج [من هنا وهناك] الذى تقدمه اذاعة صوت العرب من ٩ الليلة لمدة نصف ساعة ، البرنامج يخرجه احمد عبد الحميد ويؤديه دراميا الممثل سعيد خضر .

مع رمسيس الثانى

□ الاثريون د. جمال مختار ومحمود النواوى و د. على حسن تستضيفهم سعاد خليل وعزت حلمى فى برنامج [تصاليص] منتصف الليلة من صوت العرب فى حديث حول رحلة علاج رمسيس الثانى فى باريس وانشاء متحف جديد للآثار ، كما يستضيف البرنامج فؤاد المهندس .

مختارات غنائية

□ من البرنامج العام تغنى ام كلثوم (التوبة) ٢٢ر٣ بعد الظهر ١٢ ق ، محمد رشدى (والنبى ياقمر) ٥٠ر٤ بعد الظهر ٥ ق ، وعفاف راضى (المواني) ٥١ر٤ بعد الظهر ٥ ق ، وعبد الحليم حافظ (قولى حاجة) ٣٠ر٤ بعد الظهر ١٥ ق ، وشادية (ياسمرانى) ٦ مساء ٥ ق ، ومحمد عبد الوهاب (انا والعذاب) ٥١ر٦ مساء ١٠ ق ، وفايزة احمد (يامنارا) ١٥ر٦ مساء ٩ ق ، وسعاد محمد (رأيت بعينيك) ٥٠ر٧ مساء ٥ ق

مختارات من الاذاعة والتليفزيون

حوار مع الرئيس السودانى جعفر نميرى

□ يذيع التليفزيون على قناته الاولى مساء اليوم لقاء مع الرئيس السودانى جعفر نميرى بمناسبة عيد ثورة ٢٥ مايو وذلك فى حلقة البرنامج الجديد [وجه مصر] الذى تقدمه همت مصطفى عقب النشرة الثانية . سيتحدث الرئيس نميرى عن التعاون العربى وحتميته فى هذه المرحلة الهامة من تاريخ المنطقة .

يتضمن البرنامج ايضا عرضا للمناطق التى سيزورها الرئيس السادات اوائل الاسبوع القادم وهى مزرعة انشاص ومدينة ١٠ رمضان .. وهى بداية لمشروعات اقامة المجتمعات الجديدة التى يتبناها الرئيس لزيادة رقعة الارض التى يشغلها الانسان فى مصر .

تمثال الرئيس تيتو

□ عن الرئيس اليوجوسلافى بمناسبة عيد ميلاده الـ ٨٥ يقدم برنامج [متحف الشمع] حلقة ٣٥ر٧ مساء اليوم من الشرق الاوسط .

صوت سيناء

□ يقدم برنامج [صوت سيناء] بعض اللقطات للقاء الذى تم بين اللواء ابراهيم فؤاد نصار محافظ سيناء ، واحد ابطال حرب اكتوبر وحديث مع مجموعة جديدة من مجاهدى سيناء الذين عادوا اخيرا الى ارض الوطن بعد ان ذاقوا الاهوال فى السجون الاسرائيلية واستطاعت الدولة اخراجهم منها . البرنامج يقدمه عبد الله لبيب ٢٥ر٧ مساء من البرنامج العام .

انا عضو فى النادى الدولى .. يطلع فيه كل اسبوع .. !!

وجهة نظر — ميكروفون

مطلوب عودة الارسال التليفزيونى صباحا

□ .. نهاية الصيف الماضى ، اوقف التليفزيون فترة ارسال صباحية كان يقدمها للمواطنين منذ بداية شهور العطلة ، وقد رأى وهو يوقف تلك الفترة من الارسال ان يكون لذلك مبرر وهو ، اراحة الاجهزة وتوفير الوقت لصيانتها ، مع انه كان من الممكن انهاء تلك الفترة بلا اى مبرر سوى انتهاء موسم الصيف والاجازات والعودة للعمل والمدارس والجامعات .

مع ذلك فانه رغم التبرير الذى اختاره التليفزيون وهو ، اراحة الاجهزة فقد عاود الارسال الصباحى بعد شهرين او ثلاثة من بدء الدراسة لتقديم الفترة الممتدة من البرامج التعليمية .. فى الوقت الذى كان قد بدأ فيه ارساله المسائى من الثالثة بدلا من الخامسة .. منذ اوقف الفترة الصباحية وذلك لم يتحقق شىء من صيانة الاجهزة خاصة اذا تذكرنا ان الارسال كان ينتهى فى اغلب الليالى فى الواحدة او الثانية صباحا .!

والان ، وبعد ان انتهى الوقت لصيانة الاجهزة وراحتها وقد حدث ذلك فعليا منذ شهرين عندما التزم التليفزيون بانهاء ارساله قبل منتصف الليل او الثالث الليلى حرصا على ان ينال المواطنون حظهم من الراحة ومصالح العمل ، مطلوب وقد بدأت عطلة الصيف عودة الفترة الصباحية ، لانها ضرورة للمواطن والصالح العام ايضا .

هذه الفترة مطلوب ان يتضمن برنامجها جيدا للاطفال يراعى نوعيات اعمارهم ان تتضمن فقرة تناسب كل مرحلة .. مطلوب منه ايضا برنامج توعية وتثقيف فى اطار ترفيهى للشباب وبرنامج المرأة الى جانب فترة عامة تقل حلقات بمسلسل جيد ، وليت مشروع الجامعة المفتوحة التى اعد لها التليفزيون باسم جامعة الهواء تبدأ ارسالها خلال هذه الفترة .

ان فترة من الارسال لمدة ساعتين او ثلاث فى الصباح ستخفف الزحام من شوارعنا وفى نفس الوقت يساهم التليفزيون فى مزيد من التثقيف والترفيه خلال الاجازات الصيفية .

محمود صالح

● خارج البيت

● معارض ●

● تستطيع أن تقضى لحظات مع التجسيم الفنى لمشاعر ابطال العبور التى نفذوها فى شكل لوحات وتماثيل مشكلة من الرخام الملون والخزف وذلك فى قاعة مركز الدبلوماسيين الاجانب بالزمالك .

● معرض للفنانين المجريين الشبان تم افتتاحه أمس فى قاعة اخناتون بمجمع الفنون فى الزمالك .

● افلام سينمائية ●

● ٣ افلام ايطالية تسجيلية ملونة يعرضها المعهد الثقافى الايطالى بالزمالك ٦ مساء اليوم وهى (ايطاليا السرية) و (جزر فى الشمس) و (جبال تحت الشمس) .

دور سينما القاهرة

★ كايرو ت ٩٧٢٢٥٠ — لقاء الاعداء • الوان — الان ديلون • جان لوى

★ اوبرا ت ٩١٤٢٤٣ — باى باى ياحلوة • الوان — رشدى اباظة • محمد عوض

★ ريفولى — كفانى يا قلب • الوان — شمس البارودى • حسن يوسف

★ قصر النيل — نزوة فتاة • الوان — جولدى هون • هال هالبروك

[illegible]

مسرح

[illegible]

فنادق

★ مينا هاوس أوبروى ت ٨٥٥٤٤٤ — ٨٥٥٨٨٩ — ابو نواس

الدخول بالملابس الكاملة المغنية نانسى روجرز ...

[illegible]

ملاهى

★ لاروند ت ٨٥٥٦٦٤ — اول طريق مصر اسكندرية اجمل حديقة بلا ونهارا ...

★ لاروند ت ٨٥٥٦٦٤ — عمر خورشيد • سمير زكى • احمد عدوية • عبدالعاطى ... المغنى عادل عازر

[illegible]

القاهرة — المطاعم

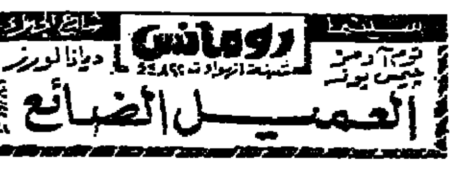
[illegible]

الاسكندرية — سينما ومسرح

[illegible]

الاسكندرية — المطاعم

[illegible]



برامج الاذاعة والتليفزيون

القناة الاولى ⑤

[illegible]

القناة الثانية ⑨

[illegible]

شركة صوت القاهرة تقدم :

مختارات من الاغانى الاجنبية :

- GONZALEZ
- BRANDY (YOU'RE A FINE GIRL) WHITE LIGHTNING, GIGGLES
- JUST ANOTHER SATURDAY NIGHT BAZOOKA.

اسطوانات ٤٥ لفه

رأى الأهرام

حملات القذافى تتكشف

كشف الفريق اول محمد الجمسى فى كلمته التى القاها امس الاول سبب الحملة المذعورة التى تطلقها السلطات الليبية على ما اسمته « حشود مصرية عسكرية » على الحدود المصرية الليبية ، وذلك عندما قال نائب رئيس الوزراء المصرى ووزير الحربية انه ليست لمصر اية حشود عسكرية على حدودها مع ليبيا وانه ليس هناك الا « حرس حدود » مهمته مواجهة تسلل المخربين الذين يريدون تهديد الامن الداخلى لمصر . ومن المؤكد ان هذا الحرس للحدود قد نجح فى وقف تسلل هؤلاء المخربين الذين جندهم القذافى لاداء « دوره الوحدوى » داخل مصر بوضع عبوات القتل والنسف فى المنشآت والمؤسسات واراقة ارواح الابرياء . وكما اعلن الفريق اول الجمسى فان هؤلاء المتسللين انخفض عددهم من ١٠٠ فرد يوميا الى ١٠ افراد ثم انقطع تسللهم تماما .

ولعل هذا هو الذى اقلق القذافى وسلطاته عندما وجدوا ان من يدربونهم داخل معسكرات الاعداد على القتل والنسف فى داخل مصر، تمسك بهم قوات الحدود المصرية وتمنع مؤامراتهم ضد الشعب الذى يحلم القذافى بحكمه . ومن هنا خرجت الحملات المسعورة تندد بالحشود العسكرية المصرية الواقفة على حدود ليبيا ، فى الوقت الذى تقف هذه الحشود فى مكانها الصحيح حيث يجب ان تقف فى مواجهة العدو الاسرائيلى . والقذافى يعرف هذه الحقيقة ، ولكن منذ متى وهو يؤمن بالحقائق ؟ !

احتمالات الموقف والارادة العربية

بقلم

علي حمدى الجمال

سقوط حزب العمل الاسرائيلى فى الانتخابات عوامل كثيرة ومتعددة بدأت اساسا واصلا بحرب اكتوبر .. فقد هزت هذه الحرب اسرائيل من اعماقها واحدثت شرخا غائرا فى حزب العمل الحاكم كانت النتيجة السريعة والاولية له سقوط جولدا مائير وموشى ديان وهما من الشخصيات التى كانت تستأثر باعجاب الاسرائيليين .. وبذلك فقدوا فى اسرائيل الثقة فى المؤسسة العسكرية التى ظلت تحكم منذ ان ظهرت اسرائيل حتى الايام القليلة الماضية ..

الى جانب هذا العامل الرئيسى هناك عدة عوامل اخرى اهمها:

□ **اولا : تعاظم القوة العربية وظهورها على المسرح الدولى** بشكل مؤثر ، ونجاحها فى استعمال ما تملكه من اسلحة الضغط ، وفى نفس الوقت وضوح الرؤية بالنسبة لها فيما تريده وفيما ترفضه بشكل محدد وصريح ..

بمقابل ذلك تقلص حجم اسرائيل ...بطها فى سياستها بالنسبة ...ية الشرق الاوسط فما تعلنه ...س ما تخفيه واصبحت تعيش ...ة من الضياع ادت الى ان ...ت القيادة السياسية ثقة ...ارع فى اسرائيل ..

□ **ثانيا : سوء الحالة** ...**تصادية فى اسرائيل** حتى ...لت نسبة التضخم الى ٤٠٪ ...جز الحكومة من علاج الموقف ...ى تواجهه رغم كل ما تحصل ...ه من معونات اقتصادية من ...كا ..

□ **ثالثا : الفضائح العديدة** ...**ى ظهرت خلال العام الاخير** ...**حكم حزب العمل** .. والتى ...ت قيادات الحزب بما فيهم ...س الوزراء نفسه .

...ازاء ذلك كله ، كان لابد من ...يير ..

...اذا كان هذا التغيير قد جاء ...ابى عريق فى الارهاب الى ... القيادة فان لذلك ايضا ...ابه فى مقدمتها :

■■ اولا : الذين كانوا يؤيدون ...ب العمل ويصوتون له فى انتخابات مضت تحول اغلبهم ...حزب جديد هو حزب الحركة الديمقراطية للتغيير الذى يرأسه استاذ جامعى هو ييجال يادين والذى لم يمض عام على تشكيله للحزب ومع ذلك فقد استقطب حوله عددا كبيرا من الشباب وكل المقاعد التى خسرها حزب العمل فى الكنيست ذهبت الى هذا الحزب الجديد .

■■ ثانيا : كل اليهود الشرقيين لم يصوتوا فى هذه الانتخابات لحزب العمل كما تعودوا من قبل وذلك نتيجة الاوضاع التى يعيشونها داخل اسرائيل والتفرقة العنيفة التى يعانون منها سواء بالنسبة للمساكن التى يسكنونها أو فرص التعليم الممنوحة لاولادهم او حتى الوظائف التى يشغلونها ، ومن هنا اتجهوا للتغيير املا فى تحسن الاوضاع بالنسبة لهم بعد ان فقدوا الامل فى كل قيادات حزب العمل .

■■ **ثالثا : اثبتت كل عمليات قياس الراى العام فى اسرائيل ان نسبة كبيرة تزيد على ٨٠٪ لا توافق على التخلى عن الاراضى المحتلة بعد حرب يونيو ١٩٦٧ حتى فى مقابل السلام الكامل. ولذلك اتجهوا الى كتلة ليكود التى تعتبر الاراضى المحتلة « اراضى محررة » والتى رفعت شعار « لا تنازل عن بوصة من الارض » !!**

هذه هى اذن العوامل التى لعبت دورها فى الانتخابات الاخيرة واسقطت حزب العمل الذى مضت عليه الان ثلاثون سنة يحكم اسرائيل ليحل محله حزب يتزعمه ارهابى لم يسبق له ان مارس اى عمل حكومى سوى توليه منصب وزير دولة بعد حرب يونيو لفترة لم تزد عن ثلاث سنوات .

وهنا يبرز سؤال : **هل مناحم بيجن قادر على تشكيل وزارة تحصل على اغلبية فى الكنيست ؟**

نعم فله ٤١ مقعدا مع مقاعد الاحزاب الدينية المتطرفة ومقعدان حصل عليهما حزب « شلوزيون » الذى يتزعمه الجنرال اريك شارون ومقعد حصل عليه صامويل فلاتو شارون **وهو مليونير فرنسى هرب من فرنسا بعد ان وجهت اليه تهمة النصب والاحتيال ومطلوب تقديمه للمحاكمة وذهب الى اسرائيل واستغل امواله لينجح فى الانتخابات ويحصل على الحصانة البرلمانية ليحمى نفسه من مطاردة البوليس الفرنسى له.**

بهذه المجموعة من العصابات يستطيع بيجن ان يشكل حكومة تحصل على الاغلبية فى الكنيست؛ لكنه فى قرارة نفسه يدرك انها سوف تكون حكومة ضعيفة ستواجه عديدا من المشاكل مما سيفقدها قدرة الحركة التى ستنتهى بها الى شلل كامل .

ولذلك فقد حاول بيجن قبل ان يصاب بالنوبة القلبية وينقل الى المستشفى ان يقنع حزب العمل وحزب الحركة الديمقراطية للتغيير بالاشتراك معه فى الوزارة ولكنهما رفضا هذا العرض ..

ولكل من الحزبين اسبابه فى هذا الرفض ..

◀ **حزب العمل خرج من هذه الانتخابات مهلهلا ولذلك فهو لا يريد ان يشترك فى الحكومة من مركز ضعف ، ويريد ان يعيد تنظيم صفوفه ويسترد الارض التى فقدها ..**

◀ **ان قيادات حزب العمل ترى ان اى محاولة من جانب الائتلاف الوزارى الجديد لمحاولة اصلاح الاوضاع الاقتصادية فى اسرائيل ستؤدى الى الاصطدام بالهستدروت وهو اتحاد نقابات العمال والذى يعتبر امبراطورية حزب العمل داخل اسرائيل ذلك ان الاتجاه الى ضغط الانفاق سيؤدى تلقائيا الى ارتفاع نسبة البطالة وذلك ما سوف يعارضه الهستدروت بشدة ويكفى ان يؤدى الى سقوط الوزارة ..**

اما من ناحية حزب الحركة الديمقراطية للتغيير فبيجن يحرص على اشراكه فى الوزارة لاكثر من سبب فهو يؤكد له الاغلبية داخل الكنيست فضلا عن كسب نوع من الثقل فى المجال الدولى .

ولكن رئيس الحزب يرفض المشاركة لانه يرفض المبادىء التى يقوم عليها التحالف الوزارى الجديد. ذلك ان ييجال يادين يعلن انه يوافق على الجلاء عن الاراضى المحتلة اذا ماضمنت اسرائيل السلام فى مقابل ذلك.

عامل جديد ايضا جد فى الموقف بعد مرض بيجن .. فليس فى حزب حيروت شخصية معروفة ولها وزن سياسى يمكن ان تحل محل الرئيس المريض.. وتلك سوف تكون نقطة من نقاط الضعف التى يمكن ان تشكل عقبة فى تشكيل الحكومة الجديدة ولذلك فانهم الان يزيدون من ضغوطهم على يادين للاشتراك فى الوزارة ليكون بديلا لبيجن اذا ما اعجزته ظروفه الصحية عن مباشرة اعباء منصبه كرئيس للوزراء . وهذا يعنى تخلى كتلة ليكود عن سياستها المعلنة فيما يتعلق بمشكلة الاراضى المحتلة.

وفى ضوء ذلك كله فالاحتمالات المتوقعة هى كما اتصورها :

■ **اولا** : حتى اذا استطاع بيجن أن يتعدى مرحلة الخطر التى يعيشها الان ويتمكن من تولى منصبه كرئيس للوزراء فسوف تكون صورته داخل اسرائيل وخارجها **صورة الرجل المريض غير القادر على تحمل اعباء المشاكل الضخمة التى سوف يواجهها داخليا وخارجيا.**

■ **ثانيا : سيواجه بيجن معارضة قوية داخل الكنيست ستؤدى حتما الى نوع من الشلل الكامل بالنسبة للحكومة .**

ثالثا : سيجد بيجن نفسه مضطرا الى أحد أمرين اما اجراء انتخابات جديدة وتلك لن تغير الموقف ولن تحل المشكلة واما دعوة حزبى العمل والحركة الديمقراطية للتغيير للاشتراك فى الحكومة وبهذا يدخل الحزبان الى الحكومة من مركز قوة وبقدرة على املاء شروطهما على رئيس الوزراء .

وهذا كله يعنى ان اسرائيل ستجد لديها الفرصة سانحة للمماطلة والتسويف فيما يتعلق بقضية السلام المطروحة والذهاب الى مؤتمر جنيف وهذا فعلا ما تريده وما اعتقد ان كل الاحزاب السياسية فى اسرائيل ترحب به ..

ولكن — يقينا — ان الموقف ليس فى يد اسرائيل وحدها تستطيع ان تتلاعب به كيف تشاء ولا يمكن ان نترك التمزق الاسرائيلى يعيق مسيرة السلام.

وفى هذا المعنى كتبت جريدة واشنطون بوست تقول :

« ان امريكا لا تستطيع ان تتجاهل الاوضاع السياسية فى اسرائيل ، وفى نفس الوقت فهى ايضا لا تستطيع ان تتجاهل الحقائق الدولية التى تفرض ضرورة التوصل الى حل لمشكلة الشرق الاوسط وعلى الحكومة الاسرائيلية الجديدة ان تدرك بوضوح ان سعى امريكا للسلام سوف يستمر .. »

ومن المؤكد — يقينا — ان الموقف ليس فى يد اسرائيل وحدها انما هو اساسا واصلا فى يدنا نحن العرب .. ونحن مع سعينا للسلام وصدقنا مع العالم ومع انفسنا فى هذا المسعى لم نلق جانبا فكرة استعمال القوة اذا ما تمادت اسرائيل فى مماطلتها وفى تعويقها لعملية السلام ..

ولا اعتقد انه يخفى على كل الاطراف المعنية بالمشكلة اننا ونحن نبذل كل ما نستطيع من جهد لكى نحقق السلام العادل والدائم بالاسلوب السلمى فاننا ايضا وبكل الثقة نستعد لكل الاحتمالات .. فمما لا شك فيه ان السياسة المعلنة للحكومة الجديدة فى اسرائيل — برغم كل المشاكل التى تحيط بها — لا تعنى الا العودة لسياسة القوة ..

ومع ذلك فنحن نواجه الامور باعصاب ثابتة هادئة ، وبلا تشنج لاننا نعرف ما نريد ونمتلك القدرة على تحقيق ذلك الذى نريده ..

ولست افهم معنى ذلك التصريح الذى ادلى به كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة والذى قال فيه تعقيبا على نتائج الانتخابات الاسرائيلية :

« لم اعد اتوقع استئناف مؤتمر جنيف هذه السنة لان انتصار تكتل ليكود اليمينى فى الانتخابات سيؤدى الى تعقيد عملية السلام كما يجب البدء فى المفاوضات من اولها .. ولا استبعد حدوث مواجهة عسكرية جديدة فى الشرق الاوسط » .

هل يعنى هذا التصريح رضوخا للسياسة الاسرائيلية ؟ ان السكرتير العام للامم المتحدة لديه قرارات من الجمعية العامة للامم المتحدة مفوض بتنفيذها وتقديم تقرير عنها الى الجمعية العامة ومن هنا فما معنى هذه السلبية وهذا التسليم للضغوط الاسرائيلية ؟ !

لماذا لا يعمل السكرتير العام على دعوة مجلس الامن للاجتماع فورا استعدادا لاية احتمالات تطرا نتيجة ما حدث فى اسرائيل وحتى يسعى لتجنب حدوث مواجهة عسكرية جديدة !

هذا من جانب الامم المتحدة.

ماذا عن **الدور الامريكى** فى كل هذا الذى يحدث على مسرح السياسة الاسرائيلية ؟

لقد استمع الرئيس كارتر اول أمس من الامير السعودى فهد ولى العهد ونائب اول رئيس الوزراء الى الراى النهائى للعرب فى ضوء نتائج الانتخابات الاسرائيلية ولا اتصور ان هناك اى جديد فى هذا الراى فايا كان الذى يشغل منصب رئيس الوزراء فى اسرائيل فقرار العرب واضح وغير قابل للمناقشة ايا كانت نوعية الارهابى الذى يدير السياسة الاسرائيلية ...

وعندما اعلن الرئيس كارتر سياسة امريكا الجديدة بالنسبة للشرق الاوسط لم يشرطها بوجود حكومة حزب العمل فى الحكم فسياسة الدول لا تتوقف على الاشخاص انما هى ترتكز على المبادىء .

ولقد كتبت جريدة نيويورك تايمز تقول :

ان تعبير بيجن عن الاراضى المحتلة بانها اراضى محررة يعتبر كارثة بالنسبة لاسرائيل وايضا بالنسبة للعلاقات الاسرائيلية الامريكية ..

ان كتلة ليكود لم تكسب الانتخابات فعلا ولم تحصل على تفويض من الشعب الاسرائيلى. لقد حصلت الكتلة على زيادة لا تتعدى اصابع اليد فى مقاعد الكنيست عما حصلت عليه عام ١٩٧٣ واصبحت صاحبة الاغلبية لان حزب العمل الذى حكم اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ اصيب بهزيمة مهينة والمقاعد التى خسرها ذهبت الى حزب ييجال يادين الذى يعتبر من الحمائم بالنسبة للسياسة الخارجية ..

وهناك مشاكل على الطريق ليس فقط بالنسبة للرئيس كارتر وجهوده فى التوصل الى تحقيق السلام فى الشرق الاوسط **ولكن ايضا بالنسبة لهؤلاء الذين يعتقدون ان سلامة اسرائيل تتطلب حكومة قوية تخاطر بقبول رغبة العرب فى السلام وبالحفاظ على علاقات قوية مع امريكا للحفاظ على الدعم الامريكى الدائم لامنها ..**

ان الحقيقة الشرسة تؤكد ان اسرائيل لا تستطيع ان تعتمد على نفسها عسكريا ودبلوماسيا وعلى ذلك فعليها الا تتجاهل مصالح امريكا فى الشرق الاوسط .

ان الادارة الحالية فى امريكا تسعى الى اعادة الاراضى المحتلة الى العرب فى مقابل تحقيق السلام الدائم وهناك امل الان ان تقبل مصر وسوريا والاردن والسعودية هذا الحل ..

واذا كان العرب فعلا جادين فى الموافقة على هذا الحل فان الشلل السياسى فى اسرائيل او رفضها للحل يصبح كارثة بالنسبة لاسرائيل .. اما اذا كان العرب غير راغبين فى التوصل الى حل فان القاء المسئولية على اسرائيل — حتى فى نظر الامريكيين فقط — يصبح مأساة .

وبالرغم من اننى لا اتفق مع كل الذى تقوله النيويورك تايمز ومحاولتها التشكيك فى صدق رغبة العرب فى السلام فانها على الاقل قد اعترفت بحقائق هامة :

■ **اسرائيل لا تستطيع ان تتحرك عسكريا او سياسيا من غير امريكا ..**

■ **ان مصالح امريكا فى الشرق الاوسط لا تقتصر على علاقتها باسرائيل .**

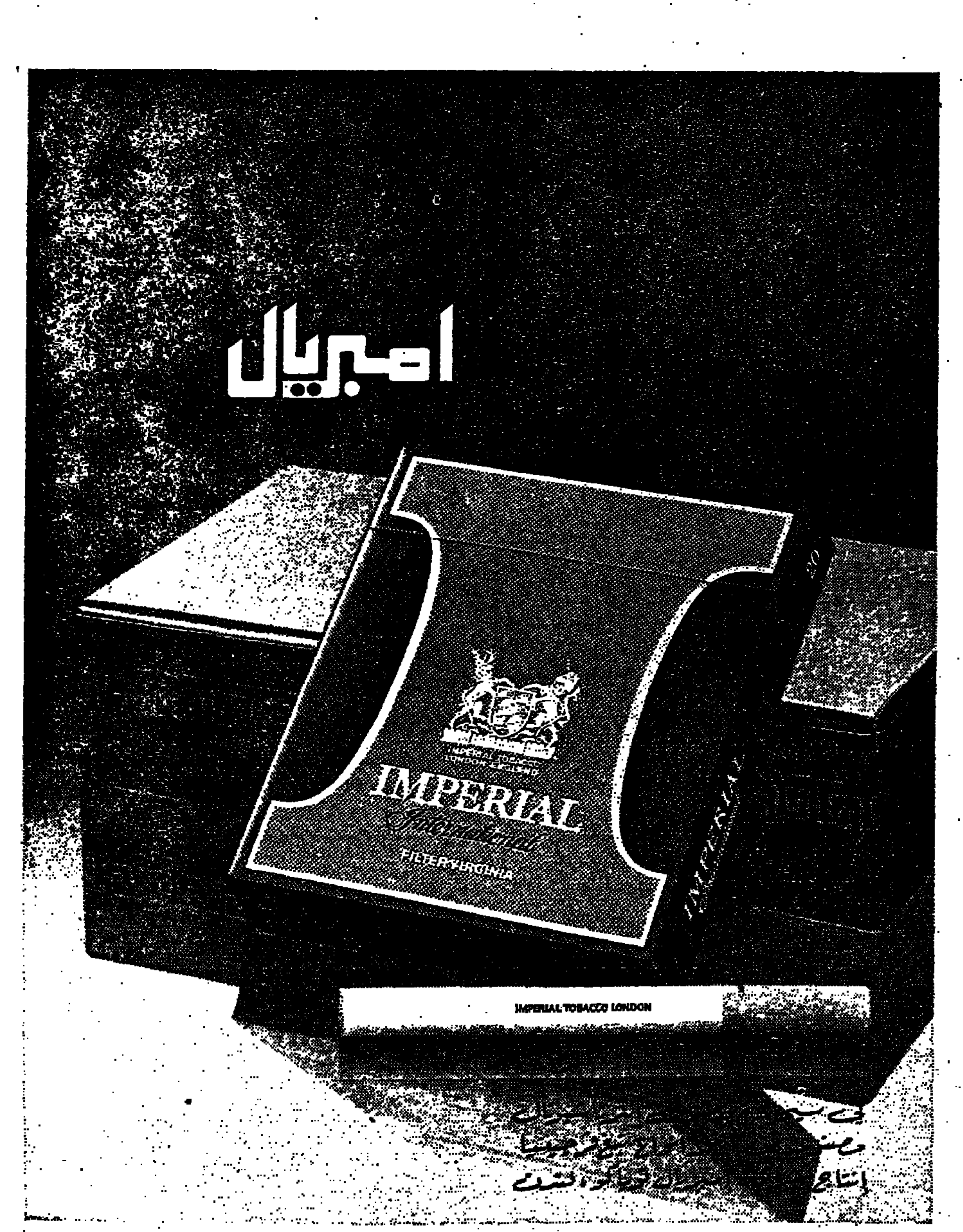
■ **ان عودة الارض الى العرب هى حجر الزاوية فى التوصل الى السلام..**

هذه الحقائق الثلاث لابد وان الرئيس كارتر يضعها فى حسابه وهو يواجه هذا الارهابى الذى صعد الى أعلى منصب فى اسرائيل .

واعود فاقول ان استعراض كل هذه الظروف وتحليل كل المواقف ومحاولة قراءة المستقبل القريب والبعيد ايضا لا تتعارض مطلقا مع العامل الرئيسى فى الموقف كله وهو الارادة العربية .. فهذه الارادة هى غطاء الذهب للرصيد الذى بناه **العرب منذ حرب اكتوبر وهم مستمرون بكل القوة والثقة فى النفس فى بنائه .**

علي حمدي الجمال





الموقف في لبنان
استمرار الخلاف حول حماية مخيمات اللاجئين

بيروت في ٢٦ — و.أ.ف — انتهت اليوم فترة عمل اللجنة العربية الرباعية المكلفة بتنفيذ اتفاقية القاهرة .

وذكرت المصادر المطلعة ان اختلاف وجهات النظر لا يزال قائما بين السلطات اللبنانية والمقاومة الفلسطينية حول مسألة الدفاع عن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

واضافت المصادر ان مفاوضات تجرى الان في دمشق بين المسئولين الفلسطينيين والسلطات السورية بهدف التوصل الى حل لهذه المشكلة ، وانه من المتوقع ان تقوم سوريا بابلاغ الرئيس اللبناني الياس سركيس بنتائج هذه الاتصالات .

ومما يذكر ان اللجنة العربية الرباعية التي كلفت بالتنسيق بين الفلسطينيين وبين اللبنانيين كانت قد تشكلت بقرار اتخذ في اكتوبر ١٩٧٦ ابان مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة والذي وضع حدا للازمة اللبنانية .

وكانت المدة الاصلية لعمل اللجنة هي ستة اشهر ، تجددت لمدة شهرين بناء على طلب لبنان وبقرار من مجلس جامعة الدول العربية الذي انعقد في القاهرة في نهاية مارس الماضي . كما قرر المجلس في الوقت نفسه بقاء قوة الردع العربية ذات الاغلبية السورية في لبنان لمدة ستة اشهر .

وينظم اتفاق القاهرة الذي عقد في نوفمبر ١٩٦٩ العلاقات اللبنانية الفلسطينية . وقد عدلته مؤخرا السلطات اللبنانية المختصة بشكل وصفه الفلسطينيون بانه متشدد .

أخبار العالم

اتجاه لبدء الحوار اليوم بباكستان بين الحكومة والمعارضة لتسوية الأزمة

اسلام اباد في ٢٦ — وكالات الإنباء — اعلن سردار عبد القيوم احد زعماء التحالف الوطني الباكستاني ان الحوار بين زعماء المعارضة وذو الفقار على بوتو رئيس الوزراء قد يبدأ غدا [الجمعة] في محاولة لانهاء حالة التوتر القائمة في انحاء البلاد . ويأتي هذا التصريح مباشرة عقب زيارة هاني الحسن مبعوث منظمة التحرير الفلسطينية وذلك في اطار مساعي الدول العربية في سبيل حل تلك الازمة .

وقال عبد القيوم للصحفيين في راولبندي ان تحالف احزاب المعارضة قد ارسل اليوم ردا رسميا على اخر مقترحات بوتو بشأن الحوار . ورغم ان عبد القيوم رفض ذكر اية تفاصيل حول عرض بوتو الاخير الا انه المح الى ان المعارضة قبلت شروطه لاجراء محادثات بهدف تسوية الازمة .

ويرى المراقبون ان الشيء الوحيد الذي يقنع المعارضة بالاقلاع عن اسلوب الاضطرابات الذي تتبعه هو اجراء انتخابات عامة جديدة تحت اشراف هيئة غير متحيزة .

وتقول المصادر وثيقة الصلة بالمعارضة انها تمارس ضغوطا على بوتو لانهاء الاحكام العرفية المعلنة في لاهور وكراتشي وحيدر اباد وكذلك اطلاق سراح المعتقلين السياسيين واضافت ان زعماء المعارضة لن يدفعوا بوتو الى الاستقالة في حالة موافقته على اجراء انتخابات عامة جديدة .

■■■■

استئناف المحادثات القبرصية
بفضل جهود ممثل فالدهايم

نيقوسيا في ٢٦ — ر — استؤنفت اليوم في نيقوسيا المحادثات بين الطائفتين التركية والقبرصية لمواصلة المناقشات حول مستقبل قبرص وهي المحادثات التي كانت قد بدأت في الاسبوع الماضي .

واشار المراقبون الى ان المسئولين القبرصيين اليوناني والتركي « تاسوس بابادوبولوس » و « اوميت سليمان اونان » سيجدان صعوبات في الاتفاق على جدول الاعمال .

الشيخ زايد يقترح :
مؤتمرا لدول البترول العربية لتوحيد موقفها من مشكلة الاسعار

بيروت في ٢٦ — وكالات الانباء — اقترح الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، عقد مؤتمر للدول العربية المصدرة للبترول لاتخاذ موقف عربي موحد ازاء مشكلة ازدواج اسعار البترول الخام ، المتوقع مناقشتها في مؤتمر الدول المصدرة للبترول « اوبك » الذي قد يعقد في شهر يوليو القادم .

وذكر الشيخ زايد في حديث ادلى به لمجلة « الحوادث » اللبنانية ، ان توحيد وجهات نظر الدول العربية المصدرة للبترول سيساعد كثيرا على اتخاذ موقف موحد داخل منظمة الاوبك ، حيث تشكل هذه الدول أغلبية الاعضاء ، وتمثل حصة كبيرة من حجم الانتاج العالمي .

ونفى الشيخ زايد ، الانباء القائلة بان قرار دولة الامارات ، والسعودية الخاص برفع اسعار البترول بنسبة ٥ في المائة فقط لا يأخذ بعين الاعتبار مصالح الولايات المتحدة ، واكد ان هذا القرار يخدم مصالح اوروبا الغربية واليابان والدول النامية اكثر من الولايات المتحدة .

■ الموقف في هولندا ■
فوز ساحق لحزب العمال يدعم موقف رئيس الوزراء في التفاوض مع المسلحين
استمرار احتجاز الرهائن يحول دون البدء في المشاورات لتشكيل الحكومة

لاهاي في ٢٦ — وكالات الانباء — فاز اليوم حزب العمال الهولندي الذي يرأسه جوب دين بول رئيس الوزراء في الانتخابات العامة التي اجريت امس بثلاثة وخمسين مقعدا من مقاعد البرلمان البالغ عددها ١٥٠ مقعدا بزيادة عشرة مقاعد عن الانتخابات السابقة في الوقت الذي لم يطرأ فيه اي تطور هام على مأساة الرهائن المحتجزين في المدرسة والقطار منذ ثلاثة ايام باستثناء اطلاق سراح طفلة من تلاميذ المدرسة اثر اصابتها بالام نتيجة لداء في القلب . وتحول هذه المأساة دون البدء في المشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة .

وقد اكد هذا الفوز الساحق لحزب العمال سيطرة جوب دين بول رئيس الوزراء على الحكومة الائتلافية الجديدة التي سيشكلها . كما انه يدعم موقفه في المفاوضات التي تجريها الحكومة مع المجموعتين المسلحتين اللتين تسيطران على المدرسة والقطار .

وقد فاز حزب النداء المسيحي الديموقراطي الذي دخل الانتخابات للمرة الاولى بحوالي ٤٩ مقعدا كما ارتفع عدد المقاعد التي فاز بها حزب الاحرار اليميني من ٢٢ مقعدا الى ٢٨ مقعدا .

وقد اشار دين بول الى انه سيسعى لتشكيل حكومة ائتلافية من يسار الوسط مع حزب النداء الديموقراطي ووصف نتائج الانتخابات بأنها اهم تغيير في الحياة السياسية الهولندية منذ ٣٠ سنة .

وأوضح ان نتائج الانتخابات ستنعكس على الحكومة الجديدة ولكن حزب النداء المسيحي الديمقراطي أكد أنه يتوقع مشاورات حادة حول برنامج الحكومة الجديدة .

وفي الوقت نفسه افرجت المجموعة المسلحة التي تحتجز ١٠٦ من تلاميذ مدرسة بوفنسيارد و ٥ من مدرسيهم عن تلميذة صغيرة عمرها ٩ سنوات .

لقد وصلت احدى سيارات الاسعاف ظهر اليوم الى مبنى المدرسة ونقلت احدى التلميذات من مبنى المدرسة . ويعتقد ان الطفلة تشكو من داء في قلبها .

اما المجموعة التي تحتجز ٥٠ شخصا داخل احد القطارات في منطقة غوبونت فقد اخرجت احد الرهائن من القطار وهو موثق بحبل ثم اعادته مرة اخرى في محاولة لاظهار قوتهم وسيطرتهم على الرهائن .

وقد اعلن متحدث باسم جوب دين بول رئيس الوزراء انه لم يفكر حتى الان في اجراء مشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة وان الموضوع الذي يحتل الاولوية هو الافراج عن الرهائن .

واضاف المتحدث ان مجلس الوزراء قد عقد جلسة عاجلة صباح اليوم لبحث الموقف .

وقد اوضح متحدث باسم الحكومة ان مركز القوات الذي اقيم في اسن لمتابعة تطورات الموقف لن يدلي بأي معلومات عن التلاميذ الرهائن لان المجموعة الارهابية بدأت تضيق بطريقة نشر تفاصيل الاختطاف واتهم طلبوا بطريقة حازمة وقف نشر اي نبأ عن العملية .

وقد رفضت المجموعتان المسلحتان استلام شحنات الاطعمة واعلنوا في اتصال تليفوني ان الرهائن لا يحتاجون الى اي اطعمة .

■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■

نيكسون يعلن :
كنت أفضل المحاكمة على قبول العفو !

واشنطن في ٢٦ — وكالات الانباء — قال الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون انه كان يفضل معاناة المحاكمة على العفو الذي منحه اياه الرئيس السابق جيرالد فورد . وقال نيكسون في حديثه التليفزيوني الرابع مع المذيع البريطاني ديفيد فروست ان قبول العفو كان بمثابة اعتراف بانه مذنب ، ولكنه لم يكن امامه سوى هذا الاختيار لان فرص المحاكمة العادلة كانت ضئيلة .

وتحدث نيكسون عن ايامه الاخيرة في البيت الابيض وقال انه ما من احد في العالم وما من احد في التاريخ يشعر بمدى ما احس به ، ولا احد يعرف معنى ان تستقيل من رئاسة امريكا ! ! .

وتطرق نيكسون الى الحديث عن كتاب « الايام الاخيرة » الذي الفه الصحفيان الامريكيان بوب ودوارد ، وكارل برنشتين والذي حاز على جائزة « بوليتزر » الصحفية فشن نيكسون هجوما عنيفا على مؤلفي الكتاب اللذين كانا سببا في خروج نيكسون من البيت الابيض وقال : « لن اسامحهما أبدا » .

ولكنه اعترف في نفس الوقت ببعض ما جاء بالكتاب واعترف بالواقعة التي حدثت في الليلة السابقة على الاستقالة حينما ركع هو وهنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي السابق على الارض واخذا ينتحبان في صلاة صامتة .

■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■

دبابات سوفيتية وعسكريون كوبيون في أثيوبيا
واشنطن تحذر من خطر ارسال قوت كوبية الى اديس أبابا

لندن في ٢٦ — وكالات الانباء — ذكرت صحيفة « ديلي تلجراف » البريطانية اليوم نقلا عن معلومات نشرتها مجلة « ديفنس انتفورن انيز » الاسبوعية ان الاتحاد السوفيتي ارسل دبابات من طراز « تي ٥٤ » الى اثيوبيا عن طريق ميناء جيبوتي ثم عبر الطريق البري الذي يؤدي الى اديس ابابا . واضافت ان هذه الدبابات ومعها معدات عسكرية اخرى مرسلة الى حكومة الكولونيل منجستو هايلي ماريام هي من المعدات التي كانت مكدسة في مخازن للاسلحة السوفيتية في موقع قريب من عدن .

ومن ناحية اخرى فقد اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان وصول عسكريين كوبيين الى اثيوبيا سوف يعرض رغبة امريكا في تحسين العلاقات مع كوبا للخطر وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة ان المعلومات المتوفرة تدل على ان حوالي ٥٠ من الفنيين العسكريين الكوبيين يوجدون في اثيوبيا .

وحذر المتحدث الامريكي من انه اذا كان هؤلاء الفنيون يمثلون طلائع لقوات كوبية تتدفق على اثيوبيا فان ذلك سيكون تطورا خطيرا للقضية .

وقد صرح فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا في حديث ادلى به للتليفزيون الامريكي بأن الكوبيين الموجودين حاليا في أثيوبيا هم دبلوماسيون واطباء فقط .

وفي الوقت نفسه اعرب اندرو يونج المندوب الامريكي في الامم المتحدة اليوم عن قلقه الشديد ازاء وجود الكوبيين لكنه قال ان وجود الكوبيين في اثيوبيا قد لا يكون امرا سيئا اذا ما تمكنوا من وقف القتال بين الاثيوبيين الذين يقتلون الصوماليين والاريتريين دون تمييز .

■■■■

المطالبة باستقالة شميت
لادانته بمخالفة مالية

بون في ٢٦ — ي.ب.ا — اعلن اليوم الحزب الديمقراطي المسيحي في المانيا الغربية ، انه سيقدم اقتراحا بسحب الثقة من المستشار هيلموت شميت وذلك بعد أن أصدرت المحكمة الدستورية حكما ضد المستشار الالماني بتهمة صرف مبلغ ٢ مليار مارك ، (٨٤٧ مليون دولار) في عام ١٩٧٣ عندما كان وزيرا للمالية بدون موافقة البرلمان .

وقد صرح هيلموت كوهل رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي الذي هزم في الانتخابات أمام شميت ، أن شميت يجب أن يتنازل من منصبه بعد اتخاذ قرارا ادانته في المحكمة أمس .

وجدير بالذكر أن هيلموت شميت قد صرف هذه المبالغ من اضافي الميزانية عام ١٩٧٣ ، لمواجهة ازمة البترول التي ادت اليها حرب اكتوبر .

تبادل اطلاق النيران
بين قوات زامبيا وبريتوريا

بريتوريا في ٢٦ — و.ا.ف — صرح اليوم متحدث عسكري في بريتوريا بانه تم تبادل اطلاق النار بين قوات جنوب افريقيا وقوات زامبيا على الحدود بين زامبيا وشريط الكابي في شمال شرق ناميبيا .

وذكر المتحدث العسكري ان حادثين منفرقين وقعا عندما فتحت قوات زامبيا في الحادث الاول النار على نقطة مراقبة تابعة لقوات جنوب افريقيا ، وقامت قوات بريتوريا بالرد واسكات نيران قوات زامبيا .

وزعم المتحدث ان زامبيا اطلقت خلال الحادث الثاني نيران اسلحتها الخفيفة على طائرة مدنية غير مسلحة كانت تحلق فوق نهر « الزامبيز » .

واشار المراقبون الى ان هذه الحوادث قد وقعت في الوقت الذي جرت فيه اشتباكات مماثلة على الحدود بين زامبيا وروديسيا .

وكان كينث كاوندا رئيس زامبيا قد صرح في الاسبوع الماضي بان زامبيا في « حالة حرب » مع روديسيا اثر تهديدات روديسيا بالتدخل ضد قواعد رجال حرب العصابات الروديسيين التي توجد في زامبيا .

ثالث تجربة نووية
تجريها امريكا هذا العام

لاس فيجاس (ولاية نيفادا الامريكية) في ٢٦ — و.ا.ف — اجرت الولايات المتحدة تجربة نووية جديدة تحت سطح الارض امس في صحراء نيفادا . وقد تراوحت قوة الانفجار بين ٢٠ و ١٥٠ كيلوطن من المواد شديدة الانفجار وهي التجربة النووية الثالثة التي تجريها الولايات المتحدة هذا العام .

■■■■

اجراءات جديدة بفرنسا
لمواجهة البطالة وارتفاع الاسعار

باريس في ٢٦ — ي.ب.ا — اعلن ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي في اعقاب الاضرابات التي اجتاحت فرنسا امس الاول ان الحكومة الفرنسية تبحث اتخاذ اجراءات جديدة للحد من ارتفاع الاسعار وارتفاع نسبة البطالة .

واضاف رئيس الوزراء ان الحكومة ستعلن قريبا عن الاجراءات التي تتضمن الحد من استهلاك المواد الخام وتحسين حركة توزيع القوى العاملة داخل فرنسا ، في محاولة لخفض معدلات البطالة في بعض المناطق .

وقد نشرت الصحف الفرنسية تقريرا حول الاقتصاد الفرنسي ، بناء على معلومات غربت من الدوائر الحكومية ، جاء فيه أن نسبة ارتفاع الاسعار في شهر ابريل وصلت الى ١٫٣ في المائة وهي تعتبر اكبر نسبة ارتفاع في شهر واحد ، منذ اكتوبر عام ١٩٧٤ ، كما ان نسبة البطالة وصلت الى ٥ في المائة من اصحاب القوة العاملة في فرنسا .

ما هي الخطوة القادمة في جنوب أفريقيا بعد فشل اجتماع مونديل وفورستر

ان ما حدث في فيينا منذ ايام كان مشهدا دبلوماسيا مثيرا ونادرا ما يحدث فوق المسرح السياسي .. ففي اللحظات الاخيرة من المباحثات الحادة رفض والتر مونديل نائب الرئيس الامريكي وجون فورستر رئيس وزراء حكومة جنوب افريقيا العنصرية ان يصافحا بعضهما البعض امام المصورين الصحفيين .

وكان هذا مؤشرا بفشل المباحثات التي استغرقت يومين في بداية الاسبوع الحالي لاقناع فورستر بالتخلي عن سياسته العنصرية .

وعندئذ بادر كل من مونديل وفورستر الى اعلان « أن الخلافات بينهما جوهرية وعميقة للغاية » . وأكد مونديل أن فورستر متمسك بمواصلة سياسة الفصل العنصري ورفض مبدأ مشاركة الافريقيين في النظام السياسي .

اما فورستر فقد طالب الولايات المتحدة بأن تكف عن عقد المقارنات بين السود الامريكيين والسود الافريقيين .

وأبدى فورستر عدم اهتمامه بتحذير مونديل بأن العلاقات بين واشنطن وبريتوريا قد تتدهور اذا لم تتخل جنوب أفريقيا عن سياسة الفصل العنصري ..

والواقع أن فشل مباحثات مونديل وفورستر لم يكن مفاجأة .. ذلك لان نظام الاستعمار الاستيطاني العنصري في جنوب أفريقيا لن يسلم بتقديم أدنى حقوق للافريقيين فوق مائدة المفاوضات وليس أدل على ذلك من انه حتى عندما حاصرت الازمة ، ذات مرة ، حكام جنوب افريقيا ، وطرقت أبوابهم بعنف ، « تظاهروا » بالاستجابة للمطالب الافريقية .. على مستوى الكلمات لا الافعال .. ثم سرعان ما عادوا الى ممارسة مواقفهم العنصرية .

مناورة العنصريين

وقد حدث هذا في عام ١٩٧٤ . وذلك عندما برزت « فجأة » تغييرات سياسية هامة على الخريطة الافريقية بانهيار المستعمرات البرتغالية في افريقيا بقيام ثورة ٢٥ ابريل ١٩٧٤ في البرتغال . ومعنى هذا ان حدود جنوب افريقيا مع كل من موزمبيق وانجولا اصبحت لاول مرة « غير آمنة » ، وبدأ خطر حركات التحرر الوطني الافريقية يقترب من أبواب جنوب أفريقيا ..

عندئذ أسرع فورستر في نوفمبر ١٩٧٤ بأعلان مبادرة اساسها « الوفاق والتعاون مع افريقيا بدلا من المواجهة » . وطلب ، في مشهد درامي ، أن يمنحه العالم ستة شهور « وسوف تدهشون مما سترون بعد ذلك » .

وذكرت أجهزة اعلام فورستر ، آنذاك ، أن اساس « المبادرة » هو :

1. تخفيف حدة السياسة العنصرية داخل جنوب أفريقيا .
2. منح حق تقرير المصير لشعب ناميبيا .
3. الحد من تأييد نظام ايان سميث في روديسيا .

غير أن القوى الوطنية الافريقية حذرت من « مبادرة » فورستر هذه ، وأكدت أنها « مناورة » لكسب الوقت استعدادا لمواجهة التغييرات السياسية التي طرأت على القارة الافريقية . وكان أبرز دليل على ذلك أن العنصريين في جنوب أفريقيا رفعوا ، الى حد كبير ، ميزانية القوات المسلحة العنصرية .



والتر مونديل

بلزار فورستر

والواقع ، أن جنوب أفريقيا سرعان ما كشفت عن وجهها العنصري الحقيقي عندما حاربت قواتها الى جانب القوات الانجولية الموالية للغرب في الحرب الاهلية الانجولية . وفي الوقت نفسه بدأ حكام بريتوريا يؤكدون تمسكهم بسياسة الفصل العنصري ، ورفضهم « تدخل » الامم المتحدة في ناميبيا .

وفي الوقت الذي اتضح فيه موقف جنوب أفريقيا هذا هبت رياح المواجهة بين الشعب الافريقي وبين السلطات العنصرية في جنوب أفريقيا . وكان ان شهدت مدينة « سويتو » في شهر يوليو الماضي أعنف مظاهرات قام بها الشعب الافريقي ضد حكم الاقلية العنصرية البيضاء منذ أحداث شاربفيل في مارس ١٩٦٠ .

الوطنيون يرفضون المشاركة

وقد أكد تلاميذ المدارس الذين أشعلوا الثورة في سويتو اصرارهم على اقرار حكم الاغلبية الافريقية في بلادهم آزانيا [جنوب افريقيا] .

وأكد المراقبون السياسيون أن ثورة سويتو تؤكد رفض الجيل الافريقي الجديد أي حل وسط مع النظام العنصري وأن مطلبه الاساسي هو تولي الافريقيين السلطة في بلادهم .

وقد بلور هذا المعنى « أريك ليستر » نائب مدير المعهد الافريقي في بريتوريا عندما قال : « ان أحداث سويتو ستدخل التاريخ باعتبارها بداية لعهد يفقد فيه البيض سيطرتهم على السلطة السياسية في البلاد » .

وهنا ، وعلى ضوء استقراء أحداث سويتو ، تبرز حقيقة هامة للغاية وهي : أن فورستر عندما رفض الاقتراح الخاص باشتراك الافريقيين في النظام السياسي بجنوب أفريقيا ، انما يرفض أمرا لا يطلبه الوطنيون الافريقيون أصلا . ذلك أن الوطنيين الافريقيين يؤكدون أن مطلبهم الاساسي والوحيد هو اقرار حكم الاغلبية الافريقية في بلادهم ، ولن يرضوا دون ذلك حلا أو بديلا .

وقد أكد هذا المعنى الزعيم الافريقي روبرت موجابي عندما اعلن في ختام المؤتمر الدولي الذي عقد تحت اشراف الامم المتحدة في موزمبيق منذ ايام ، أن ما يطلبه الوطنيون الافريقيون هو تولي الافريقيين السلطة في جنوب افريقيا وناميبيا وروديسيا ، وليس المشاركة في السلطة .

نظام يشبع مرفو...

وعند هذا الحد ، أبعاد الموقف في جنوب ... يتعين طرح سؤال عن ... الفصل العنصري التي ... مثل الاقلية العنصرية [٤ ملايين] على ... ضد الشعب الافريقي [... في ايجاز شديد ... السياسة على اساس ... الشعب الافريقي في ... الى قبائل واجناس ... في منطقة يطلق عليها ...

ويزعم فورستر أن جنوب أفريقيا يشكل ... ولذلك يقول أن جنوب ... متعددة القوميات ... الاجناس ! ويقضي ... العنصري هذا بتقسيم ... الى ٨ قوميات أو ... ٨ أوطان محلية ! و... الحكم الذاتي لهذه الاوطـ... منح « الاستقلال » ... الترنسكاي في العام الـ...

والهدف الاساسي من ... هذا هو احكام السيطرة ... الشعب الافريقي لمواجـ... واستغلال طاقاته ... المادية لحساب الاقلية ... البيضاء والاستثمارات ...

ومن ثم ، فليس من ... الاطلاق ، أن يغير ... واحتمال نظام الفصـ... هذا .

ولهذا .. فالسؤال ... بعد فشل اجتماع موند... ما هي الخطوة القادمة ... أفريقيا ؟

لعل الزعيم الافريقي ... كان يجيب على هذا ... امس ، منذ ايام ، ... الوحيد للقضاء على ... العنصري في روديسيا ... هو الكفاح ...

والواقع أن ... للقضاء على سياسة ... العنصري في جنوب افر... على نظام الاستعمار ... العنصري هناك ، وهذه ... الا الثوار الافريقيون ...

محمد عيسى الـ...

عاصفة في اسرائيل لتعيين ديان وزيرا للخارجية

في الحكومة الجديدة فانه يتعين عليه ان يتنازل عن مقعده كنائب في حزب العمل بينما وصف اسرائيل كارجمان رئيس اللجنة المالية في الكنيست هذا القرار بانه « دعارة وخيانة سياسية » ، ودعا حزب العمل الى طرد ديان من صفوفه .

وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر سياسية انه ليس واضحا الان ما اذا كان ديان سيترك حزب العمل ويتخلى بخاطر بفقدان مقعده في البرلمان ، وانه سيعلن انشقاقه عن الحزب ويشكل جناحا جديدا يتبع كتلة ليكود .

وقالت المصادر انه من الواضح ان ديان بدأ مفاوضات مع كتلة ليكود اثناء الحملة الانتخابية ولكن هذه المفاوضات توقفت بسبب رفض بيجين لفكرة الامتناع عن ضم الضفة الغربية وسيناء الى اسرائيل الا بعد أن يستنفذ جميع فرص السلام في الشرق الاوسط .

وقالت المصادر ان بيجين ابلغ ديان اثناء مقابلته له في المستشفى امس « الاربعاء » انه لا يعترض على مطالبه في هذا الصدد .

وفي الوقت نفسه ذكر عزرا وايزمان الرجل الثاني في كتلة ليكود والمرشح لمنصب وزير الدفاع ان بيجين اختار ديان لمنصب وزير الخارجية بسبب تشابه وجهات النظر بينهما حول كيفية المضي في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط وبسبب مكانة ديان في العالم .

وقال وايزمان في حديث لمراسل وكالة اليونايتدبرس ان كتلة ليكود قد خففت من موقفها المتشدد بشأن مصير الضفة الغربية في محاولة للتوصل الى حل وسط بين اسلوب تفكير ديان ، واسلوب تفكير كتلة ليكود غير انه استطرد قائلا أن ليكود لن تتخلى عن مبادئها الاساسية ، وقال وايزمان ان تعيين ديان وزيرا للخارجية يعد قرارا نهائيا بالنسبة لكتلة ليكود .

ومن ناحية اخرى ذكر راديو اسرائيل أن بنود اتفاق بيجين وديان بشأن مستقبل الضفة الغربية ، تتضمن ان يؤجل اي قرار تتخذه اسرائيل بشأن ضم الضفة الغربية الى حين الانتهاء من مفاوضات السلام في الشرق الاوسط ، وان الكنيست وليس الحكومة هو الذي يملك حق تقرير مستقبل هذه الاراضي .

ويرى المراقبون أن ... أن أي حكومة أغلبية ... تضم كتلة ليكود لن تتم ... مشروع قانون يضم ... الغربية ولكن تترك ... الكلمة لاتخاذ ... هذا ...

ويرى المعلقون الاسرائيليون ... منهم بيجين بتعيين ديان ... بعد مناورة سياسية ... الصحفيين الداخلي واحد...

قطع الصمت الداخلي ... قد حمد أي متوقع يمكن أن ... يادين اذا انضم الى الحكم .

وقالت صحيفة يديعوت ... تعيين ديان سيقابل على ... بارتياح شديد ذلك لان ... بيجين لا يعتبر في الخارج ... فهو رجل سياسة الكبرى ... نهر الاردن ويعارض ضم ... الى اسرائيل صراحة .

وقالت صحيفة معاريف ان ... وزيرا للخارجية له ... شأنه أن يدخل عنصر ... الدبلوماسية الاسرائيلية ...

صمت كامل .. ووسط التحرك الاقتصادى المصرى سواء على المستوى الداخلى او المستوى العربى او الدولى من اجل تصحيح مسار اقتصادنا .. والخروج من الازمة الاقتصادية .. كانت تجرى دراسة هامة فيها مستقبل مصر الاقتصادى ..

...زاما علينا — وقبل ان نقول ما هو هذا المشروع — ان ... بعض الملاحظات :

□ ان العمل فى الاعداد لهذا المشروع قد جرى بعيدا ... الاضواء .. فلم تكن هناك تصريحات عنه .. ولم ... منه اية بيانات رسمية القيت فى المناسبات المختلفة .. ...ت دراسته فى موضوعية وعلمية كاملتين .

□ ان قصة هذا المشروع ترجع الى فكرة للدكتور ابراهيم ... عبد الرحمن المستشار الاقتصادى لرئيس الوزراء ثم ... الدكتور فؤاد حسين مستشار الدكتور عبد المنعم ...مونى نائب رئيس الوزراء مذكرة تتضمن دراسة ...ة تم عرضها على السيد ممدوح سالم رئيس مجلس ...راء الذى وافق على الفور .. ثم بدات اجتماعات حضرها ...س الوزراء والوزراء ومندوبو الوزارات .. وساهمت ... الدول فى اعداد اطار الدراسة التفصيلية للمشروع ...ة خاصة امريكا واليابان وانجلترا ... وحتى يتحول ...وع من دراسة الى واقع ملموس فان هناك عدة عروض ...ويل المشروع هى الان موضع الدراسة والبحث وبعدها ...اولى خطوات التنفيذ .

□ ان دراسة هذا المشروع والتى تم اعدادها بمعرفة الخبراء ...مكن القول بانها فى النهاية تعطى نموذجا فريدا فى ...طيط الاقليمى .. فقد انطلق المشروع من فكرة واقعية هى ... سكان مصر فى ٣٪ من مساحتها .. ثم حدد هدفه فى ...ن التنمية .. وانتهت الدراسة الى وضع تصور متكامل ...شروع « تنمية جنوب مصر » ..

□ ان هذه الدراسة هى بحق تحمل مستقبل مصر ...صادى .. ونتائجها مذهلة .. تاخذ الطريق السليم نحو ...ة الشاملة لتحقق فى شقها الاقتصادى قدرة انتاجية ...يرية عالية .. وتكفل فى شقها الاجتماعى النهوض ...ر بمستوى المعيشة للاجيال الحاضرة والمستقبلة ..

□ نتائج المشروع .. واهدافه .. مذهلة بحق وتفوق كل ... وحدود فهو يقوم ليس فقط على تنمية منطقة على ارض ... .. وانما يمتد الى تكامل اقتصادى فى دول المنطقة مع ...دان .. والسعودية ومناطق البحر الاحمر ومنطقة ...ا .

...نترك المشروع الكبير يتحدث عن نفسه فقد آن الاوان ... الضوء على المشروع واهدافه .. وما يحققه من نتائج . ...اذا يقدم مشروع جنوب الوادى ؟

مشروع جنوب مصر

أكبر مشروع للتنمية المتكاملة

كانت هناك عدة اعتبارات على ضوئها تكونت فكرة مشروع جنوب مصر .

□ ففى ضوء الظروف التى تكتنف الاقتصاد المصرى فى الوقت الحاضر ، وبالنظر بعيدا الى الصورة التى يمكن ان تكون عليها تنمية المجتمع فى نهاية القرن الحالى ، وما قد يصاحب ذلك من تغيرات اقتصادية وسياسية واجتماعية سواء على النطاق المحلى او العربى او الدولى ، يلزم بان نأخذ بالطريق السليم نحو التنمية الشاملة لنحقق فى شقها الاقتصادى قدرة انتاجية وتصديرية عالية ولنكفل فى شقها الاجتماعى النهوض المستمر بمستوى المعيشة للاجيال الحاضرة والقادمة .

□ ان المساحة من الارض التى تمتد جنوب مصر فى محافظات قنا واسوان وما يقابلها شرقا من محافظة البحر الاحمر وغربا من محافظة الوادى الجديد — والتى تبلغ حوالى نصف مساحة الجمهورية — يسكنها حوالى ٢ر٥ مليون نسمة فى حين ان النصف الثانى يسكنه حوالى ٣٨ مليون نسمة وان الثروات الطبيعية التى تتوافر فى هذه المنطقة يمكنها ان تكون المدخل الطبيعى للتنمية الصناعية والزراعية مع السودان والسعودية ومناطق البحر الاحمر ومنطقة افريقيا على نطاق واسع .

□ ايجاد فرص العمل والحياة الكريمة للعدد المتزايد من السكان فى مصر ليس فى منطقة الوادى المزروع حاليا ولا فى المدن القائمة ولكن فى مناطق جديدة فى شرق الوادى وغربه وجنوبه لاستيعاب حوالى عشرة ملايين نسمة من السكان سنة ٢٠٠٠ ، على ان ترتكز خطة التنمية على قاعدة علمية عملية مدروسة ، وفق برنامج متكامل ، لخلق آفاق انتاجية جديدة تسهم فى اعادة توزيع سكان مصر بدون تكدس .

□ وعلى الرغم من ان معظم هذه المساحة مناطق صحراوية الا انها غنية بالثروات الطبيعية ، كذلك فان هذه المناطق تعتبر مناطق طرد سكانى وهذا يعنى خلق مشاكل عديدة لمناطق الجنوب تزيد مشاكلها الحالية تعقيدا ، ان هذه المناطق غنية بالآثار السياحية اذ يوجد بها حوالى ٢٠٪ من آثار العالم ، ولو امكن تنشيط السياحة بها واستغلالها الاستغلال الامثل لاحتلت مصر مكان الصدارة بين الدول التى تعتبر السياحة بها مصدرا رئيسيا للدخل القومى .

تنفيذ المشروع .. ماذا يتطلب ؟

ان تحقيق اهداف هذا المشروع يتطلب :

١ — تحديد كافة المساحات الصالحة للاستزراع بهذه المنطقة مع تصنيفها وفقا لجودة التربة .

٢ تحديد مصادر المياه المتاحة حاليا او المصادر الممكن استخدامها مستقبلا ومدى ملاءمتها لاحتياجات الزراعة .

٣ تحديد الثروات الطبيعية التى تحتويها هذه المنطقة واقتصاديات استخراجها والصناعات التى تقوم عليها

٤ تحديد مصادر الطاقة المتاحة حاليا والتوسع الممكن مستقبلا .

٥ حصر المناطق الاثرية والمشروعات السياحية الحالية واقتراح الاسلوب الامثل لتنشيط السياحة فى هذه المناطق

٦ تحديد مشروعات البنية الارتكازية [طرق — كبارى — خطوط سكة حديد — نقل نهرى — نقل بحرى — مطارات وخطوط جوية — موانى — مواصلات سلكية ولاسلكية] والتى تسهم فى تدعيم ورفع مستوى المشروعات والخدمات .

٧ دراسة مدى امكان مساهمة المال العربى والاجنبى فى تنفيذ المشروعات التى يستقر الرأى عليها .

الموقف الاقتصادى الحالى للمنطقة المقترحة

يمكن القول بان هناك عددا من المشروعات القائمة حاليا فى المنطقة التى يقترح اقامة مشروع جنوب مصر بها .

والوصف الاقتصادى لهذه المنطقة يقول انها تتميز بوجود السد العالى وخزان اسوان بها ، وبحيرة ناصر التى تبلغ امكانيات الصيد الحالية فيها ١٥ الف طن وان هناك نقلا نهريا يجرى بين ميناء السد العالى وميناء وادى حلفا .

اما خطوط السكك الحديدية ففيها الخط الحديدى الرئيسى بين القاهرة واسوان .. والخط المفرد من سوهاج الى السد العالى والذى بدأ انشاؤه منذ اكثر من مائة عام بالاضافة الى شبكات اخرى لخدمة المناطق الصناعية والمناجم

وفضلا عن ذلك هناك بعض الطرق البرية المرصوفة ، ويعيب النقل النهرى فى هذه المنطقة عدم كفاية عمق المياه بعد انشاء السد العالى معظم شهور السنة مما لا يعطى الغاطس الكافى لسير المواصلات بكامل حمولتها .

اما المشروعات البترولية فى المنطقة حاليا فيجرى البحث عن البترول والغازات الطبيعية بعقد مع شركة كونتيننتال الامريكية [كونكو] فى مساحة ٢٠٠ الف كم مربع .

والمنطقة معروفة بمشروعاتها الصناعية كمصانع السماد والسكر والالومنيوم والفيرو سيلكون والصناعات الحرفية والبيئية ... وفيها موانى سفاجا والقصير وبرنيس . والمعروف انها تضم المناطق الاثرية الهامة فى مصر ممثلة فى محافظتى قنا واسوان فضلا عن السياحة بمناطق البحر الاحمر .

والسؤال الهام :

ماذا سيقدم مشروع جنوب الوادى لمصر ؟

وما هى المشروعات المقترحة لتنمية جنوب مصر ؟

ثورة زراعية فى جنوب مصر

فى المنطقة التى سينفذ فيها مشروع جنوب الوادى تستخدم فى عمليات الرى الطلمبات التى تدار بالديزل وهى كثيرة الاعطال وبالتالى تؤثر على الانتاج الزراعى فى هذه المنطقة وبالتالى فان الهدف الاول للمشروع هو كهربة هذه الطلمبات لتدار بواسطة الكهرباء .

يلى ذلك مشروعات لرى ٧٨ الف فدان بمحافظة اسوان و ١٠ آلاف فدان اخرى بمحافظة قنا .

وفى محافظة الوادى الجديد يقترح مشروع جنوب مصر التحكم فى مياه الابار المتفجرة واستخدامها وفقا لحاجة الزراعة ، وان يتم دق الابار اللازمة لاستكمال احتياجات الاراضى التى تم استصلاحها وتبلغ ٥٠ الف فدان .

قناطر جديدة وكهرباء

وعندما تم تحويل الرى فى اراضى هذه المنطقة من رى الحياض الى الرى المستديم كانت هناك آثار جانبية حيث تدهور انتاج هذه الاراضى نتيجة للاسراف فى استعمال مياه الرى ، وللمحافظة على انتاج الارض فان التفكير يتجه الى التحويل من الرى بالراحة الى الرى بالرفع مما سيحد من الاسراف فى مياه الرى والحفاظ على انتاج الاراضى .

وبالاضافة الى ذلك فان المشروع يتضمن اقامة قناطر جديدة فى قنا واسوان سيتم استخدامها فى توليد الكهرباء ، كما تجرى دراسة توليد الكهرباء من قناطر اسنا وقنا ونجع حمادى

٤٦٠ مليون جنيه لقناة جديدة

وبعد انشاء السد العالى ظهرت مشكلة رى اراضى الجزر والسواحل التى كانت تغمر بمياه الفيضان قبل انشاء السد العالى .. واصبحت الان مكشوفة ولا تزرع . وتبلغ مساحتها مايزيد على ٥٢ الف فدان سيتم امدادها بمياه الرى .

بالاضافة الى مشروعات اخرى هامة ابرزها :

● مشروع ترعة الخارجة باستجلاب المياه من بحيرة ناصر الى جنوب الوادى الجديد والتى يقع مأخذها عند منطقة توشكى .. هذه القناة الجديدة هى المدخل الطبيعى لرى وزراعة الوادى الجديد والاراضى التى سيتم استصلاحها وزراعتها بالمنطقة .. وستبلغ تكاليفها ٤٦٠ مليون جنيه .. وستقدم ٨ر٦ مليار متر مكعب سنويا من المياه .

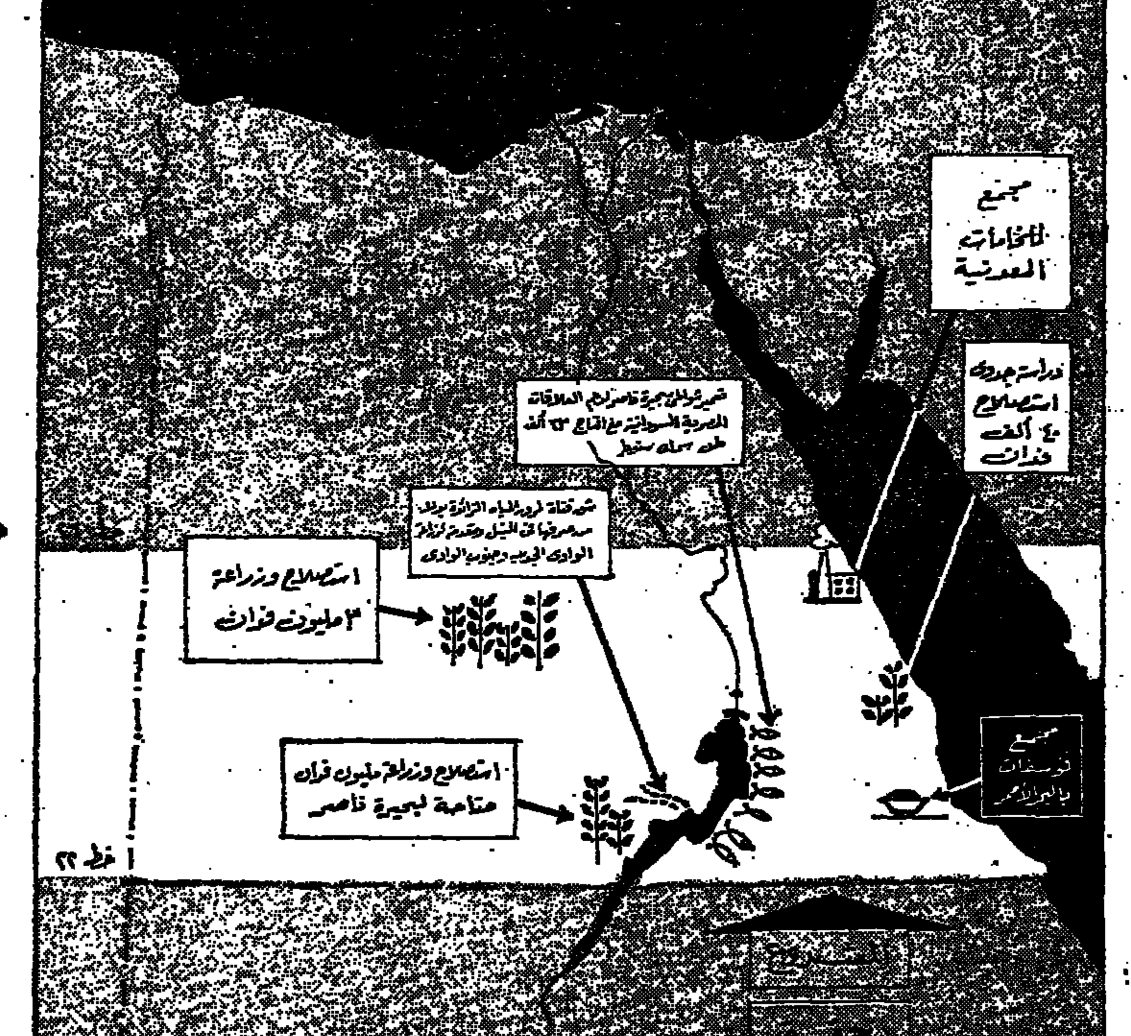
● مشروع قناة جونجلى جنوب السودان .. وستوفر ٤ مليارات متر مكعب من المياه سنويا سيتم اقتسامها بين مصر والسودان

— وبالاضافة الى هذه المشروعات سيتم انشاء محطة صرف فى محافظة قنا لصرف مساحة تزيد على ٣٤ الف فدان بالمحافظة وتنفيذ الصرف المغطى بمساحة ١٦ الف فدان فى اسوان و ٣٢ الف فدان فى قنا .

وتم الحصول على قرض جديد من البنك الدولى لتزويد حوالى ١١٢ الف فدان فى قنا واسوان بشبكات الصرف المغطى والتى ستؤدى الى زيادة فى الانتاج نسبتها ٣٠٪ اى ثلث الانتاج تقريبا .

تحت الارض خزان للمياه

ومن ابرز ما كشفت عنه دراسات خبراء مشروع جنوب مصر والتى اشتركت فيها بيوت الخبرة الاجنبية ومنظمة الاغذية والزراعة وباستخدام الحاسب الالكترونى ، وجود خزان ضخم تحت الارض بالصحراء الغربية . وهذا معناه مباشرة توفير المياه اللازمة لرى ٢١٣ الف فدان بجنوب الصحراء الغربية ، وامداد المشروعات الصناعية بالمنطقة بالكمية الكافية من المياه فمثلا تنفيذ مشروع فوسفات ابو طرطور يتطلب تغذية يومية من المياه قدرها ٨٠ الف متر مكعب .. سيوفرها هذا الخزان الذى تم اكتشافه .



مع السودان والسعودية والبحر الاحمر وافريقيا

٣ ملايين فدان .. أراضى زراعية جديدة

الشاى والبن .. محاصيل تدخل لاول مرة ..

عرض :

القسم الاقتصادى بالاهرام

أرض جديدة .. ماذا نزرعها ؟

وينتقل المشروع من الرى .. الى الزراعة واستصلاح الاراضى الصحراوية بالمنطقة .. ويضع فى اعتباره مشروعات عاجلة واخرى متوسطة وطويلة المدى .

□ فالمشروعات العاجلة التى سينفذها مشروع جنوب مصر هى التوسع فى مساحة ٢٧٨ الف فدان فى اسوان وقنا والبحر الاحمر والوادى الجديد .. ويضع فى حسابه ايضا ان تزيد الى حوالى ٥٠٠ الف فدان فى المستقبل القريب بتنفيذ بعض مشروعات الرى والابار .

□ اما المشروعات التى يخطط لها على فترات متوسطة وطويلة المدى فابرزها استصلاح وزراعة مليون فدان متاخمة لبحيرة ناصر بالاضافة الى دراسة استصلاح ٢ مليون فدان اخرى جنوب الوادى الجديد ، ستصلها المياه من بحيرة ناصر باساليب اقتصادية رخيصة التكاليف وبشكل مستقر دائم .

ولكن هل تتوافر المياه اللازمة لرى هذه الاراضى الجديدة ؟

ان الجانب الثانى لعملية استصلاح الاراضى ولاستخدامها هو توفير مياه الرى .. وتؤكد الدراسة انه يتوفر حوالى ١٨ مليار متر مكعب من المياه بالاضافة الى مياه الخزان التى اشرنا اليها .. فضلا عما يوفره مشروع قناة جونجلى بالمشاركة مع السودان لـ ٤ مليارات متر مكعب من المياه .

واكثر من هذا فان المساحات التى يمكن استصلاحها فضلا عن ذلك يمكن ان تتزايد باستخدام انظمة الرى العلمية الحديثة كالرى بالرش والتنقيط .. ولا عودة الى نظام الرى بالغمر .. وبالتالى لا اسراف فى استخدام المياه .

والسؤال الذى يلى ذلك .. ماذا تزرع الارض الجديدة ؟

ان مناخ هذه المنطقة سوف يتيح انتاج حاصلات زراعية جديدة غير تقليدية شبه استوائية ، تتيح الفرصة للتصنيع الزراعى لاغراض التصدير .. وافضل الزراعات المناسبة لهذه المنطقة هى الشاى والبن والنباتات الطبية والعطرية والمحاصيل الزيتية ، والفواكه والبلح ونخيل الزيت والاشجار الخشبية .. بل والقمح والاعلاف وتوفير المراعى .

ومزايا اخرى

ونضلا من ذلك فان تعمير هذه المنطقة سيحقق مزايا عديدة للاقتصاد المصرى :

١ خلق عمق جديد فى قلب الصحراء المصرية بتعمير هذه المساحات وهو مالا تتيحه الحدود الحالية فى الدلتا ومصر العليا .

٢ تعمير مليون فدان فى جنوب الوادى الجديد يحقق تهجير حوالى ٣ ملايين مواطن للعمل فى مجالات الزراعة والصناعات الزراعية والخدمات .

٣ ربط مصر والسودان ربطا وثيقا حيث يصبح العمران على حدود السودان مباشرة وسوف يتيح ذلك انشاء ودعم شبكات الطرق والمواصلات وتحقيق التكامل بشكل عملى .

٢٣ الف طن سمك .. وصناعات جديدة

يهدف مشروع جنوب الوادى الى الوصول بالانتاج السمكى لبحيرة ناصر الى ٢٣ الف طن سنويا .. مع اقامة مشروع للتنمية بانشاء مجمع سمكى لتوفير البروتين وتدعيم الاسطول النهرى الحالى بالبحيرة وانشاء مصنع ثلج ومخازن تبريد وتطوير عملية النقل بالسكة الحديد .

وبالاضافة الى هذا سيتم انشاء مجمع لصناعة مواد البناء ومنتجات الخزف لخدمة التوسع العمرانى فى محافظة اسوان وما يجاورها من مناطق اخرى فى جنوب الوادى ، واستغلال كمية الخامات التى وجدت بالمنطقة وتبلغ ٢٠ مليون متر مكعب من اجود انواع الرخام والجرانيت .

ومن المشروعات الاخرى فى منطقة بحيرة ناصر يتجه مشروع جنوب مصر ولزيادة الروابط بين مصر والسودان الى تعمير شواطئها واستغلال هذه الاراضى على اسس علمية وتم الاتفاق بالفعل بين هيئة التنمية الزراعية وجهاز تنمية بحيرة ناصر على اعداد دراسات استكشافية لحوالى ٢٦٠ الف فدان لتنمية الموارد الزراعية بالمنطقة .

كذلك فان هناك مشروعا ضخما لهذه المنطقة وهو مشروع قناة توشكى ويقوم على شق قناة عبر المنطقة المعروفة باسم « خور توشكى » تسمح بمرور المياه الزائدة بدلا من صرفها فى النيل ويعتمد هذا المشروع المدخل الطبيعى لزراعة الوادى الجديد ومنطقة جنوب مصر .

مطارات وسكك حديدية

ويتضمن مشروع جنوب مصر بالنسبة للسكة الحديد ازدواج الخط الموجود بين سوهاج ونجع حمادى ثم الى اسوان ، وانشاء خط بين ابو طرطور حتى نجع حمادى ، ثم من قنا الى سفاجا بطول ٥٦٠ كم ، ومشروع لربط مصر بالسودان عن طريق خط طوله ٤٠٠ كم .

اما الطرق البرية فهناك ٦ مشروعات لهذه الطرق اطولها من بحيرة ناصر باسوان حتى الخرطوم بطول ١٢١٠ كم وخط آخر يربط مصر والسودان على ساحل البحر الاحمر من ميناء برنيس حتى بور سودان وطوله ٦٢٤ كم .

كما سيتم امتداد خط ملاحى بين السد العالى ووادى حلفا طوله ٣٥٠ كم وانشاء ميناء السد العالى وميناء حلفا وتجهيزهما بالاوناش والمعدات .

وسيتم انشاء مطار دولى بالاقصر وتدعيم وتطوير مطارات الوادى الجديد واسوان وابى سنبل ، وتوسيع وتطوير موانى سفاجا وبرانيس ، وتصميم خدمة سنترالات النداء الآلى

أنابيب مياه للصحراء

ومن المعروف ان اكبر المشاكل التى تواجه اقامة المشروعات بالصحراء هى مشكلة المياه وقد تم مد خط انابيب للمياه من النيل عند قنا الى سفاجا على البحر الاحمر ثم الى الغردقة وقد ادى ذلك الى انعاش الحياة واحداث حالة من الاستقرار فى كل من سفاجا والغردقة .

ولهذا فمشروع جنوب مصر يهدف الى تشجيع المواطنين على العمل والتوطن فى جنوب الصحراء الشرقية ولجذب المستثمرين فى مجال التعدين ولعلاج مشكلة المياه فقد اخذ فى اعتباره مد خط انابيب للمياه من ادفو حتى مرسى علم وخط آخر من اسوان حتى برنيس ثم من برنيس الى سفاجا .

ثم وضع خطة لانشاء ٥ مجمعات تعدينية هى مجمع فوسفات البحر الاحمر ومجمع فوسفات وادى النيل ومجمع الخامات المعدنية بالصحراء ومجمع خامات الالمنيت بابو غلقة ومجمع الخامات المعدنية بالصحراء الشرقية الجنوبية .

ماهى فكرة هذه المجمعات ؟

الفكرة ببساطة هى ان معظم الاكتشافات المعدنية ذات احتياطات قليلة وفى اماكن متناثرة .. اذن من الافضل النظر اليها كوحدات متكاملة تتم تنميتها فى مجتمعات تعدينية حتى يمكن الاستفادة من التركيبات الاساسية كوسائل النقل والطرق والمياه والكهرباء ووسائل المعيشة .. وبالتالى كانت هذه المجمعات التعدينية الضخمة .

.. واكتشافات البترول

وفى نفس الوقت يجرى البحث عن البترول والغازات الطبيعية فى الصحراء الجنوبية مع شركة كونتيننتال اويل الامريكية [كونكو] فى مساحة ٢٠٠ الف كم مربع .

٣ مشروعات صناعية

ويتضمن مشروع جنوب مصر اقامة ثلاثة مشروعات صناعية رئيسية هى :

— مشروع التوسع فى السماد الازوتى .
— مشروعات السكر الجديدة .
— مشروع صناعة الفيروسيلكون .

مدن سياحية

وقد اخذ مشروع جنوب مصر السياحة فى اعتباره حيث يتركز حوالى ثلث الآثار السياحية فى العالم فى هذه المنطقة وتهدف المشروعات السياحية بالنسبة لمنطقة جنوب مصر الى تنمية هذا النشاط الهام فى محافظات قنا واسوان والوادى الجديد والبحر الاحمر ويتضمن البرنامج العاجل للسياحة بالمنطقة :

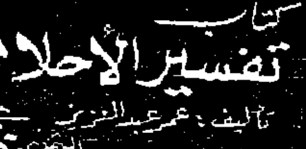
— رفع كفاءة المواصلات والخدمات والاستيعاب السياحى بمناطق الآثار ومواقع اقامة السياح .
— تشغيل البواخر السياحية بين اسوان وابى سمبل ، وسواحل البحر الاحمر .
— انشاء مدن سياحية بالاقصر وابى سمبل والوادى الجديد والبحر الاحمر .
— انشاء قرى سكنية .

حتى يتحول الى حقيقة

من المعروف ان المشروعات التى اقيمت فى هذه المنطقة كمشروعات استصلاح الاراضى كانت تواجه مشكلة رئيسية هى تحمل القطاع الواحد عبء تكلفة المشروعات العامة كالطرق والمواصلات .. الخ وبالتالى ادت الى انخفاض نتائجها وتدهور سلامتها الاقتصادية بينما يعتبر مشروع جنوب مصر متكامل القطاعات وبالتالى هناك فرصة مشاركة هذه القطاعات بعضها البعض فى تحمل انصبة مختلفة فى تكاليف انشاء مشروعات البنية الاقتصادية كالسكك الحديدية والطرق والنقل البرى والبحرى والنهرى ، والموانى ، والمطارات ... وفى ذلك عبرة من الدروس المستفادة لتجربة الماضى □□

> **٤ محافظات يشملها المشروع**
>
> تشمل المنطقة المقترح اقامة المشروع بها محافظات قنا واسوان والاجزاء المقابلة من محافظتى البحر الاحمر والوادى الجديد .
>
> ويقدر جملة عدد سكان المنطقة باقل من ٣ ملايين نسمة يمثلون ١ : ١٤ من اجمالى سكان مصر تقريبا ، ويعمل غالبية سكان المنطقة فى الزراعة فى مساحة تقدر بحوالى ٦٠٠ الف فدان والباقى يعملون فى قطاعات الصناعة والتجارة والخدمات والسياحة .. الخ .





حديث

فلسطين هى المكان الوحيد لقيام الوطن القومى الفلسطينى

نريد علاقات طبيعية مع السوفيت ولا عودة للعلاقات الخاصة مع أحد

اذا أصر بيجين على أن يبقى ارهابيا فسنعامله بنفس الأسلوب

الحديث مع اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، متعة سياسية ورياضة عقلية ، والاحداث التى تواجه العالم . ومنطقة الشرق الاوسط تفرض على قادة المنطقة ووزراء خارجيتها أن يوضحوا المواقف ، ويحددوا الادوار بعد أن اختارت اسرائيل فى انتخاباتهـا الاخيرة مناحم بيجين زعيما للاغلبية التى تؤهله لرئاسة الوزارة ، وبيجين قائد الارهاب الدولى وزعيم منظمة شبغانى ليومى الصهيونية يستعد ليتولى مسئولياته مهددا بضم الضفة الغربية .

وفى باريس سوف يطير سيروس فانس وزير الخارجية الامريكى ليشترك فى مؤتمر الشمال والجنوب ، وبعد أيام يلتقى اسماعيل فهمى مع أندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى ، بعد مبادرة سوفيتية تطالب بعقد هذا اللقاء يومى ٩ و ١٠ يونيو .

وفى الولايات المتحدة أنهى الامير فهد ولى عهد السعودية محادثاته مع الرئيس الامريكى جيمى كارتر ، وهو اخر لقـاء يقوم به الرئيس الامريكى مع قادة المنطقة قبل أن يوفد وزير خارجيته الى الشرق الاوسط ، يضع اللمسات الاخيرة لاجتماع مؤتمر جنيف فى خريف هذا العام .

ومن جنيف صدر بيان سوفيتى أمريكى مشترك يطالب بانعقاد مؤتمر جنيف ويقرر تشكيل اجهزة مختصة لمتابعة ازمة الشرق الاوسط ، باجتماع شهرى الى أن يتم انعقاد المؤتمر :

وفى الاسكندرية اجرى السيد ياسر عرفات ومن قبله فاروق قدومى محادثات أسفرت عن تشكيل لجنة مصرية فلسطينية مشتركة تنسق بينهما خلال المرحلة القادمة .

والحديث يتم مع اسماعيل فهمى على فترات متقاربة ومتقاطعة ففى كل لحظة يلتقى الوزير بزوار وضيوف ، صحفيين وسياسيين ، وفى فترة الغروب بعد يوم حافل من النشاط دار حديثنا ، وشاركنا فيه عدد من الصحفيين والضيوف ، ومن هذا كله استخلصت عدة اسئلة وجمعت الكثير من الاجوبة .

قلت :

● قلت : وصلت قضية الشرق الاوسط الان الى مرحلة حرجة بعد فوز حزب ليكود بالاغلبية فى الانتخابات الاسرائيلية ، واحتمال قيام مناحم بيجين بتاليف الوزارة الجديدة .. كيف يمكن التفاوض فى جنيف ، اذا كان بيجين يرفض الاعتراف بأن الضفة الغربية هى أرض عربية ويطالب بضمها لاسرائيل

☐ قال اسماعيل فهمى ، اذا تولى مناحم بيجين مسئولياته ، ولم يتغير موقفه واذا لم تتول أمريكا الضغط عليه بحيث يتم تغيير هذا الموقف ، وسيظل ارهابيا ، فسوف نتعامل معه ونذيقه نفس الدواء .. أحب أن أوضح أن الموقف العربى بسيط جدا وسهل جدا ..

ان الموقف العربى واضح كل الوضوح .

١ ــ لاتنازل عن شبر واحد من الارض العربية لاسرائيل .. نتيجة لعدوانها .

لا يمكن مكافأة العدوان ..

٢ ــ والمبدأ الثانى هو قيام دولة فلسطين .

أن الدولة الفلسطينية هى التى ستحدد نوع علاقاتها ومستقبلها ، فاسرائيل تطالب بحدود مفتوحة مع العرب .. ويقولون أنهم يريدون سلاما حقيقيا وفى نفس الوقت يرفضون قيام دولة فلسطينية ، ويرفضون أن تكون هذه الدولة على حدودهم .. هل معنى ذلك ان ننقل ميامى أوتيوجرسى ونجعلها متاخمة لاسرائيل .. بدلا من أن تكون فلسطين هى الدولة التى تقع على حدودها .

نحن لانوافق أبدا على أن العلاقات الدولية فى الشرق الاوسط تختلف وتتعارض مع أحكام القوانين الدولية المتعارف عليها .. ارفض بصفة شاملة وقاطعة أن يتم اعداد قانون دولى يتفق مع اراء وأفكار اسرائيل واحلامها .. لانريد أن نرى قوانين دولية جديدة تناسب اسرائيل وحدها تختلف من القوانين الدولية .

ان ذلك معناه كارثة حقيقية .. هل يمكن أن أوافق على قبول العدوان واحتلال الاراضى ، واختار لذلك تعبيرات لفظية جديدة .. انتى بذلك أخلق سابقة دولية ، تجيز الاحتلال وتبارك العدوان ، وتوافق على ضم الاراضى ..

ان اسرائيل تطالب بقيام علاقات دبلوماسية مع العرب .. لانها تريد ذلك ولكن قيام العلاقات الدبلوماسية مع دولة من الدول من صميم سيادة هذه الدولة .. والقوانين الدولية تعطى لكل دولة الحق فى اختيار الدولة أو الدول التى تقيم علاقات دبلوماسية أو اقتصادية معها ومن حق كل دولة أن تقطع علاقاتها مع اى دولة أخرى . لماذا تتواجد الان حدود بين الدول .. اذا كانت اسرائيل تريد تطبيق مبدأ الحدود المفتوحة فلماذا توجد الان حدود لامريكا .. وحدود للاتحاد السوفيتى لماذا لايطلب الاتحاد السوفيتى من أمريكا أن تفتح له الباب لمعرفة جميع اسرارها .. لماذا تحافظ أمريكا على حدودها وسيادتها ، وتحافظ كل دولة على ذلك .

ماذا نريد من أمريكا

● سؤال ، من المتوقع أن تلتقى فى باريس مع سيروس فانس وزير خارجية أمريكا فى زيارتك المقبلة .. وستلتقى به فى هذا الصيف خلال زيارته للمنطقة ، على أية حال .. ماذا نريد نحن من أمريكا ؟

اجرى الحديث :

حمدى فؤاد

☐ اسماعيل فهمى ، نريد منها تطبيق أحكام القانون الدولى .. نريد منها أن تقوم بتطبيق المبادىء التى قامت عليها الدولة الامريكية ويؤمن بها الشعب الامريكى ، وينص عليها الدستور الامريكى ..

☐ وأولها احترام حقوق الانسان

واحترام حقوق الانسان ينطبق على العرب وعلى الفلسطينيين وما يناسب الفرد الامريكى يناسب أى فرد آخر طالما أن المبدأ هو احترام الحقوق الانسانية .

☐ وثانيها ادانة العدوان ورفضه

وذلك معناه رفض العدوان فى أى مكان وادانته والعمل على ازالته .

وذلك تحت أى ظروف ، مع رفض المكافأة على العدوان .

☐ ثالثها ، احترام الشرعية الدولية والكرامة الانسانية هذه هى المبادىء التى تؤمن بها أمريكا ، والتى ينص عليها القانون الدولى .

● سؤال ، بعد انتهاء رئاسة الرئيس فورد ، وبعد قيام الرئيس كارتر بتولى مسئولياته قام الرئيس السادات بزيارة أمريكا ، ماذا نطالب به الادارة الجديدة .. وهل نحن نؤيد الجهد الذى تقوم به

☐ اسماعيل فهمى ، نحن نطالب الادارة الجديدة ، كما كنا نطالب أمريكا دائما بان تشارك وتقوم بتحقيق سلام حقيقى فى منطقة الشرق الاوسط ..

نحن نطالبها بالاتؤيد التوسع الاسرائيلى تحت مظلة سلام غير حقيقى .. سلام يحمى عدوان اسرائيل لايمكن أن تقبل سلاما ترفضه الاجيال القادمة لذلك فان السلام العادل لابد وأن يكون سلاما دائما وحقيقيا يتفق وأحكام القانون الدولى .. ولاياتى الجيل القادم ويمزقه ويرفضه ويسألنى عن رأينا فى الادارة الامريكية الجديدة .

وانا أقول ، مشجعة جدا ولكننا نريد منهم أن يتحركوا بصوت أسرع ، وبشكل أكثر فاعلية .. لان مشكلة الشرق الاوسط ليست جديدة ، ومشروعات السلام موجودة فى ادراجهم .

وطن قومى .. لابد أن يكون فى فلسطين

● سؤال ، ذكر الرئيس كارتر فى تصريحاته أمام الرئيس السادات أن بلاده تؤيد قيام وطن قومى للفلسطينيين .. ما هى حدوده ، وفى أى موقع ...

اسماعيل فهمى ، قيام كيان ، أو وطن قومى .. لابد وأن يكون فى فلسطين .. لايمكن أن يكون فى أى مكان آخر .. لابد أن تتحرك أمريكا .. عناصر السلام ومكوناته موجودة .. ومشروعات السلام موجودة على الورق .. وهناك مقترحات عربية ، واسرائيلية ، وسوفيتية وامريكية وهناك قرارات من الامم المتحدة ، بل هناك مشروعات سوفيتية أمريكية والمسالة لاتحتاج الا الى الارادة والرغبة .

اللقاء المرتقب مع جروميكو

● سؤال ، قلت ، لقد تناولنا الموقف الامريكى بكثير من التحليل والنقد والتشجيع .. ولكنك بعد أيام سوف تلتقى بأندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى .. ماذا تتوقع ..

☐ اسماعيل فهمى ، ليس هناك سر .. لماذا تمثل العلاقات المصرية السوفيتية مشكلة .. نحن نريد قيام علاقات طيبة مع الاتحاد السوفيتى .. علاقات عادية .. أن العلاقات الخاصة تنتمى الى الماضى .

نحن لانقيم علاقات خاصة مع اى دولة من الدول .. علاقاتنا مع السوفيت لابد وأن تقوم على أساس الاحترام المتبادل ، ومعرفة وزن وحجم ومسئولية كل دولة ، من دولتينا .

● قلت ، ما هو الدور السوفيتى بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط ، وما هو تحليلك لبيان جنيف الصادر بعد اجتماع فانس وجروميكو ..

☐ اسماعيل فهمى ، ان الوفاق الدولى الذى تحقق بين الاتحاد السوفيتى وأمريكا نص على ضرورة تشاور الدولتين العظميين فى كل المسائل خصوصا المشاكل التى تتعلق بالحرب والسلام ، ولذلك فلابد من وجود الاتحاد السوفيتى ، ووجود أمريكا ، بالنسبة للعمل فى الشرق الاوسط . لابد أن يكون لهما دور فى هذا السلام . ان اعلان أو بيان الوفاق الدولى قد نص على ضرورة التشاور بين الدولتين العظميين فى كل ما يتعلق بمناطق التفجر فى العالم ، وبحث الصراعات الدولية والاقليمية ، واجتماع جنيف بين سيروس فانس ، وجروميكو كان تأكيدا لمفهوم الوفاق ولا يمكن استبعاد السوفيت من مشكلة الشرق الاوسط حتى من وجهة نظر الولايات المتحدة .. كيف يمكن أن تتعاون أمريكا مع الاتحاد السوفيتى ، فى نزع السلاح ، وفى الفضاء الخارجى ، ولا يتعاونان فى الشرق الاوسط وفى مؤتمر جنيف .

لا نريد رحلات استطلاعية

● قلت ، أعلن سيروس فانس أنه سيشترك فى مؤتمر [الشمال والجنوب] الذى يجتمع فى باريس ..

وقبل أن انتهى من سؤالى قال اسماعيل فهمى .

أريد من سيروس فانس أن يعطى اهتماما أكبر بمشكلة الشرق الاوسط ، والتعاون بين الشمال والجنوب أى التعاون بين الدول الصناعية والدول النامية يعتمد أساسا على حل مشكلة الشرق الاوسط .

● سؤال ، أكدت الانباء أن سيروس فانس وزير خارجية أمريكا سوف يزور الشرق الاوسط فى أواخر الشهر القادم أو فى أوائل يوليو ، وسوف يجتمع مؤتمر جنيف فى أوائل الخريف ، فما هو جدول أعمالكم .

☐ اسماعيل فهمى ، كان المفروض أن يتم كل ذلك .. منذ شهور مضت ، ولكن لابد أن نلتقى ونبحث الحل النهائى للمشكلة .

ان جنيف ليست شيئا جديدا ، فقد اجتمعنا قبل ذلك فى هذا المؤتمر .. ومشكلة فلسطين ليست مشكلة جديدة ولا ترجع الى عام مضى .. انما ترجع الى ثلاثين سنة . فى خلال تلك الفترة حدثت ٤ حروب ، مات الكثيرون واعتدت اسرائيل على العرب وعلى مصر ، وعلى الشعب الفلسطينى بالارهاب والحرب والقتل .

عناصر المشكلة معروفة ، وتفاصيلها معروفة ، وحلها معروف

ان الولايات المتحدة قد اقترحت ٦ مشروعات لحل المشكلة ، واشتركت مع الاتحاد السوفيتى فى تقديم مقترحات سوفيتية أمريكية ، والسفير جونار يارنج ممثل السكرتير العام للامم المتحدة تقدم بمقترحات ، منذ بداية الازمة ، لذلك فان الادعاء بالحاجة الى مزيد من الوقت لمعرفة وجهة نظر الدول المعنية مرفوض وكأن المشكلة قد هبطت فجأة من السماء

ربما يكون السبب هو أن الادارة الامريكية الجديدة قد تحتاج الى بعض الوقت لكى تتخذ قرارها وتحدد موقفها ، ولذلك فنحن ننتظر الى أن تتم الادارة دراساتها .

■ سؤال : طالما ان المشكلة واضحة المعالم ، والاطراف المعنية مستعدة للاجتماع ، وأمريكا والاتحاد السوفيتى يطالبان بانعقاد مؤتمر جنيف . فهل يمكن أن يجتمع المؤتمر فى الخريف .

☐ اسماعيل فهمى : لا يعنى جنيف فى شىء .. جنيف هى مجرد صيغة ؟ ونحن نريد أن نحدد الصيغة التى تحقق لنا الهدف الذى نريده ، الصيغة التى يمكن أن تؤدى الى انسحاب اسرائيل وانهاء احتلالها للاراضى العربية ، وايجاد حل لمشكلة الشعب الفلسطينى .

الفلسطينيون .. ومؤتمر جنيف

■ سؤال : وهل يمكن أن يجتمع مؤتمر جنيف .. فى الوقت الذى ترفض فيه اسرائيل اشراك منظمة التحرير الفلسطينية ؟

☐ اسماعيل فهمى : انهم جميعا يريدون أن يجعلوا من موضوع اشراك الفلسطينيين فى مؤتمر جنيف مجرد مسالة اجرائية . انها ليست مسالة اجرائية .. انها مشكلة رئيسية وجوهرية وأساسية ..

اذا كانت الولايات المتحدة ، واذا كان المجتمع الدولى كله يعترف بضرورة قيام وطن فلسطينى فلابد من أن تتكلم مع ممثلى هذه الدولة ، أو هذا الوطن سواء كان ممثل هذه الدول من داخلها .. أو من خارجها ولكن محاولة التلاعب بالتساؤل .. من هو ياسر عرفات .. لابد أن تعترف المنظمة باسرائيل أن المنظمة تمثل « الارهاب » .. كل هذه مجرد احتمالات لا طائل من ورائهما .. لابد أن تعترف المنظمة باسرائيل .. لابد أن يعترف ياسر عرفات باسرائيل قبل أن يشترك فى مؤتمر جنيف .

كيف تطلب أمريكا واسرائيل من ياسر عرفات أن يعترف باسرائيل قبل أن يشترك فى المؤتمر وهذا معناه أن المسالة ليست اجرائية ، انها ليست مشكلة هامشية ولكنها مشكلة أساسية .. كيف يطلبون الاعتراف باسرائيل ، ويرفضون الجلوس مع المنظمة . وما هو موقف الولايات المتحدة ، هل سترفض الجلوس مع مناحم بيجين باعتباره ارهابيا .. هل هناك أنواع متفاوتة من الارهاب .. هل هناك ارهاب توافق عليه أمريكا ويقره الراى العام الامريكى ، مثل ارهاب مناحم بيجين وارهاب آخر ترفضه أمريكا .

يجب أن نواجه الحقائق ، ولا نهرب منها .. فى لبنان طلبت الولايات المتحدة رسميا مساعدة الفدائيين .. ومساعدة منظمة فتح بالذات لانقاذ رعاياها من لبنان ، وانقاذ البريطانيين والالمان ، وقد تم انقاذهم بمساعدة منظمة فتح ، وبعد أن يتم انقاذهم نعود ونسمع من يقول « نحن لا نستطيع أن تعترف بهم لان لدينا رأيا عاما .. ودوائر انتخابية لا توافق على ذلك ، وكان هذه الدوائر الانتخابية فى اسرائيل .

● سؤال ، معنى ذلك أن اسرائيل وأمريكا لابد من تغيير موقفهما من المنظمة .. وأن المنظمة لايمكن أن تقوم بتنازلات

☐ اسماعيل فهمى : لماذا يقوم الفلسطينيون بتغيير موقفهم .. لماذا لا تغير اسرائيل موقفها .. وتغير أمريكا موقفها .. اننى لا أرى مبررا يدفع الفلسطينيين الى أن يقوموا بتغيير موقفهم اذا طلبوا رأيى فاننى أقول لهم لا لا ،

ليس من الممكن أن نطالبهم بتنازلات جديدة . فالولايات المتحدة تطالب بتطبيق حقوق الانسان ولا تعطى ذلك للفلسطينيين والعرب .. لماذا لا يكون للشعب الفلسطينى حق التمتع بالحقوق الانسانية التى تنادى بها الولايات المتحدة الا اذا كانت هذه الحقوق ترتبط باللون او الاصل او مكان الميلاد .

الدولة الفلسطينية

● قلت ، نحن نردد دائما نشيدا يقول .. الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ، ما هى حدود الدولة الفلسطينية التى نطالب بها .

☐ اسماعيل فهمى : تبدا من تقسيم عام ١٩٤٧ أى قرار التقسيم الخاص بفلسطين الصادر من الامم المتحدة الى قرارات عام ١٩٤٨ وهى الضفة الغربية وغزة وممر يربط بينهما عبر اسرائيل تحت اشراف الامم المتحدة يربط الدولة الفلسطينية .

● قلت ، الرئيس السادات تكلم عن وجود صلة بين الاردن والدولة الفلسطينية ما نوع هذه الصلة ؟

☐ اسماعيل فهمى : مصر دولة تنادى بالوحدة . نحن دعاة وحدة .. وحدة عربية ، وكل وحدة يمكن أن تاخذ عدة أشكال .. فيدرالية .. كونفدرالية .. مؤسسات ومنظمات للتشاور ، تعاون سياسى أو اقتصادى ، ربما يكون بالامتصاص ، اسرائيل تتكلم عن حدود مفتوحة .. تعداد العرب الان ١٥٠ مليونا وهم ٣ ملايين ، وبدون حدود سوف يتم امتصاصهم .. فى داخل الامة العربية كما كنا فى الماضى .. بشرط أن ينزعوا عن ظهورهم عباءة الصهيونية .

انهم يطالبون بفتح الحدود ؟ ونحن نطالبهم بفتح حدودهم ولنرى النتيجة .. هل يتصورون باقتصادهم المنهار أنهم سوف يمتصون بترولنا ومواردنا .. انهم يحلمون .

● قلت ، وفى حالة قيام هذه الصلة بين فلسطين والاردن .. لمن تكون السيادة ؟

☐ اسماعيل فهمى : السيادة تكون بالصورة التى يحددونها .. وطبقا لنوع القرار الذى سيتخذه الاردنيون والفلسطينيون على أساس نوع الوحدة او الصلة التى ستقوم بينهم ، هل تكون وحدة كاملة ، او أشكال أخرى من الصلة .. وكل ذلك يتم فيه تطبيق أحكام القانون الدولى .

مفهوم السلام

● قلت ، ماهو مفهوم السلام الذى تريده .. اسرائيل تتكلم عن سلام خاص بهـا .. ونحن نتكلم عن سلام طبقا لاحكام القانون الدولى .. فما هو السلام الذى تتصوره .

☐ اسماعيل فهمى : السلام معناه انهاء حالة الحرب والعدوان ..

سلام لاسرائيل .. وسلام لمصر سلام للفلسطينيين .. وسلام للعرب .

أما العلاقات الدبلوماسية فليست سلاما .. ان تبادل التمثيل الدبلوماسى هو قرار يتم اتخاذه طبقا لسيادة وحق كل دولة فى اتخاذ هذه الخطوة ، واذا طالبت اسرائيل بالنص على قيام علاقات دبلوماسية فى اتفاقية السلام ، فهذا الشرط لا يجعل هذا السلام سلاما حقيقيا لانه يتعارض مع مبدأ سيادة الدولة .. انه السلام المشروط ..

السلام الحقيقى معناه السيادة الكاملة لكل دولة من دول المنطقة .. سيادة مصر وسيادة سوريا .. وسيادة الفلسطينيين .. وسيادة اسرائيل ، ولا أستطيع أن أرتهن سيادتى لاسرائيل بالانتقاص منها .

حرب أم سلام

● قلت ، لقد رسمنا حدود السلام ومعناه وأبعاده .. وتكلمنا عن كل احتمالات الحل .. وشروطه .. واذا لم يتحقق ذلك ، فماذا سيكون .

☐ اسماعيل فهمى : حرب مشروعة لتحرير أراضينا .. وهذه الحرب ستكون اقتصادية وسياسية وعسكرية وبترولية .. نحن نعرف موقفنا وموقعنا ، ونطالب الادارة الجديدة فى أمريكا أن تحدد موقفها وتتخذ قرارها .. وعندما تفشل ستكون



مشكلة الشرق الأوسـ

حلها معروف وعلى أمر

أن تسرع فى خطوا

أمامنا الاسباب الحقيقية لم مشروعة ، والعرب تستخدم الاسلحة بما فى ذلك سلاح ا تفجر تلقائيا فى حرب اكتوبر

نحن مع استقلال دول

● قلت ، سؤال لقد طفنا بالعالم ثم فماذا عن أفريقيا و الاحمر .؟

☐ اسماعيل فهمى : ا المطلة على البحر الاحمر دول .. ومن الطبيعى جدا أن ي الاحمر بحر سلام .. نحن لا فيه .. ولا أدرى لماذا يريدو من البحر الاحمر منطقة صراع

اما عن أفريقيا فنحن سنـ أفريقية تطلب ذلك منا ، اذا عن نفسها ضد عدوان خار أجنبى ، طبقا لاحكام وم منظمة الوحدة الافريقية هذا علينا التزامنا كدولة من دول فان كل دولة حصلت على لابد وأن تحافظ على هذا وتحميه من كل تدخل خارج تحقيق ارادتها واختيار ستحصل مع موزائير .. الايمان بان مصر لا تريد تدخ دولة أخرى .. لا تريد تو تتدخل فى شئون الدول الا نؤمن بعدم التدخل .

● ● ●

وحملت الينا الانباء برقية تشير الى تصريحات مناحم اسماعيل فهمى :

ان الدول الكبرى ، وا لابد وأن تعترض على الحلو بيجين فى مؤتمر جنيف ، و بالذات تفكر فى ذلك .. انه أنه سوف يكون رئيسا للوز رفضوا دخوله لندن لانه قتل واذا كان هناك من يعترض الفلسطينيين فهذا خطأ ، ولا يجب أن يكون منصبا على ا قد يتولى رئاسة الوزارة وي وفد اسرائيل فى مؤتمر الـ

المرأة

كيف يستثمر ابناؤنا الاجازة ؟

□ بعد أيام قليلة ، ينتهي موسم امتحانات نهاية العام الدراسي في مراحل التعليم المختلفة من ابتدائي واعدادي ، وثانوي وحتى الجامعة .. ولسوف ترتاح الامهات من ترديد كلمة ذاكر يا ابني ، راجعي دروسك يا ابنتي ، كما سوف تهدأ اعصاب ابنائنا المشحونة كله بسبب سوء السياسة التعليمية ، وتظم سير الدراسة والامتحانات ..

هذا بالاضافة الى بدعة الدروس الخصوصية والتي استفحل أمرها في السنوات الاخيرة سببا أرهق ميزانية غالبية الاسر وأوجدت الشعور بالقلق في نفوس ابنائنا في شتى مراحل الدراسة .

سوف ينتهي كل هذا القلق وتبدأ مشاكل من نوع جديد وهي مشاكل نهاية كل عام دراسي وكيفية استثمار أوقات الاجازة الصيفية لشتى الاعمار .

● ابنك هل يزاول أي نوع من أنواع الرياضة ؟ هل يميل للاشتراك في المعسكرات الصيفية ؟ — هل يجد الوقت الكافي للترويح عن النفس ؟ . هل يجد من الكتب ما يميل لقراءته ؟ هل يحب الاشتراك في الندوات ؟ هل هناك انشطة ترويحية — هل يقبل على قراءة الصحف والمجلات بصفة منتظمة ؟.

لقد قام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بدراسة تجريبية عن قضاء وقت الفراغ اشرف عليها د . عماد الدين سلطان المستشار بالمركز كشفت هذه الدراسة عن قلة الامكانيات المادية وقلة عدد الاندية وتجهيزاتها وحول الامكانيات البشرية ظهرت ايضا قلة المشرفين والموجهين مع سوء سير العمل ؛ فالمشرف الرياضي اذا وجد لا يوجد الاسلوب الجاد في العمل لجذب الاولاد في الداخل . وأما الساحات الشعبية فرغم قلة عددها نجد الاولاد يلعبون في الشارع خارجها وليس بداخلها مما يدل على عدم جدية العمل او التوجيه اللازم وتقول الدراسة انه اذا كانت الشكوى المستمرة هي عدم توافر الامكانيات فلم المدارس ولماذا لا تفتح أبوابها في اجازة الصيف ويكون فيها النادي الادبي والعلمي والثقافي والفني الذي يضم النحت والتصوير والموسيقى وما الى ذلك مما يشبع رغبات الابناء ويمتص نشاطهم ويملأ أوقات فراغهم بالنافع المفيد ...

أن هناك مبلغ اربعة ملايين جنيه للتربية العسكرية فأين أوجه انفاقها ؟ هل تصرف على شراء الملابس والاحذية وما الى ذلك من الشكليات فقط ؟ أين المعسكرات الصيفية ؟

□ يقول الدكتور عماد الدين : كان للمجلس الاعلى للشباب لجنة هامة اسمها لجنة الموهوبين تحرك النشاطات وتكشف عن مواهب اولاد في بيئات بعيدة لا تستطيع ممارسة أنشطة فنية أو أدبية أو موسيقية ولا يكتشف ذلك الا بالموجهين المتخصصين والامكانيات اللازمة ؛ وذلك يصعب على الاباء وكان يساعد في تكوينها هيئة اليونيسيف ... لقد اختفت هذه اللجنة من سنوات ولم تعد نسمع عنها شيئا ! كذلك كانت هناك لجنة أخرى للموهوبين لتكشف عن المواهب العلمية لدى الاطفال والمواهب الادبية والفنية ايضا وكان من أعضاء اللجنة مدير متحف العلوم وكان مخططها أن يستضيف متحف العلوم ٢٠٠ طالب يتبناهم وهذه الاخرى اختفت تماما الان .

أسفرت نتيجة الدراسة حول قضاء وقت الفراغ بعد أن عرضت ٣٣ سؤالا على مجموعة من الطلبة والطالبات عن عدة حقائق .. في سؤال منها حول مزاولة أي نوع من أنواع الرياضة .. أجاب بكلمة لا أزاول ٣٢٪ من الطلبة ومن البنات ٤٦٪ وظهر أن البنات اقل اهتماما بمزاولة الرياضة وتعد هذه نسبة خطيرة ايضا بالنسبة للطلبة ..

وحول الاشتراك في المعسكرات أجاب الطلبة بالايجاب بنسبة ٢٠٪ والطالبات بنسبة ٢٣٪ .. ومشكلة مثل لا أجد الوقت الكافي للترويح عن نفسي أجاب ٣٠٪ من الطلبة و٣٤٪ من الطالبات ...

اما السؤال الذي يقول لا أجد اهتماما لدى بالانشطة الترويحية اجاب عليه من الجنسين ٤٠٪ .. والدراسة تقول ان الشكوى عامة من قلة المدرسين المتخصصين في مجالات الانشطة الترويحية حيث نلاحظ ان المؤسسات التعليمية تعتبر مجالات الترويح مجالات ثانوية وتلغى الانشطة المختلفة قبل نهاية العام حتى يخصص الوقت المخصص لها للعلوم الاكاديمية استعدادا لامتحانات نهاية العام . وكانت النسبة التي ردودها بالايجاب بمعدل ٥١٪ أي ما يزيد على النصف من الجنسين على سؤال لا أجد الانشطة الكافية في العطلة الصيفية وأجاب بالموافقة ٤٧٪ من الجنسين من سؤال يقول ان النشاط الصيفي غير منظم بدرجة كافية وأجاب ٤١٪ من الجنسين انهم لا يعرفون كيف يستثمرون أوقاتهم في العطلة الصيفية . وأجاب بعض الطلبة : يضايقني اعتقاد اسرتي أن الترويح مضيعة للوقت وكان هذا قولهم بنسبة ٢٦٪ .. واثبتت الدراسة أن ٢٨٪ من الطلبة لا يقرأون الجرائد اليومية ولا المجلات الدورية وكان من الممكن تلافي هذا النقص في نادي المدرسة وذلك بشراء عدة جرائد وقراءة نشرة اخبار صباحية في طابور الصباح مع اذاعة ما يهم ويناسب كل عمر .

وثبت ان ٢٩٪ من الطلبة يقضي أوقات فراغهم في اعمال غير مفيدة ..

□ وهكذا تكشف الاسئلة والاجابات في الدراسة حول وقت الفراغ عن نقص شديد في الامكانيات البشرية والمادية وعدم اهتمام المسئولين والاباء بوقت الفراغ الذي يعتبرونه مضيعة للوقت وتؤكد الدراسة على وجوب انشاء مجلس اعلى للطفولة يقدم حلولا لمثل مشكلة وقت الفراغ .

فاطمة البتول مرسى



عندما يصاب الصغير بالحول

[illegible] الحول الذي يشوه [illegible] .. ما هو السبب [illegible] حدوثه ؟ هل هي [illegible] ؟ هل هناك سن [illegible] لظهوره .. والعلاج [illegible] .. وما الخطورة في [illegible] العلاج او التأخر [illegible] .. اخصائية الحول [illegible] الدكتورة سميرة عباس — استاذ مساعد جراحة العيون بقصر العيني تقول: الحول نوعان .. النوع الاول وهو الشائع ويدخل فيه عامل الوراثة وينتج عن استعداد وراثي من احد الوالدين .. والنوع الثاني ينتج من شلل عضلات العين واما يكون خلقيا او يحدث في اية سن بعد الولادة نتيجة الاصابة ببعض الامراض كالحميات والامراض العصبية والاصابات الاخرى .. والطفل الاحول يرى صورتين في وقت واحد مما يترتب عليه ان المخ تلقائيا يهمل احدى الصورتين .

وتضيف د . سميرة انه يجب علاج الحول فور ظهوره بعرض الطفل على اخصائي العيون حتى لو كان الطفل في الشهور الاولى من عمره .. والعلاج يكون في وقت مبكر عن طريق النظارة الطبية المناسبة واجراء تدريبات العصب البصري عن طريق الجهاز الخاص بالحول بواسطة الطبيب المختص [وان كان بالتجربة ثبت ان الطفل لا يمكنه استعمال النظارة قبل سنتين ونصف او ثلاث سنوات .. فهناك لهذه السن بديل من النظارة باستعمال قطرة خاصة .. ومرهم خاص بالحول] . اما اذا تعدى الطفل سن ست او سبع سنوات فلا يمكن علاج ضعف الابصار ولكن يمكن فقط عمل جراحة لتجميل شكل العيون . في حين انه اذا كان الطفل عمره اقل من ست سنوات وتوقع ابصاره مستة على ستين فبالعلاج المبكر يمكن ان يصبح ابصاره ستة على ستة .

ميرفت عثمان

جلد طفلك في الصيف

مع شهور الصيف يعاني الطفل من العوامل الجوية التي تؤثر اول ما تؤثر على بشرته وتبدأ الام ملاحظة تغييرات يومية على جلد الطفل الذي يحتاج الى عناية خاصة في الشهور الحارة ومن الخطر ان تستهين الام بالاعراض التي تصيب جلد الطفل بعد ان اثبتت الابحاث العلمية الاخيرة ان هذه الاعراض قد تكون ناتجة عن امراض كثيرة منها سوء التغذية والحساسية واضطراب الغدد .. بل وقد يؤدي اهمال جلد الطفل الى تسمم الجسم كله ..

يقول د . محمد خليل عبد الخالق استاذ طب الاطفال المساعد بجامعة القاهرة : انه يجب العناية بنظافة الجلد يوميا خاصة في مناطق تحت الابط والرقبة وخلف الاذن والمناطق الحساسة ويجب ان تحذر الام الاصابة من اي التهابات صديدية في الجلد او اي التهاب من اي نوع في منطقة السرة والذي يمكن ان يتسرب عبر السرة ويؤدي الى تسمم الجلد كله ! ..

ويكشف د . محمد ندا استاذ الامراض الجلدية بالقصر العيني عن حقيقة غريبة وهي ان الاصابة بالامراض الجلدية تزيد في اطفال الاسر الثرية منها في الاطفال العاديين وذلك نتيجة للعادات السيئة التي تتبعها الام مع وليدها كنوع من الاهتمام الزائد مثل استعمال المطهرات بكثرة وهي ضارة ببشرة الطفل لانها مواد كيميائية لا يتحملها جلد الطفل ثم استعمال المناشف الورقية المعطرة التي تزيد من الاحتكاك في جلد الطفل ، ووضع الطفل في الاغطية واللفائف الامر الذي يؤدي الى رفع درجة حرارة الجلد حتى في فصل الشتاء ويؤدي الى ظهور فقاقيع مائية مصحوبة باحمرار وهو ما يعرف بحمو النيل بل ان التجارب اثبتت ان استعمال مساحيق البودرة والكريم يضر ببشرة الطفل والبودرة قد تسبب لحساسية في الجهاز التنفسي اما الكريمات فتؤدي الى رفع درجة حرارة الجلد وبالتالي الى التهابه .. !

وينصح محمد ندا بالعناية الطبيعية بنظافة الجلد وهي ببساطة عمل حمام يومي بالماء والصابون العادي مع عدم الامراطلي استعمال الصابون والعرق مفيد للطفل لانه يساعد الى حد كبير في نظافة البشرة .. ويجب ان يكون تجفيف الطفل بواسطة منشفة قطنية ناعمة وبواسطة الضغط الخفيف جدا .

ويحذر د . ندا من استعمال الملابس المصنوعة من الالياف الصناعية والنايلون وغيرها وان تكون ملابس الطفل من القطن ... كما يجب ان تلاحظ الام تغيير ملابس طفلها باستمرار اذا كان عمره اكثر من ١٨ شهرا لانه يصبح كثير الحركة بل واكثر حركة من الكبار وقد ثبت ان معدل الاحتراق الغذائي يزيد عند الاطفال بمقدار ١٥٪ عن الكبار وبالتالي تزداد افرازات العرق ومع كثرة الحركة في الملابس المبللة بالعرق يلتهب الجلد ويظهر ما نسميه بحمو النيل على شكل حويصلات مائية صغيرة محجوبة بحرقان وقد تتطور الى نوع من الدمامل ! !

زينب حافظ

الأنوثة بمفهومها الحديث

مع بداية غزو البنطلون والزي الرجالي لعالم ازياء حواء .. بدأت النساء في التشبه بالرجال في كل شيء ولم يكتفين بالمظهر الخارجي .. فغيرت المرأة من طريقة كلامها وحركاتها التي اصبحت تتميز بالصراحة ، وساعد على ذلك انتشار حركات التحرر النسائية في العالم كله والتي تنادي بالمساواة الكاملة بين الجنسين .. ووصل الامر ببعض النساء الى درجة الاحساس بالذنب عند التفكير في انوثتهن . فاصبحت « الانوثة » أحدث ما أضيف الى قائمة الممنوعات الاجتماعية .

لكن الامر لم يقف عند هذا الحد لان نسبة كبيرة من النساء العاقلات اللاتي لم يتطرفن في معتقداتهن ولم ينخدعن بالشعارات الزائفة بدأن في التساؤل عن الصلة الموجودة بين الرغبة في التحرر والمساواة مع الرجل وبين رغبة المرأة في الاحتفاظ بالمفهوم الكلاسيكي للانوثة الذي تعتز به ..

وهل هناك ما يمنع من توافق الاثنين ؟

اختلفت الاراء حول هذا الموضوع من امرأة الى اخرى ومن بلد الى آخر .. فالامريكيات مثلا نجدهن متطرفات جدا في آرائهن التحررية على عكس المرأة الفرنسية التي تدرك مقدار نفوذها المعتمد على انوثتها فلا تعتزم أبدا التنازل عن ذرة واحدة من هذا النفوذ في سبيل تحقيق شيء آخر . الا انها تضيف لمسة « تحقيق الذات » الى السحر الغامض الذي تمتلكه كامرأة لتصبح أكثر نفوذا .

لكن ما هو رأي الرجال في هذا الموضوع ؟ ذلك ما أجابت عنه احدى المجلات الاجنبية في استفتاء اجرته لاستطلاع آراء الرجال في أنوثة المرأة وتعريف هذه الانوثة .

قال البعض ان انوثة المرأة تتمثل في مقدار تحملها للمسئولية .. فصورة المرأة الخاضعة المستسلمة التي كانت تبدو عليها أمهاتنا أصبحت تصيب الرجال بالملل .

ويرى اخرون ان انوثة المرأة مثل شذى الزهور تستطيع خلق عالم من الجمال دون ان يشترط لهذا ان تكون جميلة ..

وعلى عكس الاعتقاد السائد من ان عمل المرأة يقلل من انوثتها فان اغلبية الاراء اتفقت على انه يضيف شيئا جديدا الى تلك الانوثة .. وعلى ان المظهر الخارجي للمرأة ينعكس على الروح الداخلية والعكس بالعكس

اما عن تعريف الانوثة فقد اجمعت الاراء على انها تتمثل في الصورة الجميلة التي تبدو عليها المرأة في الجو الهادئ الذي توفره في المنزل وفي مكان عملها ، وفي القدرة على بث الشعور بالراحة والطمأنينة في كل من حولها .

فاليوم ، اكثر من اي وقت مضى ، تعتمد انوثة المرأة على عقلها وخيالها وثقافتها .

هبه لـوزة



مني كتالوج

البلوزة القطنية هي افضل علاج للقضاء على الحر .. الموضة فيها هذا الموسم البلوزة المقلمة ولسمها « تي — شورت » ..

اشترك بمجموعة منها مع تصميمات لاحدث خطوط الصيف القطنية المصمم محمد غنام في معرض بروكسل الدولي ثم معرض ميلانو حيث لاقت اقبالا كبيرا خاصة لانه لم تدخلها خيوط الالياف الصناعية التي ثبت انها تؤثر على الجلد ولا تشرب العرق ولا تصلح للحر الشديد او اشهر البرد ايضا







هذه هي مشاكل المرأة الادارية بصراحة

من خلال اول مؤتمر يواجه مشاكل المرأة الادارية والذي عقدتحت اسم المرأة والثورة الادارية وتعاون في تنظيمه برنامج الدراسات العليا في العلوم الادارية بالجامعة الامريكية وكلية التجارة بجامعة القاهرة واكاديمية ادارة الاعمال الدولية .

ومن خلال التوصيات والقرارات التي شملت جميع المشاكل المرأة التي تعاني منها بالفعل سواء في مجال التعليم أو التدريب والترقية او التشريعات واللوائح أو مجال الخدمات والثقافة والاعلام . كانت هناك نقط اساسية :

ففي مجال التعليم : العمل على تربية الجيل الجديد على أسس مختلفة من الجيل السابق فيما يتعلق بمفهوم الاختلاف بين الجيلين وما يترتب على ذلك من اتجاهات في ميدان العمل وذلك عن طريق اعادة النظر في مناهج التعليم في كافة مراحله لاعداد الجيل الجديد للقيام بدور فعال . التوسع في التعليم المشترك في جميع المراحل التعليمية حتى يتم تقريب المفاهيم بين الجنسين وتدعيم فكرة التعاون بينهم . العمل على ايجاد تخصصات عليا راقية في ميدان تربية الطفل وعلم النفس التربوي .

وفي مجال التدريب والترقية اوصى المؤتمر باعطاء فرصة متساوية بين الجنسين ويجب اتاحة الفرصة للمرأة للتعيين في كافة المجالات والوظائف اذا توفرت فيها الشروط اللازمة لشغلها . كما يجب تحقيق المساواة الكاملة في مجال التدريب الداخلي والخارجي .

وفي مجالات التشريعات واللوائح اوصى المؤتمر بتمثيل المرأة في مجالس ادارة الشركات وفي لجان شئون العاملين وفي مختلف المجالس واللجان التي يتم الاختيار فيها عن طريق التعيين وذلك بقدر يتماثل مع قوة العمل النسائية .

وفي مجال الخدمات اوصى المؤتمر بالعمل على توفير وسائل المعيشة العصرية للاسرة المصرية لا على اساس انها من قبل الرفاهية بل لانها من ضروريات الحياة العصرية ولانها توفر الكثير من الجهد الانساني الذي يستثمر في مجالات التنمية الاقتصادية . وايضا العمل على ادخال نظام المنازل والمقاهي العامة والمأكولات المعلبة والشقق مجهزة باسعار معقولة .

وفي مجال الثقافة والاعلام اوصى المؤتمر بضرورة قيام أجهزة الاعلام بتوجيه النظرة السليمة للمرأة في ظل الدين الاسلامي وانه ليس في الاسلام ما يمنع المرأة من العمل والادارة طالما أن هذا العمل يتناسب مع قدراتها . وانه يجب ان تتغير الصورة التقليدية للمرأة التي تصورها أجهزة الاعلام والتركيز على المرأة العاملة ومسئولياتها ومشاكلها .

ثم أوصى المؤتمر بان يتولى برنامج الدراسات العليا للعلوم الادارية بالجامعة الامريكية بالاشتراك مع التنظيم النسائي والاتحاد النسائي العربي العام مناقشة هذه التوصيات ووضع خطة محددة لها .

ماجـدة مهنـا



الدولة
الأهرام

توصيات جمعية الادارة المالية لترشيد الانتاج والاستهلاك
نقل الزائرين ، والتدريب الدوري ، وأولوية التعيين للممتازين

رفعت جمعية الادارة المالية توصياتها في مجالي ترشيد الانتاج والاستهلاك ، الى مجلسي الوزراء والوزراء المختصين لدراستها ووضعها موضع التنفيذ . تأتي هذه التوصيات حصيلة الدراسات التي قدمت الى المؤتمر الرابع للجمعية المصرية للادارة المالية وعددها ثلاثون بحثا . تتضمن اهم التوصيات مايلي :

● ترشيد توزيع القوى العاملة في الدولة ، بحيث ينقل العاملون الذين يزيدون على حاجة العمل في الوحدة ، الى مجالات عمل اخرى داخل الوحدة ذاتها ، مع تدريبهم على الاعمال الجديدة خلال فترة لاتجاوز ستة اشهر .

● العناية الكاملة بتدريب العاملين في مختلف قطاعات الدولة تدريبا دوريا مستمرا مع اطلاعهم على جميع التطورات المستحدثة .

● اعتبار العمالة الحالية في كل اجهزة الدولة بمثابة الحد الاقصى لحجم العمل ، وتجوز زيادته واستثناء بعض القطاعات التي تعاني من النقص الملموس .

● اعطاء الاولوية في التعيين للخريجين الممتازين ، على ان يتم تدريب باقي الخريجين على الاعمال المهنية والمهارات المختلفة بمواقع العمل في خلال ثلاثة اشهر ، ويمنح الخريج اجرا بواقع ٢٠٪ من اجر العامل المهني ، ثم يزاد أجره بالتدريج ليبلغ ٦٠٪ ، وبذلك يتحقق هدفان : حصوله على اجر يصل الى ٣ جنيهات ، اى مايعادل ٣ أمثال مرتبه في اجهزة الحكومة والقطاع العام .

● التوسع في خلق فرص جديدة للعمل ، تتناسب عددا وكيفا مع الداخلين الى سوق العمل سنويا ، فضلا عما يمكن عمله من حيث إعادة تخطيط سياسة التعليم بما يلائم احتياجات العمالة في الدولة .

● تنظيم تصدير العمالة الفائضة الى الخارج في المجالين العربي والافريقي مع ملاحظة ان تصدير العمالة المصرية الفائضة لايسهم في علاج مشكلة زيادة العاملين عن فرص العمل المتاحة فحسب بل يؤدى الى زيادة موارد البلاد بالعملات الحرة ، التي تتمثل في مدخرات المصريين العاملين في الخارج .

● تحويل مجالس ادارات الوحدات الى مجموعة عمل فنية ، لوضع معايير الانتاج والعمل وتصحيح معدلات الاداء والانتفاع بالمعدات .

● بذل اقصى الجهود لمراقبة الانتاج وتطبيق المواصفات الفنية العالمية ورسم سياسة زراعية للاقطان ، والغاء نظام التسويق التعاوني للقطن لعدم فاعليته .

● تدريس مادة الاقتصاد المنزلي والترشيد الاستهلاكي وسرعة اعادة تشكيل اللجنة العليا للاستهلاك والدقة في وضع المواصفات القياسية وربط سياسة الانتاج باحتياجات السوق .

السادات يهنىء
افغانستان بعيد الاستقلال

بعث الرئيس انور السادات برقية تهنئة الى الرئيس محمد داود رئيس جمهورية افغانستان بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال ، قال فيها :

باسمي ونيابة عن شعب جمهورية مصر العربية اعرب عن اجمل التهنئة القلبية مقرونة بدوام الصحة والسعادة لشخصكم راجيا لعلاقات الصداقة والتعاون التي تربط بين بلدينا مزيدا من القوة والنماء لخير شعبينا وصالحهما المشترك كما ارجو لشعب افغانستان الشقيق العزة والازدهار .

شكر من السادات
للمدعي العام الاشتراكي

بعث الرئيس انور السادات برقية الى المستشار انور حبيب المدعي العام الاشتراكي يشكره فيها على برقيته بمناسبة الاحتفال بثورة التصحيح .

شكر للسادات
من رئيس سريلانكا

تلقى الرئيس انور السادات برقية شكر من الرئيس وليم جوبالاوا رئيس جمهورية سريلانكا ردا على رسالة التهنئة التي كان قد بعثها الرئيس اليه بمناسبة الذكرى الخامسة لقيام جمهورية سريلانكا .

مرعي يستقبل الامام الاكبر

استقبل المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب أمس فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر .

برقيات تأييد للرئيس
في ذكرى ثورة التصحيح

مازال ديوان رئاسة الجمهورية يتلقى العديد من برقيات التهنئة للرئيس انور السادات بعيد ثورة التصحيح يعرب فيها مرسلوها من خالص تقديرهم وتأييدهم الكاملة للسياسة الحكيمة التي ينتهجها سيادته في الداخل والخارج ، وعلى رأسها من المهندس على السيد وزير الدولة الاتحادي والدكتور احمد سيد احمد البنداوي عميد كلية الزراعة والسيد احمد عبد الآخر محافظ الجيزة والمهندس كمال مرعي سكرتير حزب مصر العربي الاشتراكي بالغربية والسيد عبد الرازق الشربيني رئيس النقابة العامة لعمال التجارة لجمهورية مصر العربية .

حسن كامل يستقبل
سفير اليابان في القاهرة

استقبل السيد حسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية أمس السيد يوكيشيرو أوموتو سفير اليابان في القاهرة .

وزراء العمل العرب يبحثون تنفيذ قرار ادانة اسرائيل

يجتمع وزراء العمل العرب يوم الاثنين القادم ، واعضاء الوفود العربية المشاركة في مؤتمر العمل الدولي بجنيف ، وذلك لتنسيق الجهود في داخل هذا المؤتمر الذي يعقد دورته الثالثة والستين من ١ الى ٢٤ يونيو القادم .

صرح بذلك الدكتور الطيب الخضيرى ، المدير العام لمنظمة العمل العربية ، واضاف أن المناقشات ستتناول أيضا تنفيذ قرار ادانة السلطات الإسرائيلية ، لممارستها سياسة التفرقة العنصرية ، وانتهاكها الحريات والحقوق النقابية في فلسطين والاراضي العربية المحتلة ، وهو القرار الذي كان مؤتمر العمل الدولي قد اصدره في دورته التاسعة والخمسين عام ١٩٧٤ ، والذي اعلن وزراء العمل الافارقة في ابريل الماضي تأييدهم الكامل لموقف العرب ، واصرارهم على تنفيذ قرار ادانة اسرائيل .

احتياجات المدن الجديدة
وزير المالية يبحث تمويلها

اجتمع أمس الدكتور صلاح حامد وزير المالية مع المهندس حسب الله الكفراوى رئيس جهاز تعمير المدن الجديدة ، وبحث معه تمويل احتياجات المدن الجديدة .

كما تم بحث الموقف بالنسبة للاستثمارات المخصصة لانشاء هذه المدن والمدرجة في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

الاتحاد العربي للموانى
يعقد اول اجتماع غدا بالاسكندرية

تبدأ غدا في الاسكندرية اجتماعات أول مجلس لادارة للاتحاد العربي للموانى البحرية وهو الاتحاد الذي قام من خلال مجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

وسيتم في هذه الاجتماعات اختيار أمين عام للاتحاد ، وترشيح رئيس ونائب رئيس لمجلس الادارة . وقد رشحت مصر الدكتور يونس عز رئيس هيئة ميناء الاسكندرية أمينا للاتحاد الذي يضم مصر والعراق والاردن وتونس والسودان واليمن الديمقراطية واليمن العربية .

لجنة تنسيق دائمة
للتعاون العربي الافريقي

قررت اللجنة العربية للتعاون العربي الافريقي تشكيل لجنة دائمة لتنسيق التعاون العربي الافريقي ، تتولى بحث طلبات الجانب الافريقي في مجالات المعونة الفنية ، وتمويل مشروعات التنمية في افريقيا صرح بذلك السيد محمود رياض ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، عقب الاجتماع الذي عقدته اللجنة أمس وحضره سفراء وممثلو ١٥ دولة عربية .

١١٠ ملايين جنيه اعتمادات اضافية عاجلة هذا العام
لتنفيذ مشروعات الاسكان المؤجلة التي تمس مشاكل الجماهير

كتب — عبد الرحمن عقل :

وافق الدكتور عبد الرازق عبد المجيد وزير التخطيط على اعتماد ١١٠ ملايين جنيه كاعتمادات اضافية جديدة ، لتنفيذ عدد من المشروعات المؤجلة والتي تمس مشاكل الجماهير وزيادة الطاقة الانتاجية الهامة .

وكانت هذه المشروعات قد اعتمدت لها الاموال الاجنبية من قروض دولية وعربية ولكنها لم تستخدم نظرا لعدم وفرة التمويل المحلي لها ، ولذلك وافق وزير التخطيط على الاعتمادات المحلية اللازمة لبدء تنفيذها فورا وهي :

① اعتمادات اضافية لاقامة وحدات سكنية عام ١٩٧٧ للقطاع التعاوني والتعاميين العام والخاص تبلغ نحو ٤٢ مليون جنيه .

② اعتمادات اضافية قدرها ٦٥ مليون جنيها لاستيراد مواد البناء كالاسمنت والحديد والاخشاب والزجاج اللازم لاستمرار عمليات التشييد على المستوى القومي .

③ اعتماد جديد ١,٨ مليون جنيه لمشروع مصنع الطوب من الروكام الخفيف منها نصف مليون جنيه قرض من النمسا .

④ اعتماد جديد ٦٠٤ الاف جنيه لمشروع تركيب شبكة تليفزيونية لتنظيم ومراقبة حركة المرور بالقاهرة والجيزة .

⑤ اعتماد مليون جنيه لمشروع الاحلال والتجديد والتوسعات لمصانع شركتي مصر للغزل والنسيج وصباغي البيضا وتبلغ تكاليفهما الكلية ١٦ مليون جنيه .

⑥ منح اعتماد جديد بمبلغ ٩٠٠ الف جنيه لعام ٧٧ لتدعيم فروع البنك الاهلي لاقامة مبان ومخازن وفروع جديدة بمختلف المحافظات ■

١٠٠٠ طائرة تصل الى القاهرة
بالسياح العرب والمصريين العائدين في الصيف

كتب — آدم النواوى :

تبدأ اليوم اضخم حركة نقل ركاب بالطائرات الى مطار القاهرة ، فقد اخطرت سلطات المطار ان شركات الطيران العربية التي تعمل في كل من جدة والرياض والكويت والدوحة ودبي وأبو ظبي ستقوم بتسيير رحلات اضافية على خطوطها التي تربطها بالقاهرة لنقل السياح العرب والدارسين في اجازات الصيف .

ومن المقرر ان تصل اكثر من الف طائرة خلال هذه الفترة التي تبدأ من اليوم وحتى منتصف شهر يوليو المقبل . وصرح السيد صلاح المصرى مدير عام جوازات المطار بأنه تقرر انتداب ٢٠ ضابط جوازات للعمل بالمطار لمواجهة الضغط المتزايد للركاب خاصة وان اكثر الطائرات التي ستصل في فترة الصيف طائرات كبيرة من طراز « بوينج ٧٤٧ » ومن طراز « تراى ستار » والاتوبيس الجوى الذى يعمل الان على شركتنا الوطنية ويتراوح عدد ركابها ما بين ٢٨٠ و ٣٥٠ راكبا ، ومن المحتمل ان تصل في وقت واحد ٤ طائرات منهما اى ان ضغط الركاب في الساعة الواحدة سيكون بمعدل الف راكب غير باقي الطائرات الثلاثة الاخرى ذات الحمولة المتوسطة .

وصرح السيد احمد فؤاد مدير الجمرك بأنه تقرر انتداب عددا كافيا من كشافي الجمارك لمواجهة الضغوط المتزايدة من الركاب ، وستكون هناك تيسيرات واضحة في المعاملة الجمركية مع السياح العرب والاسر المصرية العائدة التي امضت طوال العام الدراسي في الخارج .

وفي نفس الوقت يبدأ وصول اجهزة التفتيش الالكترونية الى مطار القاهرة خلال الاسبوع القادم . وصرح العقيد حسني فراج مدير الشرطة بالمطار بأن هذه الاجهزة ستوضع على بوابات صالة الترانزيت لتقوم بتفتيش الركاب الكترونيا اما حقائب اليد فسوف تستخدم اجهزة اشعة اكس لمشاهدة محتوياتها دون فتحها عن طريق شاشة تليفزيونية مثبتة بجوار ضابط الامن ■

وكيل أول واحد لكل وزارة ..
كنظام الوكيل الدائم

يجرى الان البحث في امكانية تعيين وكيل أول واحد لكل وزارة من وزارات الدولة ، تطبيقا لفكرة الوكيل الدائم للوزارة ، وخاصة أن مفهوم الثورة الادارية سينقل الاعباء التنفيذية الى المحافظات ، وتتولى الوزارات في الاساس عمليات التخطيط والمتابعة ورسم السياسات العامة .

صرح بذلك مصدر مسئول في الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ، الذى يقوم الان بهذه الدراسة التي تتم بتوجيهات من السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء في اجتماع المجلس يوم الاحد الماضي .

ومما يذكر ان النظام الجديد يهدف الى منع الازدواج في الاختصاصات وتعدد القيادات الرئيسية في الوزارة الواحدة ، وخاصة ان هناك الان عددا من الوزارات الى تضم أكثر من ستة وكلاء أول وحوالي ١٦ وكيلا للوزارة !

المؤتمر الاقليمي للشرطة
يوصي بتطبيق الشريعة الاسلامية

اوصى المؤتمر الاقليمي الاول لشرطة محافظات الدقهلية والشرقية ودمياط بتعديل قانوني العقوبات والاجراءات الجنائية وتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في جرائم الحدود ، وخفض سن الحدث الى ١٥ عاما وتشديد العقوبات على حالات الاعتداء على رجال الشرطة .

وناشد المؤتمر الذى اختتم اعماله أمس اجهزة الاعلام ورجال الدين التصدي لمواجهة الفكر الهدام الذى تروجه بعض الجماعات كجماعة التكفير والهجرة بين الشباب ، وتعديل قانون الحد والمشايخ ، وقصر اختصاص القضاء العسكرى على مايرتكب داخل الثكنات . واعلن اللواء محمد نبوى اسماعيل نائب وزير الداخلية موافقته على تنفيذ قرارات المؤتمر ، ومنح اللواء عزت النقيب والمقدم احمد شهاب من « الدقهلية » ، والمقدم ابراهيم حمودة من « دمياط » مكافأة شهر تقديرا لابحاثهم التي تقدموا بها للمؤتمر .

واكد المؤتمر ايمانه المطلق بسيادة القانون وكفالة الحريات ، والتزامه بكل ما يصدره الرئيس ايمانا بأصالته وحكمة قيادته . وارسل المؤتمر برقيات تأييد للرئيس السادات ورئيس الوزراء ووزير الحربية .

مستشفى خاص بالدقي
لعلاج العاملين بالزراعة

وافق المهندس ابراهيم شكرى ، وزير الزراعة ، على انشاء مستشفى خاص في منطقة الدقي تشرف عليه هيئة التأمين الصحي بالوزارة ، لعلاج العاملين بالوزارة والاجهزة التابعة لها بالاقاليم .

ويضم المستشفى ١٥٠ سريرا ، تخدم حوالي ١٠٠ الف مهندس ومهندس مساعد زراعي والمراد عائلاتهم .

مشروعات اسكان الاطباء
مناقشتها بالنقابة اليوم

تناقش الجمعية العمومية لنقابة الاطباء البشريين صباح اليوم اجراءات مساهمة النقابة في حل مشاكل الاسكان للاطباء وامكانية التوسع في المشروعات الحالية لتوفير أكبر عدد من المساكن اللازمة لهم وكذلك الاجراءات التي يتم اتخاذها لتوزيع عقود التمليك التي ساهم فيها النقابة كما تناقش الجمعية العمومية امكانية تنظيم تعاقد الاطباء مع الهيئات والشركات من خلال النقابة .

دعم الصادرات العربية
بتوفير الائتمان اللازم لها

طالب خبراء التجارة والاقتصاد في ٢٠ دولة عربية خلال مناقشاتهم في ندوة تنمية الصادرات العربية بالاسكندرية بدعم دور الائتمان لتنمية الصادرات العربية خاصة بعد ان اظهرت دراسات الخبراء ان الدول الاجنبية تتمتع بميزة في مجال بيع منتجاتها بالدول العربية لانها تقوم بالبيع بالاجل وهو مالايستطيعه المصدرون العرب . .

كما دعت مناقشات الندوة التي ينظمها مجلس الوحدة الاقتصادية بتعديل مسار صادرات العربية في اتجاه الاسواق العربية بدلا من الاعتماد الكامل على الاسواق الاجنبية مع ازالة العوائق امام حركة التبادل التجارى بين الدول العربية . كذلك تناولت مناقشات الندوة ضرورة العمل على دعم السوق العربية المشتركة وتطويرها لزيادة فرص تصدير المنتجات والمستوردات العربية ■

لسان سياسة مصر
المحافظة على الحياد وعدم الانحياز

أعلن الدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية ان أساس سياستنا المحافظة على الحياد الايجابي وعدم الانحياز لاحدى القوتين العظميين ، وان الارادة المصرية حرة في تعاملها مع الدول كلها وأن مصر وحدها صاحبة كل قرار .

واضاف الباز خلال لقائه أمس بأعضاء الدورة التدريبية الاولى لشباب حزب مصر العربي بالقاهرة اننا نصر على انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وقيام دولة فلسطينية على الضفة الغربية وقطاع غزة على ان يكون هناك ممر بينهما .

نظام المرور الجديد يبدأ الاثنين
بالتحرير وسعد زغلول وأحمد ماهر

صرح اللواء كمال خير الله نائب وزير الداخلية ، بأن محافظة القاهرة انتهت من اجراء التعديلات التي تقرر ادخالها في تخطيط شارع التحرير وميداني احمد ماهر وسعد زغلول ، لتلائم نظام المرور الجديد الذي تقرر تنفيذه في هذه المنطقة ابتداء من يوم الاثنين القادم .

ويقتضي هذه التعديلات تمت ازالة الرصيف الاوسط بشارع التحرير لمسافة ١٥٠ مترا من تمثال سعد زغلول ، وهي المنطقة التي ستندمج فيها السيارات القادمة من كوبرى الجلاء في اتجاه القاهرة مستقيمة في ذلك جانبي شارع التحرير كما تمت ازالة جزء من الحديقة المحيطة بتمثال سعد زغلول ، بحيث يسهل على السيارات القادمة من شارع التحرير الدخول الى كوبرى قصر النيل مباشرة دون الاضطرار الى الالتفاف حول الميدان .

كذلك تم تخطيط الشارع المحصور بين وزارة الخارجية ومسجد عمر مكرم ، وتزويده باللافتات الارشادية ، والذي تقرر ان تسلكه السيارات المتجهة الى شارع الشيخ ريحان ومنطقة جاردن سيتي وشارع قصر العيني .

واضاف نائب الوزير انه سيبدأ من الاثنين القادم تنفيذ المرحلة الاولى لاعادة تنظيم المرور على محاور ٦ اكتوبر والجلاء والتحرير . وفي هذه المرحلة سيسمح للسيارات القادمة من الجيزة عبر كوبرى الجلاء باستخدام ٥ حارات على جانبي شارع التحرير حتى ميدان سعد زغلول حيث تندمج السيارات القادمة من جانبي الشارع في ٣ حارات تنتظ عند مدخل كوبرى التحرير .

وشملت المرحلة الاولى تخصيص ٣ حارات على كوبرى التحرير لمرور السيارات القادمة من الجيزة الى القاهرة وحارتين للقادمة من القاهرة الى الجيزة .

وستبدأ المرحلة الثانية يوم ١١ يونيو ويكون المرور فيها على كوبرى ٦ اكتوبر في الجزء المحصور بين المتحف الزراعي ومخرج الكوبرى لشارع سراى الجزيرة في اتجاهين .

أما الجزء الباقي من الكوبرى فسيكون المرور عليه في اتجاه واحد ، بالنسبة للسيارات القادمة من القاهرة الى الجيزة . وهذا النظام يقتضي اجراء بعض التعديلات في تخطيط كوبرى ٦ اكتوبر . وستقوم محافظة القاهرة باجراء هذه التعديلات خلال الفترة من ٧ الى ١٠ يونيو .

معونات من مجلس الوحدة
لخمس دول عربية

سلمت الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية نصف قيمة المعونات النقدية المقررة هذا العام لكل من السودان والصومال وموريتانيا واليمن العربية واليمن الديمقراطية .

وقد خص السودان ١٠٣ آلاف دولار و ٥٠ ألف دولار للصومال و ٦٠ ألفا لليمن العربية ومثلها لليمن الديمقراطية وخص موريتانيا ٥٤ ألف دولار .

وصرح السيد بدر الدين أبو غازى الامين العام بالنيابة بأن مجلس الوحدة سيواصل دفع باقي المعونة قبل نهاية العام الحالي ، وقال أن الامانة العامة للمجلس تقوم حاليا بتحديد المبالغ اللازمة لهذه الدول خلال العام القادم .

معسكر دولي للاطفال بمصر
وتعاون شبابي مع بلغاريا

بحث أمس الدكتور عبد الحميد حسن رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة مع مستر ماتيوس ، السكرتير العام للهيئة الدولية للمعسكرات الصيفية للاطفال انشاء معسكر دولي للاطفال في مصر .

كما بحث مع السيد بيتر توتوف ، سفير بلغاريا بالقاهرة ، وسائل دعم التعاون الرياضي والشبابي بين مصر وبلغاريا .

توصيات المؤتمر الدولي
للتغذية تعلن بعد غد

يعقد المؤتمر الدولي لمكافحة سوء التغذية جلسته الختامية بالقاهرة بعد غد حيث يعلن توصياته .

وقد اكد اعضاء المؤتمر في ندوته العلمية امس : ضرورة تدريس علم التغذية بالمدارس الثانوية ، وتدريب الاطباء والهيئات الطبية المساعدة في مجال التغذية ، وتوعية الامهات بطرق اعداد الوجبات المختلفة للاطفال ، كما ناقش المؤتمر مشكلات سوء التغذية بالبلاد النامية ووسائل مكافحتها ، وطالب بأن تقوم كل دولة بمسح مستمر للحالة الغذائية للافراد بها ، ووضع سياسة غذائية عامة طبقا لنتائج هذا المسح .

لجان لحزب مصر للثورة الادارية بكل المحافظات

ناقشت لجنة الثورة الادارية بحزب مصر في اجتماعها أمس برئاسة الدكتور فؤاد محيي الدين ، السكرتير العام للحزب ، خطة عملها في المرحلة القادمة ، وتتركز في تشكيل لجان للثورة الادارية على مستوى المحافظات .

وصرح الدكتور محيي الدين بأنه تقرر ان يكون الاعتماد في المرحلة الحالية على الاتصال مع اشتراك جماهير المستفيدين بالخدمات في مناقشات واسعة مفتوحة حول المعوقات والصعوبات التي تواجههم والوسائل اللازمة لازالتها . واضاف أن قيادات الحزب سيكلف كل منها في موقعه بأعمال الثورة الادارية ، باعتبار ذلك مسئولية حزبية وسياسية ، على ان ترسل تقارير متابعة من مختلف المحافظات بصفة دورية عما تم انجازه .

لجنة التعليم بحزب مصر
تناقش خطة عملها

ناقشت لجنة التعليم بحزب مصر في أول اجتماع لها أمس برئاسة الدكتور صوفي أبو طالب ، خطة عملها في المرحلة المقبلة . وتتركز في رسم سياسة التعليم المحلية من وجهة نظر الحزب ، وفي ضوء بناء الانسان المصرى الجديد حضاريا واجتماعيا وثقافيا وسياسيا ، وسيتم ربط النظم التعليمية المحددة بعمليات البيئة والمجتمع ، واعادة النظر في التعليم الفني بحيث تصل نسبته الى ٦٠٪ على الاقل ، بالاضافة الى التكامل بين التعليمين العام والعالي ، والعمل لدعم استقلال الجامعات ، واعادة النظر في مجال تكوين المعلم القادر على متابعة المناهج الحديثة ، والعمل على حل مشكلاته .

فائض العمالة المصرية
سياسة جديدة لتصديره للخارج

تقرر ان يقوم خبراء وزارة القوى العاملة والتدريب بوضع سياسة جديدة لتصدير فائض العمالة المصرية للخارج بالاشتراك مع خبراء وزارات الخارجية والتخطيط والجهازين المركزيين للتعبئة العامة والاحصاء والتنظيم والادارة .

صرح بذلك مصدر مسئول في وزارة القوى العاملة والتدريب المهني ، وقال ان هذه السياسة سيتم اعدادها في ضوء دراسة شاملة عن فائض العمالة في مصر . واضاف ان الرأى يتجه الى انشاء جهاز يختص برسم سياسة تصدير فائض العمالة المصرية للخارج ، وعقد اتفاقيات عمل مع الدول التي تطلب الايدى العاملة المصرية بما ينظم عملية السفر وتشغيل العمال المصريين في الخارج وضمان حقوقهم .

حد الاعفاء الضريبي
يسري بصدور القانون الجديد

صرح مصدر مسئول في مصلحة الضرائب بأن التغييرات الخاصة بإطلاق حد الاعفاء الضريبي بالنسبة لممولي ضريبة الاجور والمرتبات سوف تسرى بصدور القانون الجديد لضرائب الدخل .

وقال ان اللجنة الخاصة بتعديلات القانون برئاسة السيد سيد حبيب وكيل اول وزارة المالية لشئون الموارد العامة انتهت أمس من اجراء التعديلات النهائية التي ادخلها مجلس الوزراء في جلسته يوم الاحد الماضي . وسيحال مشروع القانون الجديد الى مجلس الشعب يوم السبت القادم تمهيدا لمناقشته واقراره .

مركز تحكيم دولي تجاري
انشاؤه في القاهرة

تقرر انشاء مركز تحكيم تجاري دولي في القاهرة يتبع اللجنة القانونية الاستشارية لدول آسيا وافريقيا وذلك للتحكيم بشأن المنازعات التجارية بين المتعاملين في دول افريقيا مع دولتين أو اكثر من دول العالم .

وزير العدل بالعمل بعد ا[...]
لانجاز مصالح[...]

قام المستشار احمد سم[...] وزير العدل ، بزيارة مفاجئة لمحاكم رمسيس ، حيث تفقد [...] في المحاكم الجزئية والم[...] بضمها . طالب الوزير برفع [...] الجماهير ، وتيسير مصالحهم حتى ولو ادى الامر الى [...] مواعيد العمل الرسمية . [...] ضرورة حسن معاملة [...] الجلسات في مواعيدها .

وتفقد الوزير اثناء زيارته نيابتي أمن الدولة والاداب [...] وكلاء النيابة لمعالجة [...] مما يؤدى الى تراكم [...] وتعطيل الفصل في القضايا [...] بوضع دليل في مكاتب [...] توضح فيه كل المستندات [...] المواطنين وتخصيص [...] لمراجعتها من البداية ، [...] عدم استيفائها ذريعة [...] الجماهير .

تدبير اعتمادات
لمشروعات الكهرباء

بحث الدكتور عبد المنعم [...] والمهندس احمد سلطان [...] الوزراء في اجتماعهما [...] اعتمادات جديدة لمتابعة [...] مشروعات قطاع الكهرباء [...] وامكانية تدبير اعتمادات [...] معدلات التنفيذ في مشروع [...]

اجتماعيات

شيراتون في أسبوع

اقام مؤتمر المرأة في الكارلتون حفل شاي الاثنين الماضي بقاعة صلاح الدين وفي اليوم التالي اقامت سفارة تايلاند حفل عشاء بقاعة امباسادور ويوم الاربعاء تناول اعضاء نادي روتاري الجيزة غذاء العمل الاسبوعي بقاعة صلاح الدين كما اقام بنك ميلي ايران حفل غذاء آخر بقاعة امباسادور وفي المساء تناول اعضاء الفوج السياحي «المنسون» وعددهم ٢٥٠ سائح العشاء بقاعة صلاح الدين وتقيم باكر سفارة اسبانيا حفل غداء بقاعة صلاح الدين وبعد باكر تقيم وزارة التعليم العالي حفل عشاء كبير حول حمام السباحة بالدور الثاني ويقيم بنك مصر حفل عشاء آخر بقاعة امباسادور .

احتفل الامد الفني بعقد قران المحاسب خيري قرني مع مصممة الازياء سناء عبد الرحيم الرجيني .

من بين كبار النزلاء بالفندق هذا الاسبوع الامير طلال بن سعود ومستر هوارف المدير الاقليمي لشركة بكتل ومستر تشوتانج السكرتير العام المساعد للامم المتحدة والشيخ أحمد الصباح ودون استون مهندس الديكور البريطاني .

المركز الدولي للغات
I. C. L.

المصري الاكثر تطورا
فيلا النيل ٢ شارع عدنان المدني متفرع من شارع السودان بمدينة الصحفيين

صندوق الزمالة التعاوني للاطباء
دار الحكمة

نظرا لعدم تكامل العدد القانوني لاجتماع الجمعية العمومية فقد تأجل الاجتماع الى يوم الجمعة الموافق ١٩٧٧/٦/٣ — الساعة العاشرة عشرة صباحا بدار الحكمة للنظر في جدول الاعمال واختيار عضوين جديدين لمجلس الادارة في التجديد النصفي للاعضاء

دكتور رضا عبده يهنيء استاذه
دكتور عبد العزيز سليمان
رئيسا لجامعة عين شمس

ابراهيم واسماعيل وفاروق عبده يهنئون
دكتور عبد العزيز سليمان
رئيسا لجامعة عين شمس

الاستاذ الدكتور: عبد العزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس

قيادات واعضاء التنظيم النسائي بجميع محافظات الجمهورية يهنئ سيادتكم بمنصب رئيس الجامعة متمنيات لكم التوفيق

جامعة القاهرة
معهد الدراسات والبحوث الاحصائية يوم الخريجين

يتشرف عميد المعهد بدعوة السادة خريجي المعهد من عامي ١٩٧٥و١٩٧٦ لحضور الاحتفال بيوم الخريجين وذلك في تمام الساعة السادسة مساء يوم الخميس الموافق ١٩٧٧/٦/٢.

نقابة أطباء القاهرة
مشروع تمليك السيارات للسادة الاطباء

● تعلن نقابة أطباء القاهرة عن توافر السيارات التالية :
● فيات يوغوسلافي .
● بيجو ١٠٤ جي — ال — ٦
● هوندا سيفيك .
● سيات ١٢٤/١٢٧/١٣٢
● سيمكا . ل — ١ — ٥ باب
● شروط التمليك والتفاصيل بمقر النقابة اولوية التسليم للسادة الاطباء الحاجزين وباولوية دفع مقدم الثمن .
« السكرتير العام »

وصل القاهرة وفد تجاري من تايوان ليعرض في السوق المصرية منتجات بلده من الصناعات الكهربائية والالكترونية والماكينات والمصنوعات اليدوية والاقمشة والمفارش وادوات التجميل والساعات ولعب الاطفال وغيرها . وقد اقيم لهذا الغرض معرض لهذه المنتجات بقاعة امباسادور في فندق شيراتون بالقاهرة كما تقام في ختام المعرض مساء اليوم الجمعة الساعة السابعة حفل كوكتيل بقاعة صلاح الدين

الجمعية الرمدية المصرية
كلية طب عين شمس

تقيم الجمعية بقسم الرمد ندوة علمية عن

Diseases of THE MACULA

ويحاضر فيها الاستاذ الدكتور انور المصري الساعة ١١٫٣٠ صباح السبت الموافق ٢٨ مايو ١٩٧٧ — والدعوة عامة للرمديين

مع تحيات
شركة القاهرة للادوية

كهنة وشمامسة وخدام وخادمات التربية الكنسية بكنيسة مار يوحنا بنجع حمادي يرحبون ويباركون ويبتهلون بزيارة
قبطة البابا شنودة الثالث

غبطة البابا شنودة الثالث

نفرح ونبتهج بقدومك بنجع حمادي
المهندس جودة منير جرجس
المهندس الزراعي غالي سعد الله
المهندس الزراعي عادل عبده ارمانيوس
المهندس الزراعي هلال منير جرجس

وصفي وموسى رمزي المحاميان يستقبلان
قبطة البابا شنودة الثالث

الجمعية التعاونية لبناء مساكن المهندسين ناصية شارعي القدس الشريف والحجاز بمدينة المهندسين

تعلن انه تحدد يوم الخميس ٢ يونية ٧٧ الساعة السابعة مساء بمقر الجمعية بالعنوان عاليه لاجتماع السادة الاعضاء الذين سبق أن تقدموا بطلب الحصول على شقة تمليك ، وذلك لحضور القرعة العلنية التي ستجرى لتحديد ترتيب الاختيار .

نقابة الاطباء البيطريين

تذكر السادة الزملاء بان انتخابات النقابة العامة ستجرى صباح اليوم بمقر النقابة بالقاهرة والمراقبات البيطرية بالمحافظات

السكرتير العام
الاستاذ الدكتور فهمي عوض

وكيل الوزارة والعاملون بتحسين الاراضي بالغربية يهنئون السادة وكلاء الوزارة

المهندس قاسم عبد الله
المهندس عزمي ابو حسين
المهندس محمد عبد الوارث
المحاسب محمد كمال توفيق

مشروعات تحسين الاراضي بالبحيرة

المشرف على المشروع والوكلاء والمديرون والمهندسون والفنيون [illegible] يهنئون السادة

المهندس عزمي ابو حسين
المهندس قاسم عبد الله
المهندس مصطفى عبد الوارث
المحاسب محمد كمال توفيق

[illegible]

L'ATELIER

٩ ش فيكتور بفسيلي ت ٢٠٥٦ يعلن عن بدء دورة اللغة الانجليزية من أول يونيو ١٩٧٧ لجميع المستويات المواعيد من ٤ — ٨ م

نادي مدينة نصر الرياضي
اجتماع الجمعية العمومية

تجتمع الجمعية العمومية للنادي يوم الثلاثاء ٧٧/٦/٢٨ الساعة السادسة مساء [illegible]

تعلن الجمعية التعاونية لبناء المساكن لموظفي وزارة [illegible]

تحقيقات الأهرام

الصومال .. الظاهر والباطن
لماذا كانت الفجوة مع الأصدقاء السوفييت ؟



الجيش الصومالي .. أكبر جيوش شرق افريقيا وأقواها .. هل يتعرض لمشاكل الجفوة مع السوفييت ؟



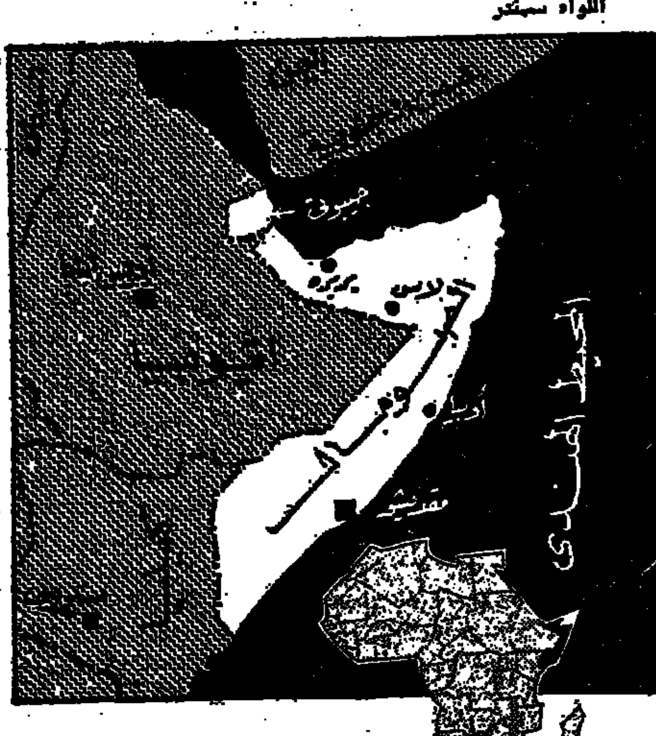
رعاة أبقار وخراف وماعز ٨٠ في المائة من أبناء الصومال

سياد وسعود الفيصل وتكهنات كثيرة حول هذه الرحلة

مانجستو يطلب من سياد بري ١٠ آلاف مقاتل لمساندته في قمع الثورة الأريترية

سياد يستهجن الطلب في اجتماع عاصف ويؤكد حرص الصومال على مسيرته القومية

اللواء سمنتر



مكرم محمد أحمد

ظاهر مقديشو يختلف اليوم عن حقيقة اعماقها .. ولو أن الانسان طاوع الطريق الاسهل ، لو أنه اكتفى بالدهشة المصدقة من هذه اللافتات الحمراء فوق كل الجدران ، وتلك الشعارات الساخنة التي تحوط صور سياد بري الى جوار لينين وماركس وانجلز .. لو أنه أخذ الامور على ظاهرها .. فلربما يخطيء فهم الحقيقة ولربما تقوده ظاهرات الاشياء الى فهم معاكس .. ليس فقط لحقيقة ما يجري في الصومال الآن .. وانما للطبيعة الكامنة في الشخصية الصومالية والتي تعطيها تفردها النادر بين العرب وبين الافارقة .

.. صوماليا ليست على مفترق الطرق كما يتصور الكثيرون ، صوماليا تجول .. وايا كانت حيرة المراقبين ازاء التجوال الصومالي الراهن في دروب الصراع العالمي ، فهو في حقيقته صدى لتجوال الرعاة وراء المطر ، وراء العشب الاخضر ، حتى لايموت الانسان وتنفق القطعان !! .. ولكن صوماليا لن تختار في النهاية سوى الصومال ، لن تختار سوى النهج القومي الذي يعززه في الاعماق تراث اسلامي كثيف وعميق في الوجدان .

ماالذي يجري على وجه التحديد في ساحل الرماة الذي يمتد من المحيط الهندي جنوبا لمسافة تصل الى ٣٢٠٠ كيلومتر ، امتدادا من السافانا الخشنة تزداد طراوتها نوعا ما كلما اقتربنا جنوبا من حدود كينيا يخترقها نهران كبيران ، جوبا وشبيلي ، ينحدران في سرعة هادرة من هضاب هرر واوجادين الواقعة تحت سيطرة اثيوبيا لم تصل اليهما بعد هندسة التدبير الانساني ، مازالا يدفقان مياههما الى المحيط ، يصنعان على ساحله شريط العشب ببنحات شاسعة الساحة تفترش ساحل القرن الافريقي ، قبل ان تفيض مياههما الداكنة في زرقة المحيط .

شعب يمتهن ٨٠ في المائة من سكانه حرفة التجوال والرعي ، يرعون الضأن والماعز والابقار « ٢٢ مليون رأس » وقلة قليلة لاتصل الى عشر السكان يعملون في تلك الزراعات المحدودة التي تقوم على شاطيء النهرين ، اغلبها مزارع للموز ، يملك اكثرها واكبرها ايطاليون ، منذ عهد الاستعمار الايطالي للصومال الجنوبي ، وما زال الايطاليون يقومون على زراعتها حتى الان .. فبرغم كل اللافتات الساخنة لم يسمح سياد بري ان يمس التأميم امرين اثنين . الزراعة لان حاصلات مزارع الموز في البلاد تشكل ٣٠ في المائة من مجمل دخلها من العملات الصعبة « ١٢ مليون دولار » ثم الثروة الحيوانية التي تعطي باقي دخل البلاد من العملات الحرة « ٤٠ مليون دولار » .. والاثنان يشكلان الاساس الحقيقي للاقتصاد الصومالي .

كل ماجرى تأميمه هناك ، لايعدو عددا من البنوك الاجنبية المحدودة ، وبضعة من معاهد التعليم الاجنبية .. لاكثر من ذلك ، نوع من الصوملة لمؤسسات المال والثقافة في البلاد لاكثر .. ومع هذا فلقد حمل الصوماليون لافتات جد ساخنة جلبت عليهم كثيرا من المتاعب ، ومع ذلك ارتضوا هذا الاختيار فكل شيء يهون من اجل بناء الجيش الوطني ، الجيش الذي سيعيد للصومال أوصاله الممزقة ، أراضي أوجادين وهرر وعروس وبالي وسيدام .. الصومال الغربي الذي يرزح تحت الحكم الاثيوبي لمدة تربو الآن على ٤٠٠ عام .

رعاة ، جوابون ، ومع ذلك مامن شيء يعمق في نفوسهم قدر هذا الاحساس الذي يشمل الجميع بضرورة أن تستعيد الصومال أراضيها المفقودة .. شعراء بالفطرة والغريزة ، ولكن أشعارهم يملأها البكاء على الصومال القديم ، الصومال بأقاليمه الخمسة الذي توزع مابين الاستعمار الايطالي والبريطاني والفرنسي والاثيوبي . وكينيا أبطالهم الشعبيون دراويش صوفيون ولكنهم اعتصموا بالقلاع يرسخون في نفوس مريديهم فكرة الجهاد ، كان بينهم احمد جوري الذي دق قلاع اثيوبيا وقتل ملك الحبش وكان بينهم عبد الله الحسن الذي حارب الانجليز طويلا في الصومال الشمالي وسماه البريطانيون الدرويش المجنون .

وعندما تكسرت الصومال وتوزعت أوصالها على هذا النحو لم يجد الصوماليون شيئا يحفظ كيانهم ، ويمنحهم التميز الخاص بالرغم من شتات أراضيهم سوى الاسلام واللغة الصومالية لهذا حافظوا عليهما حفاظا عظيما ، ولقد كان الاسلام واللغة الصومالية بالفعل العاملين الاساسيين اللذين حفظا للصوماليين وحدتهم رغم الشتات .

لم يتقدم بعد علم الاثار في الصومال .. وما زالت نقوش الصوماليين القدامى الغائرة حبيسة فوق الاحجار ، لم يأت بعد من يفك طلسمها ، لكن لدى الصوماليين احساس بالصراحة والقدم .. يربطهم بالمصريين في ذلك أوجه شبه كثيرة مثلما تربطهم حكاية قديمة وقعت منذ ٣ الاف عام ، عندما أرسلت حتشبسوت بعثتها الشهيرة الى بلاد بونت « ارض البخور والطيب » لتجلب الى معابد مصر البخور والى قصورها ريش النعام وسن الفيل .

صيادون شجعان ، بل لعلهم أمهر صيادي افريقيا ، ملتحمون براري السافانا الشاسعة خبرة التربص والقنص ، واختيار الفرصة المناسبة ، يتفوقون على الصيادين الكينيين وعلى جيرانهم الاخرين الصيادين الاثيوبيين ، هذا الاحساس الذي يتبلور في الصياد الصومالي هو جزء من احساس عام ويقين داخلي بتفوق الصومالي على اقرانه وجيرانه لهذا كانت فواصل النمط شديدة وكثيفة عليه .

محبون للسياسة ، يسمرون طول الليل في حلقات نقاش لا تنتهي ، يتسمعون كل اذاعات العالم .. ولعل اقرب مظهر في مقديشو تلك التجمعات الكثيفة على اجهزة الراديو في الخامسة والنصف مساء كل يوم عندما يبدأ راديو لندن ارساله الاخباري باللغة الصومالية .. في احدى المرات التبس على فهم الظاهرة ، كان الصوماليون جميعا في حلقات حاشدة أمام المقاهي وتصورت ان الامر مظاهرة — ولكن مرافقي قال لي . انهم هكذا كل يوم منذ أن اعلن السوفييت مساندتهم الكاملة لاثيوبيا . انهم يدركون ان شيئا يجري تحت السطح في مقديشو لا شيئا لن يتأخر اعلانه طويلا ويتوقعونه بين اللحظة والاخرى .

ما بين اثيوبيا والصومال ارث مثقل بمشاكل الارض والحدود ولقد كانت اثيوبيا على عهد الامبراطور هيلاسيلاسي تجد السند والسلاح .. أما الصوماليون فلم يكونوا يجدون السند او الحليف ، وعندما التهبت مشاكل الحدود في عام ٦٣ واشتعل الصدام المسلح بين البلدين ، استطاع أمان عندوم الجنرال الاريتري الاصل الذي قتله مانجستو قبل عامين — أن يخترق خطوط الصومال ، الضعيفة التجهيز والتسليح كان ذلك يمثل طعنة كبرياء اليمة في قلب كل صومالي .. ومنذ هذا التاريخ كان محور السياسة الصومالية بناء الجيش القوي .. وعلى هذا الجسر دخل السوفييت الى القرن الافريقي .. ومن اجل هذا الجيش كان يمكن للصوماليين ان يرفعوا اية لافتات .

غير ان الامور قد اختلفت الان ، لقد جاءت مساندة السوفييت الكاملة لمانجستو وامداده بالسلاح طعنة اليمة في قلب الصومال .

في البدء ، حاول السوفييت ادارة حوار تعاون وتنسيق بين الصومال واثيوبيا ، كان ذلك عندما زار الرئيس السابق بودجورني العاصمتين في مارس الماضي ، ولكن جهود بودجورني لم تكلل بالنجاح !! ثم جاء فيديل كاسترو بمشروع اتحاد فيدرالي يتجاوز مشاكل الحدود او يفرقها في النسيان .

وكانت المفاجأة عندما طلب مانجستو من الرئيس الصومالي ١٠ الاف مقاتل صومالي لمساعدته على ضرب الثورة الاريترية في الداخل ... اذا كانت الصومال تنهج هنا نهجا ماركسيا لينينيا صحيحا !!

كان اجتماعا عاصفا لم يستمر طويلا وانتهى بالفشل الكامل وتأزمت بعد ذلك علاقات الصداقة بين السوفييت والصوماليين وخرجت الامور من طي الكتمان — وبدت مظاهرها واضحة في المناسبات العديدة التي كانت في السابق موضع حفاوة الجانبين ، كان اخر هذه المناسبات يوم عيد الجيش الصومالي الذي لم يحضر الاحتفال به اي ممثل للسفارة السوفيتية ، يومها تعمد الصوماليون ان يتركوا مقاعد السوفييت شاغرة امام كل الضيوف اعلانا عن الخلاف .. ثم تداعت الامور أكثر من ذلك ، عندما قام شاب صومالي غاضب أحد الخبراء السوفييت بطعنة خنجر في أحد شوارع مقديشو .. وتكرر الامر في شكل اخر ، عندما تعرض للسفير الكوبي وسفارته لمشاجرة مع شاب صومالي اخر في حفل استقبال جرى في احدى السفارات العربية !! مشاجرة تجاوزت عنف النقاش الى الاشتباك بالايدي .

لكن الدلالة الاكثر مغزى ، كانت في ذلك القرار الذي أصدره سياد بري بالغاء منصب القائد العام للجيش والذي كان يشغله نائبه الاول محمد علي سمنتر وتعيين ٤ قواد لاسلحة الجيش المختلفة .

وكان سمنتر الذي مازال يحتفظ بعضوية المكتب السياسي « ٥ اعضاء جميعهم من الجيش » والذي مازال يشغل منصب نائب الرئيس من اكثر ضباط الجيش حماسا للسوفييت .

صحيح ان الرئيس الصومالي قد أكد ان القصد من هذا القرار هو اعادة تنظيم الجيش وانه لا يحمل اي مغزى سياسي الا ان المراقبين في العاصمة الصومالية قد ربطوا ما بين هذا القرار وارتفاع اسهم مدير الامن القومي احمد سليمان زوج ابنة الرئيس الصومالي والذي يناصر بكل قواه ضرورة ان تحافظ الصومال على نهجها القومي وان يسبق انتماؤها العربي اي انتماء آخر ...

قد لا يكون في الامر قدر كبير من تجاوز الواقع الصومالي ، لو اننا قلنا ان قرار الرجل من رأسه هو ، وليس ثمة ضغوط داخلية مؤثرة يمكن ان تكرهه على اتجاه لا يرضاه ، فهو يحظى بثقة شعبية واسعة من الشعب الصومالي ، منذ أن تولى الجيش السلطة في البلاد اثر التفكك والفوضى السياسية التي سادتها خلال الساعات القليلة التي أعقبت مقتل شرماركي رئيس الجمهورية السابق .

ويبدو أن الاصدقاء السوفييت وقعوا في ذات الخطأ القاتل عندما لجأوا في مواجهة غضب الصومال الى سلاحهم المفضل « التحكم من خلال قطع الغيار » ويبدو أيضا أن الرئيس الصومالي سياد قد كسب بذلك الى عدد من الاصدقاء العرب والافارقة ..

ويبدو ان الصين قد أبدت استعدادا رسميا لان تقدم مساعداتها « المدنية والمحدودة » في هذا المجال وثمة توقعات عن رحلة صومالية صينية قريبة . ولكن سؤال الجيش مازال قائما بل لعله أكثر الاسئلة تأثيرا في صياغة ردود الافعال الصومالية على القرار السوفيتي ، خصوصا وان الامريكيين لا يرغبون في أية ارتباطات تسليح في القرن الافريقي الان ، بعد ان طردوا من اديس ابابا وحرصا على توازن علاقاتهم القديمة بكينيا .

ان الذي يقلق الصوماليين بالفعل ليس وجود الخبراء السوفييت وليست التسهيلات الواسعة المتنوعة لهم في مياه بربرة .. فالصوماليون لم يعطوا باعتراف الامريكيين انفسهم ما يمكن أن يشكل قاعدة سوفيتية في المدينة او الميناء يكون امر امنها وحراستها موكولا الى قوات من الخارج .. مايقلق الصوماليين اولا .. هو مصير قواتهم المسلحة بينما مانجستو يشعل الصراع في المنطقة .

والغريب في القضية كلها .. انه بينما كان للسوفييت عدد من المشروعات الانتاجية في الصومال — قبل ثورة الجيش الاخيرة — فان الاتحاد السوفيتي لم يقدم للصومال خلال السنوات الثماني القديمة مشروعا انتاجيا واحدا ، كان المفروض ان يبدأ العمل في اقامة سد فانولي على نهر جوبا عام ٧٢ ليتيح زراعة ١٨٠ الف هكتار جديد تقلل من خطر القحط الذي يتناوب على براري الصومال كل عدة سنوات ، والذي ضاع ضحيته في المرة الاخيرة ٩٠ الف صومالي فقدوا ماشيتهم . فقدوا ١٠٠ الف رأس من البقر ونصف مليون من الضأن والماعز و٣٠٠ الف جمل .. ولكن السوفييت يبدون الان ومن طرف خفي استعدادهم للبدء في اقامة السد الان ، اذا ما ابتلع الصوماليون موقفهم ازاء اثيوبيا دون كبير ضجة — غير ان الموقف السوفيتي لايزال غصة في حلق الجميع هناك .

لقد صار فانولي مثلا شعبيا صوماليا على الوعود غير الملزمة والان يقول الصوماليون « فانولي أم قطع الغيار » .

يتصل ما يجري في الصومال الان بعلاقاته العربية وقبل سنوات الح الصوماليون الرسميون بناء على مشورة غير ذكية على ضرورة اصدار قانون جديد للاحوال الشخصية — قانون يتفوق الى تطبيقه المرأة البريطانية . ما تتفوق الى تطبيقه كل النساء المتحللات في العالم ، وصدر القانون بالفعل ليعطي للمرأة نفس حظ الرجل في الارث وتقييد حق الزواج والطلاق بل وحقها في ان تطلب من الرجل مقاسمتها شئون « التدبير المنزلي » الذي هو من اختصاص الزوجين .

ولم يكن هناك في الواقع الصومالي اية مشكلة اجتماعية ملحة تدعو الى اصدار مثل ذلك القانون الذي يتعثر في مصر على سبيل المثال ، فالمرأة الصومالية تعمل بالفعل اكثر من الرجل انها وراء القطعان في المراعي ، اما هو كمتربص خلف أعشاب السافانا لحيوان وحشي يريد ان يصيده او مشارك في حلقات السياسة ، او مشغول في جلسات « القات » المرحة . لكنك لو سألت المرأة الصومالية ان القانون يعطيك مثل حق أخيك في الميراث لاستنكرت ذلك .

صدر القانون وهاجمه العلماء ورجال الدين وكان ما كان ... وتوترت العلاقات العربية الصومالية لفترة غير قصيرة .

— الان يعود الدفء الى هذه العلاقات ، وربما كان الشيخ زايد شيخ نهيان ورئيس الامارات هو اول المبادرين بذلك . لقد مكنت فراسة هذا الرجل ، من أن يدرك حقيقة الصومال بعيدا عن اللافتات التي اقلقت الجميع . ولعل الصومال هي واحدة من الاماكن العربية القليلة التي تنشط فيها استثمارات دولة الامارات ، والتي تربطها بالصومال علاقات صداقة متينة عززتها صداقة الرجلين — زايد وسياد

وقبل ٣ اسابيع فقط — جاء سعود الفيصل — وزير الدولة للشئون الخارجية الى مقديشو في مهمة مباحثات طويلة أعقبت بقليل زيارتي بودجورني وكاسترو

وافتتح الوزير السعودي في تلك المناسبة — جامع الفيصل الجامع الذي اقامته السعودية على نفقتها الخاصة وسط مدينة مقديشو ، وكانت حفاوة الشارع الصومالي بالوزير السعودي تعبيرا معكوسا عن استيائه البالغ من الموقف السوفيتي .

وفي العام الماضي اعطت السعودية للصومال قرضا طويل الاجل قيمته ٢٧ مليون دولار — وهذا العام بلغ « جملة » ما تحصل للصوماليين من المعونات السعودية ١٨ مليون دولار لكن الارقام التي ترددها الدوائر الدبلوماسية حول امكانية نشوء تعاون واسع بين الصومال والسعودية — بعد رحلة سعود الفيصل — تتجاوز ذلك كثيرا .. والامر المؤكد ان اتفاقا قد تم على خطة تمويل طويلة الاجل من شأنها لو اخذت مسار التنفيذ بالفعل ان تحل كثيرا من المشاكل الصومالية .

العلاقات المصرية الصومالية — قديمة قدم التاريخ ، ولقد كانت دائما علاقات من طبيعة خاصة — كان المصريون هم أول من مدوا يد المعاونة الى الصومال في صراعه خلال مرحلة التحرر الوطني ، وكان المصريون ايضا هم أول من اسهموا في ابراز الوجه العربي للصومال ، عندما انشأوا هناك في الستينات ٢٨ مدرسة ابتدائية وثانوية وكان لهذه المدارس فضل وجود التيار العربي التيار الاقوى والاساسي بين التيارات التي تصطرع في الصومال . وكان للمصريين بعثة تعليمية وطنية واسعة تتحمل الخزانة المصرية التزاماتها المادية ..

وفي ذات الفترة التي تعقدت فيها العلاقات العربية الصومالية نوعا ما ، اصدر الصوماليون قرارا بتأميم المدارس والنادي المصري — واحد البنوك التي كانت تعمل في مقديشيو ٦٠ ملايين جنيه باسعار ٦١ » .

واعتبرت مصر — رغم فتور العلاقات يومها — أن القرار من حق السيادة الصومالية .. وجرى الحديث حول التعويض ثم تعثر وجمد بسبب ظروف القحط الصومالي .

والان يعود الى العلاقات الصومالية المصرية دفؤها السابق لقد كنا هناك موضع الترحيب من الجميع ، والشعب الصومالي لمراتبه وقدمه لا يمكن ان ينسى ابدا ماقدمته مصر الى الصومال .

ان كل الشواهد باختصار تؤكد ان الانتماء القومي سوف ينتصر على الاختيار الاممي في مقديشيو □

□□ الصنم الذى أخفق

ستيفن سبندر .. من النظرية الى التطبيق

كلنا نرحل على جناح خيالنا الى تلك المدن الحلم ، نستشرفها ، نتوق الى ان نولد فيها ونموت ، ولكن رغم مشاق الترحال والمكابدة تنتصب أسوار الواقع وحواجز الموجود وتنكص على أعقابنا مهزومين ، ونعود نبدأ فى المحاولة من جديد وترتفع أسوار الواقع بدورها أكثر وأكثر ، تحجب المدن الحلم ولا يبدو لنا غير سراب على البعد ..

ولكن الانسان لكونه انسانا يعاود الكرة ثانية ليصل الى بغيته ، فردوسه المفقود ما دام قلبه ينبض وانفاسه تتردد .. وهكذا كان ستيفن سبندر يحلم . بقلب شاعر وروح فنان بأن تسود العدالة الاجتماعية بين البشر ، ثم من بعد الازمة الاقتصادية فى الفترة من ١٩٢٩/١٩٣٣ والمعروفة باسم « الكساد الكبير » أن الحل الوحيد هو اقامة مجتمع دولى يقوم باستغلال موارد العالم لصالح البشر جميعا ولكن دونما اضرار بحرية الفرد وبغير ما عنف .

وتصل احداث الثلاثينيات الى ذروتها باندلاع مأساة الحرب الاهلية الاسبانية لتدفع سبندر الى الانضمام للحزب الشيوعى البريطانى فى عام ١٩٣٦ ثم تجعله يسارع الى التخلى عن عضويته ، اذ يكتشف سبندر ان الشيوعيين الذين دخلوا الحرب الى جانب الجمهوريين فى اسبانيا وضد الجنرالات الذين تمردوا على الحكومة التى انتخبها الشعب الاسبانى ، يسعون الى فرض سيطرتهم داخل اسبانيا ، وان المعركة اصبحت مجرد مرحلة من مراحل تثبيت هذه السيطرة .

ويتبين سبندر ان رفاقه فى الحزب يستغلون معاناة وعذاب الاخرين لتحقيق أغراضهم الخاصة وينقلون هذا العذاب ان لم تكن تخدم اغراض الحزب ، ويدلل سبندر على ذلك باستخدام الشيوعيين لمصرع لوركا فى دعاية رخيصة ومبتذلة للايهام بليبرالية الشيوعيين وعدم ليبرالية معارضيهم ، وهكذا استخدموا مصرع لوركا فى صنع ملحمة طنانة ومصطنعة بالرغم من ان لوركا لم يكن شيوعيا بل كان كاثوليكيا محافظا حتى انه فر فى بداية الحرب الى الاقليم الذى تسيطر عليه قوات الجنرال فرانكو ، وبالرغم من الغموض المحيط بمصرعه والذى ربما حدث عرضا . ويشهد ستيفن سبندر فى يوليو ١٩٢٧ المؤتمر الدولى للكتاب ، الذى انعقد فى فالنسيا ومدريد ، حيث ترك المندوبون الروس انطباعا بغطرستهم وبلادتهم الذهنية ، فعندما يلقون كلماتهم لا يتناولون الادب من قريب أو بعيد وانما يهاجمون تروتسكى واندريه جيد ، ويمتدحون ستالين والشيوعيين ثم يجلسون ! وكان ضمن اعضاء الوفد السوفيتى فى المؤتمر تولستوى ، ايليا ايهرينبيرج ، كولتسوف ولكنهم لم ينبسوا ببنت شفة سرا او علنا !

ويوقن سبندر من خلال تجربته ان المثقفين الشيوعيين يهتمون اهتماما مطلقا بالنظرية ولا يأبهون بالادلة والبراهين التى قد تتباين معها ، فالواقع فى عيونهم يتميز الى أبيض أو أسود بطريقة فجة ، الثورة هى البداية والنهاية وينحون بعيدا جميع الافتراضات التجريبية التى تتعارض مع النظرية . فهم يعتبرون تقشيتهم ومؤيدوها كحقيقة ، وكل القضايا الاخرى وانصارها مجرد أمثلة تجريدية لمواقف نظرية عتيقة وبالية ، ويدفع ذلك الشيوعيين الى تكوين صورة جزئية ومبتورة للصراعات ويحول بينهم وبين تصحيح هذه الصورة فى ضوء خبرتهم الاتية اذا ما تناقضت هذه الخبرة مع الجانب النظرى الذى يؤمنون به .

وذهنية الشيوعيين ليس من الصعب توضيحها ، فهم قد تبنوا نظرية اجتماعية تحتز الرذائل والنقائص البشرية ، فالغاية فى منطقتهم تبرر الوسيلة ، يلجأون الى معسكرات الاعتقال والمحاكمات الصورية وازهاق أرواح الالوف لمجرد انهم لم يصبحوا شيوعيين خلصاء . وقد يرد الشيوعيون على ذلك بان النظرية التى تبرر الرذائل والنقائص هدفها زيادة السعادة البشرية كما وكيفا ، ولكن الحقيقة التى تتبدى لنا غير ذلك فالتاريخ الانسانى يشكله البشر الذين يعملون ويتحركون وفق مبادىء معينة ، والتاريخ لا يشكل وفقا لمبادىء لا تضع فى اعتبارها نوعية البشر وانسانيتهم وبالتالى فالمجتمع الذى يصنعه الشيوعيون مجتمع غير انسانى وينحط الى درك مجتمع الحيوان فى الغاب .

فالعقيدة الشيوعية تحول السلطة الى ممارسة للاضطهاد ونصب للمشانق وخداع للشعب وتهصر شخصية الانسان وتعتصرها لتحولنا جميعا الى مادة خام تستخدمها وتلتهمها ماكينة الحزب بدعوى تشييد نظام اجتماعى اكثر عدالة وحرية .

وقد لاحظ ستيفن سبندر أن الرفاق الشيوعيين يستخدمون الحقيقة لما يتفق ومصالح زعماء الحزب وهم قلة قليلة ، ويؤمنون بالعنف كمحرك رئيسى لنشاطاتهم ، ويشوهون ويحرفون معانى الكلمات ، ادنى ومن بلن الاستخدام الخاطىء لهذه المعانى ينتج بدوره ارتباكا وتشويشا ، فالسلام فى لغتهم قد يعنى الحرب ، والوحدة ربما يقصدون بها الخيانة والهدم من الداخل ، والاشتراكية تساوى الفاشستية وهكذا .. وهم يعملون على تحويل الفقراء الى مناضلين وثوار ولكنهم لا يؤمنون بغرس مشاعر الحب والتعاطف بين بعضهم البعض كما ان الاباطيل والمكائد والاساليب القذرة تصبح جميعها مشروعة ما دامت تخدم الحزب .

ويعلن سبندر ان النتيجة التى توصل اليها هى ان الاحزاب الشيوعية فى العالم ، بتنظيمها الحالى لا يمكن ان ترسى دعائم مجتمع افضل ولكن بمقدورها فقط ارساء قواعد نظام اكثر سوءا من المجتمع الحالى . والسر فى ذلك هو تركيز السلطة فى أيدى قلة من الافراد ، والذين بمنأى عن اى نقد واية مساءلة فى كل ممارساتهم ، وهؤلاء لا يمكن حمايتهم ، ما داموا بمنأى عن النقد والمساءلة ، من الانجراف خلف النقائص البشرية من الجشع وشهوة السلطة ، فالشيوعية تمثل درجة من المركزية لم يشهد لها التاريخ البشرى مثيلا حتى الان .

وينتقل سبندر من تعرية التطبيق الى تفنيد النظرية ودحضها . ويحدد اعتراضاته على النظرية فى عدة نقاط :

> ستيفن سبندر واحد من ابرز الشعراء المعاصرين فى بريطانيا والعالم ، أصدر عدة دواوين شعرية من بينها قصائد لاسبانيا ، اطلال ورؤى ، كما أصدر عدة كتب اخرى من اهمها : تجاوز الليبرالية الحياة والشاعر ، العنصر المدمر ، شاهد اوروبى .

● ان افتراض الماركسية لامكانية تحقيق الثورة العالمية وامكانية ارساء نظام اقتصادى وسياسى شيوعى فى جميع انحاء العالم تختفى فيه الفوارق بين الطبقات يعتمد على افتراض آخر هو ان تنزوى ديكتاتورية البروليتاريا . فماركس وانجلز يزعمان ان انهيار النظام الرأسمالى سيتحقق كنتيجة ميكانيكية للتناقضات داخل النظام ذاته ، وان استيلاء البروليتاريا على السلطة ، بالرغم من انه سيتحقق جزئيا نتيجة للارادة والاختيار الانسانى الا انه سيتحقق ايضا بسبب التطور الميكانيكى . ويضيف ماركس وانجلز قائلين ان ديكتاتورية البروليتاريا ستنتشر بطريقة ميكانيكية ايضا نتيجة وجود وضع جديد لا يواجه فيه العمال أى أعداء .

وهنا نتوقف طويلا ، ويحق لنا ان نتشكك فى امكانية انتشار ديكتاتورية البروليتاريا ، فالدروس التى تستخلصها من الثلاثين عاما الاخيرة ، بل يمكن القول بأن الستين عاما الاخيرة تؤكد لنا أن النظام الديكتاتورى فى عالمنا الحديث بأساليبه البوليسية والدعائية وادوات القمع التى فى يده ، من الصعب تقييده او انهياره من الداخل ، ولكنه يمكن ان ينهار فقط تحت وطأة التهديدات الخارجية أى تهديدات الدول الاخرى ، فهتلر وموسولينى لم يواجها مخاطر حقيقية داخلية ولكن انهيار النظام النازى والنظام الفاشستى جاء على يد تدخل الدول الاخرى . وبنفس المنطق فانه من المستحيل فى حالة وجود ديكتاتورية بروليتاريا عالمية ، ان تندثر من الداخل بطريقة التطور الميكانيكى ، فما دامت التهديدات الخارجية قد انتفت فان ديكتاتورية البروليتاريا اذا استحوذت على مقاليد السلطة غدا على مستوى العالم ، لن تتخلى عن هذه السلطة ابدا .

● ما هو السند الاخلاقى فى عقيدة تأخذنا بالشدة والعنف ليس عقابا على خطأ او زلة وانما على اية قيمة انسانية عليا ، فالتعاطف مع المتهورين خيانة والاعتراض على معسكرات الاعتقال وعمليات التعذيب والتكميم جرم كبير .

● ان الماركسية حينما تعد الايمان بوجود خالق او الاعتقاد بوجهات نظر بعينها ازاء الطبيعة والانسانية ، امرا غير علمى وتعبيرا عن التخلف ، انما ترسى قاعدة تنكر الروح الطبيعية وحرية البحث بدون مبرر وبغير ما ركيزة موضوعية ..

.. وهكذا يتبين ستيفن سبندر فى النهاية انه ليس بحاجة الى الانضمام الى الحزب الشيوعى .. فالطريق الى المدن الحلم لا يمر عبر بوابة الشيوعية .. ويظل سبندر يحلم ونحلم نحن معه بالوصول الى تلك المدن البعيدة .. البعيدة .

ممدوح حسن لطفى

ضريبة ماء الوجه

للشاعر : مرسى جميل عزيز

يا ماء وجهى وما درتك ضراء
عذرا فلم يبق لى الاك يا ماء
شاخ الزمان فلو كانت له اذن
لكان للشعر مثل الامس اصغاء
غنى النواسى ماالشجى الرشيد فهل
جزاؤه الاخذ أم وصل واعطاء
قالوا لك الربع قلت الربع مسغبة
فاصبح الربع عشرا هكذا شاءوا
حسب القليل وحسبى ان غدا املا
كأنما الضرو الاملاق أفياء
يا جابى المال مالى غير خازنة
من القريض فخذها انها الداء
دائى هو الكلمات البيض أملكها
وليس لى غيرها والحب أشياء
دائى هو الشعر لولا الشعر ماانتهكت
لحمى الثعالب والايام جرداء
وكنت فى حومة الاثراء فارسها
للمال فى جعبتى ضوع ولالاء
لكنه الشعر أغوتنى عرائسه
وقد يعف الفتى والقلب زناء
ماذا أقول ليومى عن سنين خلت
ملاحها الوهم والمجداف أهواء
آه على عمرى المسفوح قطر ندى
على الظماء وبعض الشعر انداء
فكم حبيب نأت عنه أحبته
وفى صدى غنوة عاد الاحباء
وكم غريب غفا فى حضن أغنية
كأنه عائد او اهله جاءوا
وكم حزين وكم مضنى وكم تعب
دواؤه الشعر شدوا لا الاطباء
من هؤلاء خذوا عنى ضريبتكم
ان كان لابد منها فهى عشواء



للشاعر : أحمد مخيمر

تمضى على ثورة التصحيح مؤتلف   ورأى شعبى فيها ليس يختلف
أهلا بها ... ثورة بيضاء ... رائعة   لم يسفكوا من دم فيها ، ولا نزفوا
مجموعة برضا النفس الذى شهدوا   مشبوبة بهوى الروح الذى عرفوا
وكم أناس ...ولم تولد ...بها حلموا   وكم جموع...ولم توجد...لها هتفوا
جل الذى وهبت للشعب من عظم   فما ينال ... وان قالوا ،وان وصفوا
والنصر فى رمضان بعض ما وهبت   والامن ، والمجد ، والتاريخ ،والشرف
وعزة العرب العليا ... يؤكدها   أن الشعوب لهم تدنو ... وتعترف
يقظة الشعب ... لا خوف ، ولا فزع   ولا سكوت على البلوى ، ولا أسف
ولا اعتراف ... بسيف الرعب منتزع   ولا هتاف ... بسوط الخوف مقترف
نيشان ... فهو لوادى المجد منطلق   نشوان ... فهو لصبح النصر مكتشف
تحية للذى بالعزم سار بها   ولم يعق خطوة نوم ، ولا ترف
وقع بروعه من قالوا ، ومن كذبوا   ولم يغيره من غنوا ، ومن عزفوا
محمد أنور السادات ... ان وقفوا   على طريق التحدى ... فهو لا يقف
مؤيد بكتاب الله ... منتصر   بقوة الله ... لا زهو ، ولا صلف
وما لاعدائه ... فى حكمه ... أرب   ولا لانصاره ... فى عدله ... هدف
لما أشار الى أبطاله عبروا   وحين صاح بهم...لا تبعدوا...وقفوا
وعندما غولبوا فى موقف ... غلبوا   وعندما كوشفو فى مأزق ... كشفوا
فالطائرون بطياراتهم وصلوا   والراكبون بسياراتهم ... زحفوا
وخط « بارليف » لم يهدأ به حجر   ولا جدار ... ولم تسكن به غرف
من حوله أخذوا .. من دونه قتلوا ..   من تحته دفنوا، ... من فوقه نسفوا
تحية لك ... يا سادات ... عاطرة   اليك وحدك دون القوم تنصرف
وما أحييك وحدى ... فالقلوب معى   والمجد ،والفضل ،والاقلام،والصحف.

نقــد

رواية « الحب يأتى مصادفة »

بقلم : علاء الدين وحيد

بدأت تظهر الثمار الناضجة التى استوحى اصحابها فيها ، احداث السادس من اكتوبر . ولم يكن غريبا ان يسارع الى هذه المبادرة ، اصحاب الفكر القومى وهم طليعة النضال فى الوطن العربى . ومن الاعمال القصصية التى ظهرت حديثا فى هذا المجال ، رواية حلمى القاعود « الحب يأتى مصادفة » .

والشخصية الاولى التى اتخذت القصة معها مسارها ، هى شخصية حامد الشيمى المثقف الريفى المجند فى الجيش ، والذى يستهويه الادب فيكتب نقدا ودراسات فى الصحف . ومن اهتماماته وظروفه تتحدد المحاور التى تساير الاحداث ، وهذه المحاور هى القرية والقوات المسلحة والقاهرة .. حيث تستوعب الاولى بيته واسرته ووظيفته وموطن طفولته وزينب حبيبة القلب .

والثانية خدمته العسكرية التى تتفجر بثورته على الركود القاتل فى هذه الفترة اللعينة التى كانت تسمى حالة اللاسلم واللاحرب ، بينما النفوس تغلى وخاصة بين الضباط والجنود فى الثكنات وجبهة القتال ، تريد أن تثار لهزيمة سابقة وتعيد للوطن أرضه المحتلة . والثالثة حيث الاشباع الروحى فى مساجدها والاشباع الفكرى فى جمعياتها ومجلاتها الثقافية التى ينشر فيها .

وليست العبرة بالمساحة التى أخذتها كل منها فى تناول الرواية ، فهذه المحاور جميعا تأخذ نصيبها المتعادل فى نفس صاحبها ومن اعماقه قبل ملامحه الخارجية . ولذلك فهى تتصل معا فى كل موقف ولا تنفصل ، وابتعاده عن واحد منها لا يجعله ينسيه اياه ، بل هو يناجيه فى صحوه ومنامه . ولذلك فهى شديدة الانتماج فى بعضها البعض ، ليس من سبيل الى فصلها .

والشريحة التى اختارها حلمى القاعود لروايته : شملت سنوات الهوان التى اعقبت هزيمة ١٩٦٧ الى ان لاحت بداية العزة فى اكتوبر ١٩٧١ .. بكل آثارها .. ليس فى القوات المسلحة فحسب ، بل فى الحياة المدنية كذلك ، واهمية « الحب يأتى مصادفة » فى انها لم تكتف بتصوير هذه الحياة .. تعاملا يوميا ومعاناة معيشية ، طحنتنا فكريا ونفسيا روحيا .. عاشتها النفوس ، وكان لابد بهذا الشكل : ان يذكر العهد الاستبدادى وحكم الفرد والتنسيق على الجماهير والصحفى الاوحد .. وباختصار النظام الذى كبل الافراد والجماعات بالقيود وزوار الفجر والمعتقلات واكاذيب اجهزة الاعلام فى اكبر عملية خداع مرت بتاريخ مصر الحديث . نجمل حتى النكسة العربية الاولى التى حولت مسار الحياة فى كثير من الدول العربية وبلدنا اولها وهى نكسة فلسطين ... مرارا بين التقدمية والرجعية ! بينما كان بطل وزير الحرب الاسرائيلى موشى ديان فى نصر اسرائيل ١٩٦٧ : لقد اصبح الطريق الى خيبر مفتوحا ! .. اى ان عودة اليهودية الى معاقلها التى طردت منها فى شبه الجزيرة العربية ايام النبى محمد صلوات الله عليه ، قد اصبحت وشيكة !

وقد اعطى عمق تأصلنا وعدم انفصالنا ، نتيجتها من نفس الشخصية الحى المتنبع .. سواء فى أصالة ملامحها القومية او بساطة سلوك صاحبها غير المصطنع .. بساطة الارض المنبسطة فى الريف المصرى . وبذا استطاعت « الحب يأتى مصادفة » ان تطور ربما لاول مرة فى كتابات الشباب الناضج المعروف ، فكرا قوميا له مواقعه فى الحياة والفن معا . وقد استطاعت الرواية من تركيب صاحبها غير المفتعل ، ثم بدا هذا الفكر مجرد رفض للفلسفات الاجنبية الوضعية والمتقاتية الماركسية .. بل تأصيلا لما يملك هذا الفكر اصلا من قيم الارض اولا وحضارة تمتد فى العمر اكثر من سبعة آلاف سنة . عرفت فيها التوحيد قبل ان تنادى به الاديان ، كما تشغل منها القيم الروحية اسمى مكان . ويرتبط هذا كله ارتباطا وثيقا بالنظرة المستقبلة المتقدمة التى تتطور . ونعرف كيف لا تتجاوز الاسس . ولا تزلة القدم ايضا . فعند بطل الرواية المثال المثقف : الاشياء التى تحتضنه فى القاهرة عندما يزورها . فيكون منها زيارة الحسين .. « احببت مسجد الحسين والمنطقة التى حوله فاصلى هناك واخرج الى الشوارع المحيطة بالجامع اتجول فيها بحيدى واشعر حينئذ بارتدادى الى الماضى العريق . ارى خيل الفاطميين وفرسان المماليك واستشعر طعم الايام التى ما هدأت على جبين الاجداد الاشداء . اشم رائحة البخور والعطور والتوابل وارى فن الزخرفة والنقوش .. صناع المنابر والخيام والاباريق والاوانى .. الدنيا كلها تموج بالحركة والنهضة وطعم الزمان . اغرق حتى اذنى لعل الاجداد ينفثون من ارواحهم لانى احفاد على شاكلتهم او افضل منهم ولكن على مهل .. احساسى يقول ذلك » .

واصحاب الفكر القومى يضعون الاسلام فى موضعه الصحيح فهو ليس محصورا فى الشعائر والعبادات منقطع الصلة بحياة اصحابه ، كما يريد اعداؤه ان يكون .. بل هو فى صميم هذه الحياة .. فى السياسة ونظام الحكم والاقتصاد والثقافة والادب والفن . فلقد انزله الله للدنيا والدين معا .. لسعادة الدارين . ولذلك فنحسنا نستشعر المسلم المؤدة لشخصية اسلامية كبيرة مثل الحسين ، فهو بالمسلم لا يتوسل بعضنا الى الله ، فالاسلام الحر القوى لا يعرف الوساطة المرذولة .. وانما هى المناجاة للقيم الاسلامية فى المثال والبطولة التى تحملها هذه الشخصية . « المودة فقط ما حسين ولماذا لا تكون الصوفية والقدوة » . نعم ان بطلنا يعرف ان الانظمة العظمى المحصلة السادرة فى الهتاف لا تدرك هذا الحوار فى متاجراتها ، ولكنه مع ذلك يرنو فى خيانته الى ان تعدل يوما .. ولو حدث فهو الابذال ببعث هذه الامة من جديد .

ولم تكن وتتقاطع فى هذا المتافيزيقى تبتعث الخلاص من الهموم توقع لحظها بشكل علم وكأنه تجريد او تعويم اذ بل تحدرها استجابة للضغوط المستمرة التى تحبط البلاد من اقصاها الى اقصاها وتتمثل فى احتلال صهيونى يغيض بذل الكرامة وينتقص من الرجولة .

وعالم الصراع بين الفكر التسوسى والماركسية ليس محصورا فى روايتنا على شخص حامد محسب .. بل هو يتجاوزه الى شخصيات اخرى مثل اشرف الذى اندفع فى النشاط الشيوعى لمجرد انه احب فتاة ماركسية كانت امها يهودية وتحقق الشيوعية لم استطع وق زوجها الصعيدى الثرى على ان ماله فى خدمة هذه الحركة .

لقد استطاع الناقد الشاب القاعود ، ان يقدم فى روايته تجربة جديدة تتناول الاغتيال خاصة ، يعرض بكل جدة للريف المصرى الذى غيره من الكتاب الشبان الذين فقد اكثرهم ببهلوانية وادعاء تجسيد سقطوا فى هوة النسيان ، والمحاولات التى اصطنعها لتلبيس الجوقة الماركسية !

الأسوة الحسنة

رســـالـــة الى رجال التعليم

من اكثر الرسائل التى نتلقاها صفحة « الفكر الدينى » ، تلك الرسائل التى يبعث بها رجال التعليم ، والمسلمون منهم بوجه خاص ، وهم دائما يطالبون فى رسائلهم بضرورة أن تركز الصفحة على غرس الوعى الدينى والقومى ، وبث القيم النبيلة فى نفوس الشباب .. وأن تتبنى الصفحة فى كل ماتنشره ما يبصر الشباب بهذه القيم ، ويؤدى الى خلق جيل سليم منهم خلقيا وعلميا وقوميا . وكنا نسعد بهذه الرسائل ونحرص على أن يكون كل ما ننشره فى هذه الصفحة من مقالات او تحقيقات أو تعليقات محققا لهذا الهدف النبيل ..

.. ..

واليوم — وقد كثر الحديث عن الامتحانات — فليسمح لنا رجال التعليم أن نكتب اليهم ، لنطالبهم بما يطالبوننا به ، ونرجو أن يقرأوا ويتقبلوا رسالتنا اليهم بنفس الاهتمام وحسن النية اللذين نقرأ ونتقبل بهما ما يبعثون به الينا من رسائل :

لقد بدأت الامتحانات .. ورجال التعليم يعلمون اكثر مما نعلم أن من أهداف الامتحانات الاساسية ، خدمة العملية التعليمية .. وهو هدف يسبق فى أهميته مجرد الحكم على مجموعة من التلاميذ بالنجاح ، وعلى آخرين بالرسوب .. والمقصود بخدمة العملية التعليمية هو أن تأتى الاسئلة مبلورة لكل القيم ، ومحققة لكل الاهداف العلمية والتربوية المستهدفة من المواد الدراسية ، ويكون الحكم من خلالها على التلاميذ من زاوية مدى استيعابهم لهذه القيم واستفادتهم من تلك الاهداف .

هذه حقيقة يعلمها رجال التعليم .. كما نعلمها نحن كذلك .

فماذا حدث ؟

الذى حدث هو عكس هذه الحقيقة تماما ..

وهو فى الوقت نفسه عكس كل مايطالبنا به المعلمون فى رسائلهم .

لقد جاءت بعض الامتحانات هذا العام بعيدة عن الهدف منها ، الى الحد الذى جعل وزارة التعليم تخرج على الناس ببيان نشر فى كل الصحف تعلن فيه أن موضوع التعبير الذى سئل فيه تلاميذ الشهادة الابتدائية فى القاهرة « قد جانبه التوفيق من حيث الهدف والمضمون » . وهو موضوع يدور حول شخص سافر الى احدى الدول العربية ، وجمع قدرا من المال اصلح به حاله بعد عودته .

.. ..

والحقيقة اننى متفق مع كل ماقيل حول هذا الموضوع ، وأضيف انه لايغرس فى نفوس التلاميذ شيئا مما تحرص عليه رسائل المعلمين الى صفحة « الفكر الدينى » .

ولكننى — وللحقيقة أيضا — فزعت كذلك من ذلك الموضوع الذى سئل فيه طلبة السنة الاولى الثانوية بمحافظة قنا فى مادة اللغة العربية أيضا .. وفى مادة التعبير ونصه « قصة فنان أسعد شعبه ، وأخلص لفنه ، ثم رحل بعد أن وسع قلبه الناس جميعا » .

مع كل تقديرنا للفن .. وايماننا بان من الفنانين من يستحقون كل تقدير ، وتصلح قصص حياتهم مادة للتعبير فى الامتحانات .. الا اننا نرى أن واضع هذا السؤال ومثله فى مادة اللغة الانجليزية باحدى المدارس الثانوية العسكرية قد جانبهما التوفيق ، تماما مثل زميلهما واضع سؤال التعبير لتلاميذ الشهادة الابتدائية فى محافظة القاهرة .. ذلك أن التاريخ الاسلامى ، والتاريخ الادبى .. بل والتاريخ العام كذلك ، يضم الكثير من قصص الحياة التى تصلح موضوعا للتعبير .. محققا لرسالة الامتحانات من ناحية .. ومحققا لكل ما تطالبنا به رسائل المعلمين ، وهو غرس الوعى الدينى والقومى ، وبث القيم النبيلة فى نفوس الشباب من ناحية أخرى ...

.. ..

أليس كذلك أيها الاساتذة المعلمون !؟

محمـود مهـدى

المسلمون فى يوجوسلافيا

كيف يعيش ٤ ملايين مسلم فى يوجوسلافيا ؟

يصل عدد المسلمين فى يوجوسلافيا الى حوالى أربعة ملايين نسمة [أى خمس عدد السكان] وهم يتركزون فى مناطق بوسنا وهرسنج ومكدونيا وكوسوفا والجبل الاسود . والمركز الرئيسى لمسلمى يوجوسلافيا هو مدينة سيراييفو حيث يقيم الزعيم الروحى للمسلمين الذى يتمتع بحب واحترام جميع المسلمين هناك .

والمسلمون فى يوجوسلافيا يحافظون على أداء فرائضهم الدينية ، حيث يؤدون الصلاة فى حوالى ثلاثة آلاف مسجد ، لكل مسجد منها مجلس ادارة من جماعة المصلين به . ومن مجموع هذه المجالس يختار مجلس اسلامى على مستوى المنطقة ومنها يختار مجالس على مستوى الجمهورية . ومن هذه المجالس يختار المجلس الاسلامى الاعلى الذى يختار زعيم المسلمين .

ويتحمل المسلمون فى يوجوسلافيا مسئولية تمويل وادارة هذه المساجد حيث يدفع كل فرد مبلغا معينا كل شهر للطائفة الاسلامية بما قيمته عشرة دنانير يوجوسلافية أى حوالى ٤٠ قرشا مصريا وتدفع الحكومة ٧٥٪ من التأمين الصحى والمعاش لائمة المساجد .

وفى لقاء مع الشيخ حمدى يوسف سياهيتش مفتى بلجراد وصربيا وشيخ جامع بيراقلى فى حى ميدان القلعة وهو حى الاتراك قديما قال :

منذ فتح العثمانيون بلجراد عام ١٥٢١ فى عهد السلطان سليمان القانونى بدأ التوسع فى انشاء المساجد حتى وصلت الى [٢١٠] مساجد ولكن مع بداية القرن الثامن عشر وحين فتح البرنس أوجن سوكى الهنجارى بلجراد قام بهدم معظم المساجد وحول الكثير منها الى كنائس كاثوليكية فرنسية . وحينما استولى الاتراك بعد ذلك على بلجراد عمرت المساجد مرة أخرى . وقد كان المسجد الوحيد الذى لم يتحول الى كنيسة هو مسجد بيراقلى الذى أتولى مسئوليته وهو أقدم المساجد فى بلجراد بعد ميدان القلعة .

وكما يقول مفتى بلجراد الذى تخرج فى كلية أصول الدين بالازهر فان يوجوسلافيا دولة علمانية لا تتدخل فى شئون الدين ، وكذلك فان رجال الدين لايتدخلون فى السياسة . والمسلمون فى يوجوسلافيا يتلقون التعليم جنبا الى جنب مع اخوانهم اليوجوسلاف ، ويوجد فى كل حى اسلامى مدرسة لدراسة اللغة العربية والدين . كما أن بعض الشباب المسلمين يذهبون الى معهد الدراسات الاسلامية بالازهر لاكمال دراساتهم ويوجد الان بالمعهد حوالى خمسين من الطلاب اليوغسلاف يدرسون فى هذا المعهد .

ويقوم امام المسجد فى يوجوسلافيا بمهمة تعليم الاطفال الدين واللغة العربية حيث يذهبون أيام الاجازات الى المساجد للتعلم وحفظ القرآن الكريم .

☐ وعن شهر رمضان فى يوجوسلافيا يقول الشيخ حمدى سياهيتش :

فى هذا الشهر تضاء مآذن المساجد ويجتمع المسلمون لاداء الفرائض الدينية وتكثر اجتماعات الوعظ بالمصلين حيث يلقون الخطب الدينية والمواعظ والاحاديث — وفى الاماكن التى ليس بها مساجد يختار أحد المنازل وتقام به الشعائر الدينية طوال شهر رمضان .

☐ أما عن الحج فان عدد الحجاج فى زيادة مستمرة ويؤدى الفريضة كل عام عدد يتراوح بين الفين وثلاثة آلاف مسلم .

☐ وبالنسبة لفريضة الزكاة يقول المفتى : تقرر تطبيق صندوق الزكاة عندنا ، فتجمع الاموال من القادرين ويتم التصرف فيها لبناء المساجد وادارتها وصرف رواتب العاملين فيها .

ولقد أمكن بعد تأميم الاوقاف عام ١٩٥٩ وحتى عام ١٩٧٥ بناء ٦٠٠ مسجد جديد بعد أن ظن البعض ان الاسلام قد انتهى فى يوجوسلافيا .

ولقد قام المجلس الاعلى الاسلامى بعملية تنظيم واحصاء أمكن من خلاله التعرف على عدد وأماكن المسلمين .. وهو أمر غير موجود فى بعض بلاد العالم الاسلامى .

وأكد مفتى بلجراد على أن المسلمين اليوجوسلاف محترمون من الجميع ولهم مكانتهم الكبيرة فى الدولة .. ولقد استقبل فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر عندما زار يوجوسلافيا منذ عامين استقبالا على مستوى رئيس الوزراء .

☐ ومفتى بلجراد متزوج من سيدة مصرية كانت زميلته فى جامعة الازهر [كلية البنات الاسلامية] وله منها ثلاثة أبناء هم : منى ومحمد ومصطفى .. وهى تساعده فى ترجمة الكتب الدينية والثقافية من اللغة العربية الى اللغة اليوجوسلافية التى اتقنتها .. كما تقوم بتعليم أولاد المسلمين اللغة العربية وتحفيظهم القرآن الكريم وأداء الصلاة . ☐

مفتى بلجراد

الشيخ حمدى يوقع عقد زواج

بلجراد من :
شـويكار على

شخصيات اسلامية

رابعـة العدوية

« رب انك تعلم ان اشد ما أتوق اليه هو عبادتك وتادية ما لك من حقوق ، لكنى أسيرة لا أملك حريتى الشخصية وليس من سبيل الى تحقيق هذه الغاية فلتعذرنى يا الهى » .

هكذا كانت رابعة العدوية تناجى ربها ، وهى أسيرة تقضى الليل فى بيت سيدها تتهجد . ويستمع اليها سيدها ، ويرق قلبه فيطلق سراحها تاركا لها الخيار أن تبقى ان شاءت ولكنها آثرت الحرية لتعيش من عرق كفاحها .

ورابعة العدوية هى بنت اسماعيل العدوية البصرية وتلقب بأم الخير . ولدت من أسرة فقيرة فى بداية النصف الثانى من القرن الاول للهجرة .. مات أبوها منذ طفولتها الباكرة ولم يترك لها شيئا فى وقت اشتد فيه القحط .. فتفرقت واخواتها الثلاث يهمن على وجوههن الى أن وقعت تحت أسر رجل ظالم باعها الى من هو أشد قسوة .

وخلال الاسر قاست أشد أنواع العذاب ، ولكنها لم تكن تشكو عذابها الا لله وحده ..

اعتكفت رابعة للعبادة ، وعرفت خلال اعتكافها البؤس والوحدة والحرمان والالم ، لكنها كانت تعف عما يقدمه اليها الناس كانت — بحق — مؤسسة مذهب الحب الالهى المنزه من الغرض وقد استوعب حبها لله وحده قلبها حتى قالت حينما سئلت عن حبها للرسول :

« انى والله احبه حبا شديدا ولكن حب الخالق شغلنى عن حب المخلوقين »

ولما توفيت زوجة الحسن البصرى الزاهد الجليل ، وكانت شهرته ذائعة فى العالم الاسلامى طلب يدها للزواج ، لكنها رفضت قائلة « انما يتزوج من يملك ارادة نفسه ، وانا وضعت نفسى تحت ارادته وتصرفه »

وبوفاة رابعة فى سنة ١٢٥هـ انتهت حياة واحدة من اقدم الزاهدات فى التاريخ الاسلامى كان زهدها كزهد الحسن البصرى ليس خوفا من النار أو طمعا فى الجنة ، بل كان شوقا الى الله وابتغاء لرؤيته ☐

امام الشيعة فى لبنان يقول :

لاخلاف فى الأصول بين المذاهب الاسلامية

وصل الى القاهرة فى الاسبوع الماضى سماحة الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاعلى للطائفة الشيعية فى لبنان .. وقد استقبله الرئيس محمد أنور السادات يوم الاحد الماضى ، وبحث معه تطورات الوضع فى لبنان ، وخاصة فى الجنوب ، حيث تقوم اسرائيل باستغلال الصراعات الدائرة هناك لمصلحتها ..

وفى لقاء مع الامام الصدر دار الحديث حول أوجه الخلاف والاتفاق بين المذاهب السنية والمذاهب الشيعية ، وحول رأيه فى دعوة التقريب بين المذاهب الاسلامية ، وكيف يمكن مواجهة الفتنة الطائفية التى تعمل اسرائيل على اثارتها بين المواطنين اللبنانيين .

يقول سماحة الامام موسى الصدر فى البداية يجب ان نشير الى ان المقصود بالمذاهب السنية هو المذاهب الفقهية المعروفة بالحنفية والمالكية والشافعية والحنبلية والاباضية والظاهرية والمذاهب السنية الكلامية كمذهب أهل السنة والجماعة من الاشاعرة والماتريدية . أما المذاهب الشيعية فالمقصود بها المذهب الجعفرى أو مايسمى بالامامية الاثنا عشرية والزيدية والاسماعيلية . ولا خلاف بين كل هذه المذاهب فى الاصول الاساسية للاسلام كالايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر بكافة تفاصيلها وكذلك فان جميع الشعائر الاسلامية موحدة بين المسلمين جملة وتفصيلا ، ثم ان الينابيع التى يستقى منه الفكر الدينى والرأى الاسلامى واحدة وهى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة واجماع الامة وحتى العقل لذلك فان التسمية الواردة فى السؤال وهى المذاهب الشيعية تسمية صحيحة دقيقة وهى أفضل من تسمية الطائفة الشيعية كما يستعمل فى لبنان .

أما أوجه التمايز « ولا نقول الخلاف » بين المذاهب فهى :

☐ فى الفقه يعتمد المذهب الشيعى بالاضافة الى القرآن الكريم والسنة النبوية والاجماع والعقل على رواية آل البيت والاحاديث التى تروى أقوالهم وسيرتهم وتقريرهم للامور بينما يعتمد بقية المسلمين على آراء الصحابة ، ولابد أن نقف عند نقطتين .

① أن كثيرا من الصحابة هم موضع قبول وثقة عند الشيعة وهذه النقطة تقلل أوجه التمايز لانها تجعل من الائمة صحابة ومن بعض الصحابة ائمة .

② أن وجود الائمة الاثنى عشر خلال الفترات الحاسمة فى التاريخ الاسلامى ساهم مساهمة فعالة فى اثراء الفقه الشيعى وفكره ، وهذا هو السبب الاساسى فى بقاء الاجتهاد مفتوحا دون أن يخشى من البعض فى الفتاوى .

☐ وفى الامامة او الولاية اعتمد المذهب الشيعى على الالتزام بوجود الامام ووجوب ولايته والامام هو خليفة الرسول المنصوص على وصايته وولايته تعنى الطاعة والاطاعة وجبت على المسلمين فى رأى الشيعة كى يتمكن الامام من تنفيذ الفكر الاسلامى وبناء المجتمع الاسلامى وقد أعطى الامام صلاحية الامر والنهى بموجب قوله تعالى : « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم » .

وللامامة مفهومان المفهوم السياسى وهو السعى لاقامة حكم صالح .. ومفهوم فقهى يعنى اعتماد أحاديث الائمة مصدرا من مصادر الفقه وهذا المفهوم موضع تمايز بين المذاهب السنية والشيعية .

وحول رأيه فى دعوة التقريب بين المذاهب الاسلامية قال الامام الصدر :

ان دعوة التقريب التى انطلقت فى القاهرة ترمى الى تعريف المذاهب الاسلامية على أساس ان السبب الرئيسى فى البعد هو عدم المعرفة فاذا تمكنا من أن نعرف حقيقة كل مذهب ندرك على النور مدى قربه أو بعده من الاسلام .

وفى الواقع ان هذه الدعوة نجحت الى حد كبير ومن الممكن تدعيم هذا النجاح بالتركيز عليها فى وسائل الاعلام ويكون الاساس هو التقارب والفهم وليس الجدل ومحاولات التغلب الكلامى . أما الخطوة المقترحة لذلك فهى طرح المشاكل والصعوبات التى يواجهها المسلمون اليوم مثل قضايا الشباب والمرأة والطلاب والعمال والثروات المعدنية على علماء المسلمين ومطالبتهم بتقديم الحلول الاسلامية لكل قضية منها .

وعن دور اسرائيل فى بث بذور الفتنة الطائفية فى لبنان قال :

ان الفتنة فى لبنان بالرغم من دور اسرائيل كانت مؤامرة دولية بغرض ترويض المقاومة فى لبنان وترويض لبنان أيضا ، وقد ساعد على هذا الصحافة اللامسئولة فى ذلك الوقت .

☐ ولكى نتمكن من صيانة المجتمعات العربية أمام مثل هذه الفتن فى تصورى فان العدالة الاجتماعية والحرية المسئولة والاحترام المتبادل عناصر ثلاثة ضرورية لخلق الوحدة الوطنية وأحب أن أركز من واقع التجربة اللبنانية على أنه يجب أن نكون فى حذر دائم وعلاج مستمر للعقد الصغيرة التى هى ارهاصات لقيام الفتنة الكبرى .

الامام موسى الصدر

رواد الفضاء يحملون « سورة الفاتحة » الى القمر ! !

فى لقائه مع فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر قدم عالم الفضاء المصرى الدكتور فاروق الباز الى فضيلته صورة فضائية من « سورة الفاتحة » التى حملها معهم رواد سفينة الفضاء أبوللو (١٥) فى رحلتهم الى القمر . كما ناقش عالم الفضاء المصرى مع شيخ الازهر التفسير العلمى لظاهرة الاطباق الطائرة ، وكذلك أهمية دراسة الصحارى الموجودة بالعالم الاسلامى للكشف عن ثرواتها المدفونة والاستفادة منها فى حل مشكلاتنا الاقتصادية .

ومن قصة الفاتحة يقول الدكتور الباز :

فى اللحظات الاخيرة ... وقبل انطلاق سفينة الفضاء انديفر (ابوللو ١٥) وقع خلل فى المعدات والاجهزة وتم على أثره ادخال تعديلات جوهرية فى الالات والتخطيط للرحلة . وقد خاف رجال الفضاء وظهر عليهم الارتباك . ويهدوء طمأنتهم على سلامة الاجراءات فى السفينة ، وقلت لهم مبالغا فى الحيطة والطمأنينة :

ان هناك سورة فى القرآن — كتاب المسلمين المقدس — اسمها « سورة الفاتحة » . هذه السورة بمعانيها الكبيرة ، وما احتوته كلماتها من أدعية حارة ضارعة تنشر فى القلوب الواجفة الامن والسكينة وتشيع فى النفس الخائفة أعلى درجات الشجاعة والثقة .

وبلهفة طلب منى رواد الفضاء هذه « السورة » . فكتبت عليها بخط يدى :

اللهم احفظ انديفر وروادها : الفريد وردن ، جيمس آروين ، دافيد سكوت ، آمين . ووقعت عليها باسمى كما وقعت بنساتى الاربع : منيرة وثريا وكريمة وفيروز . وقد حقق الله دعواتنا ، ونجحت رحلة سفينة الفضاء . ومن فوق سطح القمر بعث الرواد الثلاثة انباء نجاح الرحلة ، كما بعثوا بتلك الصورة الفضائية من « سورة الفاتحة » التى صحبتهم فى رحلة التوفيق والنجاح .

ويضيف الدكتور الباز :

حينما عاد رواد الفضاء الى الارض طلبوا منى أن يعرفوا المزيد من المعلومات عن الاسلام واللغة العربية .

وخلال اللقاء مع فضيلة الامام الاكبر والدكتور الباز سأل فضيلة الامام عن التفسير العلمى لظاهرة « الاطباق الطائرة » فقال الدكتور الباز :

ان تفسير العلماء لهذه الظاهرة يتردد بين اليقين والشك بنسب متفاوتة على النحو التالى :

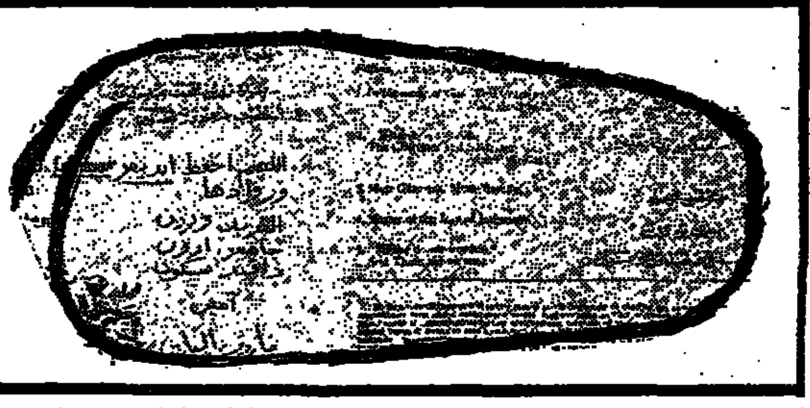
١ — ان معظم العلماء (٧٥٪ منهم) يرون ان هذه الظاهرة خرافة لان اكثر الذين شاهدوا الاطباق الطائرة كانوا من عامة الناس الذين يغلب عليهم تعليل هذه الاشياء تعليلا يتسم بالخرافة والتأثر بأحاديث السحر فى الليالى المقمرة .

٢ — ان البعض الاخر (بنسبة ٢٠٪ من العلماء) يرون أن هذه الظاهرة ربما كانت بسبب تأثر عوامل الطبيعة فى بعض الامكنة ، كما يحدث للسائرين فى الصحراء حيث يظنون السراب ماء وبحيرات .

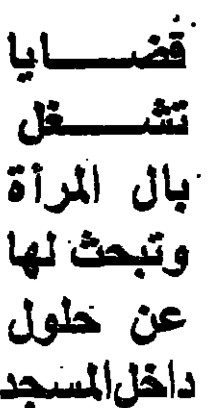
٣ — نسبة قليلة من العلماء (بنسبة ٥٪) ترى ان هذه الظاهرة مجهولة الاسباب ولا يمكن تعليلها بسبب من الاسباب الطبيعية أو أثر من آثار التخيل والخرافة .

وأكد الدكتور الباز فى حديثه مع الامام انه على أية حال .. ان علمنا البشرى لا يزال محدودا ، وما اكتشفهن أسرار الكون الى الان لا يزيد على قطرة من محيطات الارض الشاسعة ، أو كما يقول الله سبحانه وتعالى « وما أوتيتم من العلم الا قليلا » .

محمـد ابراهـيم



صورة زنكوغرافية لسورة الفاتحة التى بعث بها رواد الفضاء الى الارض من داخل سفينتهم .



قضايا تشغل بال المرأة وتبحث لها عن حلول داخل المسجد

ندوة دينية فى مسجد صلاح الدين

بعد صلاة العصر من كل يوم اثنين تعقد بمسجد صلاح الدين بالقاهرة حلقة دراسية تحضرها سيدات وفتيات من جميع المستويات والاعمار : طالبات وربات بيوت وموظفات وعاملات . الجميع يحضرن بهدف واحد هو تلقى العلم على يد رجال الدين والمفكرين الاسلاميين ويقمن بتوجيه ما عندهم من أسئلة واستفسارات تتعلق بامور الدين والدنيا وقضايا المرأة المسلمة .

ومن أهم القضايا التى تثيرها المترددات فى تلك الحلقات : قضية تربية الاطفال تربية اسلامية صحيحة حقوق المرأة وحقوق الرجل فى الحياة الزوجية ، وكذلك تسأل المترددات عن جواز زواج المسلم بغير المسلمة والعكس .

تقول احدى المترددات [ربة بيت] :

ان تردد السيدات على المسجد يساعد فى تكوين رأى عام اسلامى بين السيدات ، وخلق القدوة الحسنة بينهن كما يزيد من قدرتهن على فهم أشياء كثيرة لايمكن تحصيلها من الكتب .

وتؤكد احدى المترددات — وهى وكيلة مدرسة اعدادية — أن حضورها الى هذه الحلقات يفيدها فى بث المثل العليا بين طالبات المدرسة وتوجيههن الوجهة الصحيحة .

وتختلف أسئلة الموظفات — كما يقول الشيخ عبدالرشيد شيخ مسجد ومدير هذه الحلقات — عن أسئلة ربات البيوت المتزوجات لانها تدور حول مايبح التفكلة الانسانية للمرأة وكيفية أصلاحها للمجتمع وامكانية تطبيق الشريعة الاسلامية ، فى حين تدور أسئلة ربات البيوت حول كيفية تربية الاطفال تربية دينية سليمة وعن واجبات الزوجة وحقوقها .

اما الفتاة والطالبة فانهما دائما تسألان عن المعاملة الاسلامية للجنس الاخر ومواصفات الزى الاسلامى وعن صفات الزوج الصالح .

والى جانب هذه الحلقات العلمية الدينية تقوم السيدات داخل مسجد صلاح الدين بعدة نشاطات اخرى فنجد بعضهن عضوات فى لجنة الزكاة فى حى المنيل يجمعن الزكاة من القادرين ويقوم البعض الاخر بدراسة حالات السيدات المترددات اجتماعيا وتقديم المساعدات المالية أو العينية ، كما تقوم بعض السيدات الاخريات بفصل محو امية للسيدات غير المتعلمات

الرياضـة

الأهلى ينتزع فوزا شاقا من اسكو المشاكس بهدف غريب

أداء جدى لاسكو ، وتألق ملفت لعبد الباقى واكرامى وشطة وأبو رحاب

تمكن الاهلى من انتزاع فوز شاق من اسكو المشاكس ، بهدف فلاشوه سجلة ناشئه شريف عبد الاسم فى الدقيقة الثالثة من بداية الشوط الثانى ، وربح بذلك نقطتين عزيزتين ، لا لان منافسه كفء عنيد ؛ أو لما تنتاب لاعبيه من عصبية وفى الذهن ألف حساب لكل خطوة من الخطات الاربع المتبقية على طريق الشوك والمجد فحسب . بل وللظروف الخاصة التى تحيط بالفرسان الحمر اثر انشغال اغلبيتهم الساحقة كطلبة فى دوامة الامتحانات وما يترتب على ذلك من ارهاق جسيم وكانما احست جماهيرهم بحساسية الموقف — وابن العم فى انتظار عثرتين — فلم يعقها الحر اللافح عن التواجد بكثرة يلفته ، وعلى مدى اللقاء كم تلاعبت الاحداث باعصابهم . فما بين قلق جيانى استعجالا للفوز ، الى نشوة غامرة عندما حدث ، ومابين اعجاب طاغ بروعة اداء عبد الباقى واكرامى اليمرح من القلب مبعثه شطه ؛ وكى الختام لم ينتهم ابداء الاعجاب والتقدير علنا لطه اسماعيل وفريقه الذى لم يجمل ، بل لعب وناضل وأحرج حتى الثانية الاخيرة حتى ولو لم يعنيه الامر ، اما التحكيم فكان نموذجا للكفاءة والقدرة ممثلة فى الحكم مرشدى .

التشكيل : مثل الاهلى — اكرامى — عبد الباقى وماهر وحمدى ومبروك — ظاهر وصفوت ومختار مصطفى عبده وجمال عبد المجيد وشريف وفى الشوط الثانى اشترك يونس بدلا من حمدى ثم شطه بدلا من صفوت .

مثل اسكو : عوض — سليمان والسويسى وسلامة وطلخه — شوقى وهانى ورضا — أبو رحاب وعادل وياسر وفى الشوط الثانى اشترك حنفى ونظير بدلا من ياسر وهانى .

الشـوط الاول ، اتسم الاداء خلال النصف الاول بأكثر من ظاهرة ؛ الاهلى يهاجم بسرعة متصرمة يتخللها اضاعة فرص ثمينة . بينما تلوح اكثر من فرصة قاتله لاسكو اثر اخطاء غريبة من دفاع الاهلى باستثناء عبد الباقى

يبدأ الاهلى بنشاط مبكر من ناحية مصطفى الذى يضيع اولى الفرص بتسديده عاليه ويلمع شريف بسرعة الانطلاق وفى احداها يصل الى خط التماس ويرجع الكرة داخل المنطقة الازدحمة تتخبط ؛ وفى الدقيقة العاشرة تشهق المدرجات فزعا من كرة مرت نجاة من أمام أبو رحاب وهو أقرب من الحبل الوريد لاكرامى ، واثر عدة تمريرات حلوة للاهلى يسدد جمال من بعد قريب فى ظهر الظهير سليمان ؛ ويلمع عبد الباقى بأداء رائع ؛ انقضاضا ومراوغة وتمريرا ، ثم ينقذ اكرامى مرماه بصدره اثر انفراد أبو رحاب به من تمريرة قصيرة من حمدى وفى الدقيقة ١٥ واثر عدة تمريرات متقنه للاهلى يندفع شريف ويعيد الكرة لمختار فيسددها من قرب بيسراه وتحف بالقائم الايمن من الخارج ؛ وخلال تملك الاهلى للكرة وتكرار الهجمات المرتده لاسكو تتبين عدم تماسك خط الوسط ووجود كحوه فيما بينه والظهير ؛ وفى الدقيقة ٢٣ يسدد أبو رحاب الكرة من ضربة حرة مباشرة وتتعدى الحائط ارضية كالسهم ولكن اكرامى اليقظ يرتمى عليها ويلتقطها . ويتحرك أبو رحاب بذكاء كى كل مكان . ثم يعلن الحكم مرشدى عن نهاية الشوط الاول .

هدف غريب : تبدأ اسكو الشوط الثانى بهجمه مبكرة . ويتجح حمدى فى اختطاف الكرة من عادل ودبع ويمررها طويلة الى صفوت ومنه الى مصطفى عبده فى أقصى الجناح الايمن . والذى يرجعها بيمناه ثم يرفعها طويلة عالية بيسراه لتعبر الملعب وتصل الى شريف فى أقصى اليسار فيوقفها ويركنها بيمناه ويحاول السويسى قلب الدفاع أن يحولها برأسه خارج الملعب واذا بالكرة تتحول تجاه المرمى وتسكن الزاوية اليمنى لمرمى عوض مسجلة هدف المباراة .

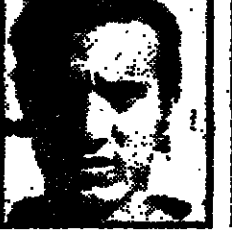
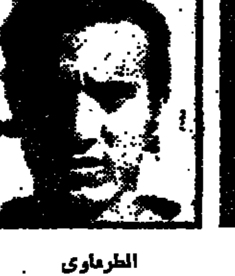
شطة يشترك : تنشط اسكو عقب الهدف بروح عالية ويلتقط ماهر كرة خطيرة مرسلة الى عادل داخل المنطقة ويعود وينقذ كرة اخرى اكثر خطورة من أبو رحاب ، وتحس بأن الحال ليس على مايرام بقلب خط ظهر الاهلى وسرعان ما يشترك يونس بدلا من حمدى فى الدقيقة الثامنة ، ويزداد نشاط اسكو ولكن بميديكوتى يدفع بشطه ليقضى على النيران المتزايدة ، واذا بشطه يميل الكفة لفريقه بأداء يبعث المرح والمتعه فى المشاهدين ، وفى كل أزمة تجده هناك ؛ ويبدأ فاصل من الفرص الخطيرة للاهلى ؛ يبدأها الشيخ بتمريرة قاتله لجمال والذى يتكرد ويسددها ضعيفه فى يدى الحارس الملقى على الارض والذى يعيدها اليه كانما يتحداه واذا بجمال يصر على اهدارها ثانية واثر تمريره عاليه من مصطفى ينفرد الشيخ بالمرمى ويوقف الكرة من بعد قريب ثم يسدد أخيرا فى جسد الظهير ، وينفرد مختار هو الاخر بالمرمى ويسددها ضعيفة ويبذل شريف جهدا مضاعفا وفى الدقيقة ٢٦ ترتج المدرجات بصيحات فزع اثر انفراد فجائى لابو رحاب بمرمى اكرامى واذا بالحارس الكبير ينطلق كالاسد لتحاق بكرة ميئوس منها ويلقى بجسده على قدمى أبو رحاب والذى يحاول مراوغته فيصطدم بجسد الحارس الفدائى وتضيع اخطر فرصة لاسكو ويكسو اداء هجوم الاهلى مسحة من الاجادة والخطورة ويتكرر وصول مختار بجهد فردى الى مرمى اسكو وان تنقصه قوة التسديد واتقانه ، وتقاوم اسكو فى كفاءة واضحة ويجبرون منافسيهم الى القتال حتى آخر ثانية ويقابل المقابل تلقيا جارفا بالمدرجات ، وتمر الدقائق الاخيرة بخطورة حمراء ، فى اجداها واجملها يخطف شطة الكرة برشاقة مميزه ويمررها لعبد الباقى ومنه طويلة رائعة لشريف والذى يحولها الى مصطفى عبده فى مركز الساعد الايسر فيوقفها ويسددها بقوة بيسراه فوق العارضة ؛ ويعود جمال فيسدد بيمناه كرة مماثلة ؛ وفى الدقيقة الاخيرة تتأكد من حظ مختار العثر حينما ترقبه وهو يندفع بالكرة حتى يصل للحارس عوض ويسدد الكرة فى يديه وتمر دقائق الوقت الاضافى كالجبال على المشاهدين وما أن يعلن مرشدى عن النهاية حتى تسمع تحية التقدير الحلوة من الجمهور لنجمهم السابق ومدرب منافسيهم الحالى طه اسماعيل .

عباس لبيب

الزمالك يودع الدوري الكروى

مع الاوليمبي فى أهم لقاءات اليوم وثلاث مباريات أخرى تأدية واجب




الخواجة — الطرفاوى — الحملاوى

كتب — اسماعيل البقرى :

تقام فى الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم ٤ مباريات فى ظل تصفية الدورى الكروى الذى بدأت معالمه تتحدد سواء لاندية الوسط أو اندية المؤخرة . ومازال الوضع لتحديد بطل الدورى متارجحا ومباراة الزمالك والاوليمبى اما تحدده بصفة نهائية أو يبقى الوضع معلقا حتى ينتهى الاهلى من مبارياته الثلاث الباقية أمام الترسانة والاوليمبى والمصرى اى الى يوم ٦ يونيه القادم .

الزمالك والاوليمبى :

●● وعلى ملعب الاوليمبى يلتقى الزمالك مع الاوليمبى فى أهم لقاءات اليوم ، لان الزمالك يريد ان يعزز بانتصاره رصيده ٤٦ نقطة حتى يظل الفارق بينه وبين الاهلى اربع نقط فقط وينتظر اى كبوة للاهلى .

والاوليمبى رغم انه ضمن البقاء فى الدورى الممتاز بصفة مؤقتة برصيد ٢٢ نقطة الا أنه يريد أن يؤكد بقاءه لانه لا يعرف ما تخبئه المباريات الاخرى للاندية المتصارعة من اجل البقاء مثل كفر الشيخ والمصرى والتعادل فى مباراة اليوم يؤكد بقاءه ، ولذلك فان مباراة اليوم هى بمثابة صراع بين الفريقين

ومباراة اليوم هى بمثابة مباراة الوداع للزمالك : فهى آخر مباراة فى الدورى ؛ ويهمه الا يعود الى القاعدة القديمة وهى التعادل خارج أرضه بعد أن كسر هذه القاعدة فى مباراة المحلة وفاز عليها ١/صفر ؛ والتى كانت سببا فى عودة الثقة فى الفريق من جديد

والأوليمبى بعد أن تخلص من عقدة الخوف من الهبوط الى الدرجة الاولى بعد تعادله مع اسكو بدون اهداف ؛ ارتفعت روحه المعنوية ، وصمم على أن يقدم عرضا يرضى به جمهوره ، خاصة وأن هناك وعدا بصرف مكافآت سخية للاعبين فى حالة الفوز أو التعادل

هذا ومن المنتظر ان يمثل الزمالك : المأمور - محمد صلاح وغانم سلطان وسامى منصور وصبرى المنياوى - فاروق جعفر والخواجة - عبد الرحيم وطه بصرى وعلى خليل واحمد عبدالحليم

ويمثل الاوليمبى : حليمو وسكر وكبير واسماعيل مصطفى وطارق عبد الرحيم - محمد صالح ومحمد متولى واحمد خليل ؛ وعبد المنعم ابراهيم وعبد الحكيم وفاروق السيد والطرفاوى

الترسانة وكفر الشيخ :

●● وعلى ملعب الترسانة يلتقى الفريق مع كفر الشيخ . الترسانة تلعب المباراة بأعصاب هادئة بعد أن ضمنت البقاء فى الدورى الممتاز حتى ولو انهزمت بعد أن اصبح رصيدها ٢٩ نقطة . أما كفر الشيخ فهو يلعب على بصيص من أمل ؛ فلو فاز سيظل فى انتظار ماتسفر عنه النتائج الاخرى للاوليمبى والمصرى على أن يهبط احدهما ، وهو أمل ضعيف

●● وعلى ملعب السويس يلتقى منتخب السويس مع الاسماعيلى وفوز احدهما على الاخر لا يقدم ولا يؤخر ؛ فكلاهما فى منطقة الامان .

●● وعلى استاد القاهرة يلتقى الطيران مع المنصورة وهو لقاء تأدية واجب لان الطيران هبط الى الدرجة الاولى والمنصورة الفوز يبقيها فى المركز الرابع والهزيمة لا تؤثر .

اول مشروع [بقيــة]

وسع .

كما علم « المحرر الاقتصادى » للاهرام ان هذا المشروع الكبير سوف يترتب عليه عدد من النتائج الاقتصادية الهامة وأبرزها :

☐ علاج مشاكل الرى والصرف فى منطقة جنوب مصر ومحافظات قنا وأسوان والوادى الجديد وتحسين الانتاجية الزراعية للاراضى المزروعة حاليا فيها .

☐ الحصول على ٢٣ الف طن سمك سنويا من بحيرة ناصر وتوفير الثلاجات اللازمة وتدعيم أسطول النقل النهرى والسكك الحديدية .

☐ مشروعات جديدة للطرق والمواصلات والمطارات منها الطريق بين مصر والسودان وطريق آخر بين أسوان والقاهرة ، وأسوان والبحر الاحمر وانشاء مطار دولى بالاقصر وتدعيم وتوسيع مطارات الوادى الجديد وأسوان وأبو سمبل .

☐ انشاء خمسة مجمعات تعدينية بالصحراء الشرقية هى مجمع فوسفات البحر الاحمر ، ومجمع فوسفات وادى النيل ، ومجمع الخامات المعدنية بالصحراء الشرقية ، ومجمع خامات الالمانيت بأبو غلقه ، ومجمع الخامات المعدنية بالصحراء الشرقية الجنوبية ☐

الحبوب المخدرة

لماذا تنحصر قضاياها على الترويج دون التعاطى

ولماذا ينحصر التجريم فيها على ٣ أنواع فقط حتى الآن ؟

دراسـة جنائية

يقـدمها : يوسـف فاضل

لاتزال قضية « الحبوب المخدرة » — ومستظل — تفرض نفسها على جميع الاجهزة التى تتحمل المسئولية فى مواجهة هذا الخطر الذى يهدد بانتشاره قطاعات كبيرة من شبابنا ويستنزف بسمومه القاتلة طاقاته الخلاقة .

فعلى الرغم من الجهود المكثفة التى تقوم بها اجهزة مكافحة المخدرات والتى أدت فى الفترة الاخيرة الى ضبط عصابة دولية وهى تحاول تهريب أكثر من ٢ طن من هذه الحبوب المخدرة الى داخل البلاد الا أن مزيدا من الاهتمام مازال مطلوبا لمنع استفحال خطرها .

ومن تاريخ ظهور هذه الاقراص بمصر يقول اللواء سامى اسعد مدير ادارة مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية انه فى عام ١٩٧٢ تنبهت الادارة الى ظهور بعض الاقراص والمستحضرات الطبية فى الارصفة وفى الاكشاك بصورة علنية أقبل المدمنون على تعاطيها كبديل للحشيش والافيون فقامت الادارة بالحصول على عينات منها وتم تحليلها فثبت وجود المادة المخدرة بها فارسلت الوزارة الى وزارة الصحة تطلب ادراج هذه الحبوب بجداول المخدرات حتى يمكن معاملة من يتجر فيها بقانون مكافحة المخدرات ؛ واخذت الادارة فى ضبط محرزى وبائعى هذه الحبوب ولكن القضايا كانت تقيد بوصفها جنحة مزاولة مهنة الصيدلية بدون رخصة ويحكم على حائز هذه الحبوب بالغرامة

وفى سبتمبر عام ١٩٧٦ صدر قرار وزير الصحة باضافة هذه الاقراص الى جداول المخدرات - ثم قامت حملات تفتيشية فى انحاء الجمهورية لضبط المتجرين فى هذه الحبوب .. ولكن كان لابد من الوصول الى « منبع » هذه الحبوب فبذلت جهود توجت لضبط العصابة التى حاولت تهريب ٢ طن من الحبوب وبذلك تم القضاء على احد المصادر الهامة لتهريبها الى مصر .

وتقول لغة الارقام انه خلال الاربعة الاشهر الاخيرة من عام ١٩٧٦ تولت نيابة المخدرات بالقاهرة تحقيق مايزيد على ١٢٠٠ قضية مخدرات تنوعت ما بين « تهريب » و « اتجار » و « تعاطى » كان نصيب الحبوب المخدرة منها ٥٠٠ قضية أى ما يزيد على ثلث عدد القضايا .

وبلغ هذا النوع من القضايا خلال الاربعة الاشهر الاولى من هذا العام ما يزيد على ٤٠٠ قضية أى بمعدل ١٠٠ قضية شهريا .

ولكن على الرغم من أن جميع هذه القضايا التى قامت نيابة المخدرات باحالتها الى المحاكم الا أنه حتى الان لم يفصل فى واحدة منها .

ويقول محمود رفقى رئيس نيابة مخدرات القاهرة انه يلاحظ فى هذا العدد الكبير من القضايا انها تنحصر فقط فى قضايا « الترويج » ؛ فلم تعرض على النيابة أية قضية من قضايا « التعاطى » ؛ وذلك لاستحالة ضبط من يتعاطون هذه الحبوب .

ويرجع هذه الاستحالة الى الضبط لعدة أسباب بعضها يتعلق بطبيعة الحبوب المخدرة ذاتها من حيث انه يمكن اخفاؤها بسهولة لضآلة حجمها وصعوبة تمييزها عن غيرها من الادوية التى تحمل نفس الشكل والمواصفات العلمية ولان المعيار النهائى فى كونها مخدرة من عدمه يتوقف على عملية تحليل هذه المواد فى معامل الطب الشرعى .

الى جانب أن هناك أسبابا تتعلق بأسلوب تعاطى هذه الحبوب . فعلى حين يستدعى تعاطى الحشيش فى أغلب الاحيان أن يتم بصورة جماعية فى اماكن مخصصة لذلك غرزة مع ما يستلزمه ذلك من ادوات خاصة مثل « الجوزة » و « الحجر » وغيرها ؛ فان تعاطى الحبوب المخدرة يتم فى أى وقت وفى اى مكان وفى ظل طمأنينة من جانب المتعاطى وبدون خشية الوقوع فى أيدى أجهزة الضبط .

ومن هذا كله يمكن أن نستنتج أن هناك آلافا من القضايا لا يتم ضبطها نتيجة لهذه الاسباب .

وعن أنواع هذه الحبوب يحدد رئيس نيابة المخدرات اربعة أسماء فقط تعرفها قضايا الحبوب وهى : « الموتونون » و « الماندركس » و « الريتالين » و « البروفيتين » ؛ واثنتان من هذه الانواع الاولى ادرجت فى جدول المخدرات اعتبارا من سبتمبر من العام الماضى أما الاخير فمدرج من قبل .

أما تجار هذه « الحبوب » كما تؤكد ملفات القضايا فان اغلبهم من اصحاب الاكشاك بمناطق سوق التوفيقية والعتبة والسيدة زينب بالقاهرة بالاضافة الى بعض الصيادلة ومعنى ذلك أن تجارتهم لا تقتصر على هذه الحبوب وانما هى واحدة من سلع عدة يتجرون فيها .

وبذلك تختلف نوعية تجار هذا النوع من المخدرات عن غيرهم ممن يحترفون ترويج الحشيش والافيون ؛ باعتباره سلعتهم الوحيدة .

على أن هناك مؤشرات تؤكد اتجاه عدد من تجار المخدرات التقليديين الى الاتجاه بنشاطهم الى الحبوب مع اللجوء الى استخدام عدد من « الاحداث » لترويجها ليتخلصوا من المسئولية فى حالة الضبط .

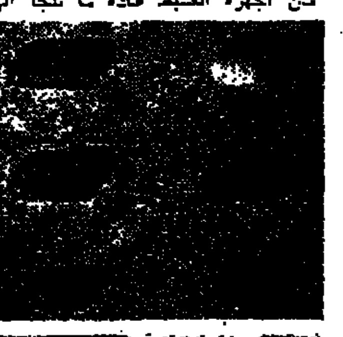
ومن الوضع القانونى للمتهمين فى قضايا الحبوب المخدرة ، يقول محمود رفقى رئيس نيابة المخدرات ان المتهم تطبق عليه نفس مواد قانون المخدرات وهى الاعدام والغرامة من ٣ — ١٠ آلاف جنيه لكل من يجلب أو ينتج المخدر بقصد الاتجار فيه ، والاعدام أو الاشغال الشاقة المؤبدة وغرامة تتراوح بين ٣ — ١٠ الاف جنيه للتاجر اما من يضبط حائزا للمخدر فعقوبته الحبس لمدة لا تقل عن ٦ اشهر والغرامة التى تتراوح بين ٥٠٠ — ٣ الاف جنيه .

ويشير رئيس النيابة الى نقطة هامة وهى انه فيما عدا القضايا الكبيرة فان اجهزة الضبط عادة ما تلجأ الى اسلوب ضبط المتهم وهو فى « حالة تلبس » دون أن يكون لديهم احيانا اذن سابق بالضبط ، الامر الذى يفتح فى القضية بعض الثغرات ينفذ من خلالها المتهم دون ان ينال عقوبته .

والعقوبة المنصوص عليها فى القانون عادلة فى راى رئيس النيابة الذى يرى أن علاج المشكلة يكمن فى ضرورة توعية الشباب اعلاميا بالاخطار المدمرة لهذه الحبوب .

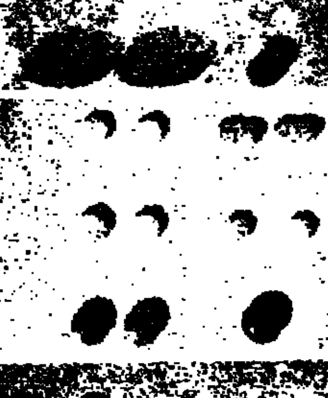
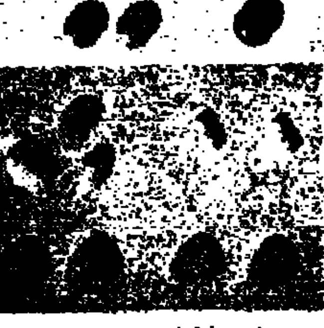
اما اللواء سامى اسعد فيقول ان ادارة مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية لم تقف عند حد مكافحة هذا النوع من المخدرات عن طريق الضبط وانما لجأت الى الاسلوب بالاشتراك مع معاهد البحوث ومراكز الدراسات للبحوث والاجتماعية والوزارات المعنية الصحة والشئون الاجتماعية كما ان الادارة تشترك مع المركز القومى للبحوث الاجتماعية للوصول الى دوافع الشباب فى تعاطى الحبوب المخدرة ، وتحديد الاشخاص الذين يتعاطونها تعاطيها والعمل على تحديد نوعية الفئات التى لها نسب من المخدرات ومستويات دخولها والاجتماعية .

ويضيف اللواء سامى انه يتوجه بالرجاء للشباب والى والى اى شخص تورط فى هذه المخدرات بأن يتقدم لى والقانون يعفيه من العقاب للعلاج ، وساقدمه للجهات التى تقوم بعلاجه ورعايته ، مع السرية التامة لاسمه وشخصه .



اللواء سامى اسعد



مجموعات مختلفة من الحبوب المخدرة

مصرع عضو لجنة امتحان

غرقا فى ترعة المحمودية

البحيرة من صبحى الشامى : لقى احد اعضاء لجنة الامتحانات فى الاعدادية مصرعه غرقا وتم انقاذ ثلاثة آخرين بعد أن سقطت بهم السيارة الاجرة التى كانوا يستقلونها اثناء عودتهم عقب الامتحان أمس فى ترعة المحمودية عند منطقة حلق الجمل وكان محمود احمد ندا قائد سيارة الاجرة رقم ١٩٧٧ بحيرة التى تستقلها اللجنة قد فوجىء بسيارة اتوبيس أمامه ولما حاول مفاداتها انقلبت سيارته وتدحرجت الى قاع ترعة المحمودية .

من مفكرة



يوسف ادريس

من طفل فى الخمسين

عمرى

ما احتفلت او حفلت بعيد ميلادى . كنت اعرف وقته دائما ١٩ مايو . ولكنى فى احيان كثيرة ومن فرط عدم اهتمامى : كنت فى احيان انساه تماما ولا اتذكره الا على كلمة تهنئة من صديق او بوكيه ورد من صديقة وكنت كثيرا ما اتشاجر مع صديقى الكبير فنان الحياة الاعظم كامل الشناوى على تلك الاكتئاب والتشاؤم . به يوم ميلاده حين يقترب ، وحين « فعلها » مرة وكتب فى حالة كتلك قصيدته المشهورة « جئت يا يوم مولدى .. جئت يا ايها الشقى .. الى ان يقول ليتك يوما بلا غد . اى ليت الحياة تنتهى بك ولا تبتدأ . تشاجرت معه ، لا لما حفلت به القصيدة من ... ولا لانه زاد الطين بلة فاعطاها للمطرب العاطفى الكبير الحافل صوته بالحزن ، وكانه يحيل الموسيقى والكلمات ليس الى شعر مهموس ولكن الى خيط دمع طويل دوار ، لا لم اتخانق مع كامل الشناوى لهذا كله وانما كنت اتخانق معه لاهتمامه هذا الاهتمام الكبير بيوم ميلاده حتى لو كان ذلك الاهتمام الحزين المتشائم الموتور ، بل اخانق فيه هذا التناقض الغريب ، ذلك الرجل الذى يعشق الحياة الى حد الوله والعبادة حتى ليضن على نفسه ان ينام وينقص كوبه الليلى الذى يتجرعه بمتعة زائدة قطرة ، تلك الموله حياة والموله بالحياة كيف يلعن اليوم الذى اصبح فيه ذلك الكائن الحى ، اليوم الذى وجد فيه على ظهر ارض كان يرتعب رعبا دونه رعب الاطفال من مغادرتها .

ولا انكر بماذا كان يجيبنى ولكن ما اتذكره انه كان لا يرد ابدا بشىء مقنع او يستطيع اقناعى . ذلك لان ما كان يعتريه كان احساسا ، مجرد احساس لا منطق فيه او له . ولم يكن وحده صاحب احساس كهذا . معظم الناس بل أكاد اقول كل الناس تنتابهم حالة غريبة من الاسى كلما اقترب يوم مولدهم او ليلة رأس السنة مثلا ، وابدا ليس حزنا على حلم انتهى او تخوفا من حلم سيجىء . ربما السبب الاعمق هو أن هناك زمنين لكل منا ، ذلك الزمن العام الذى تسير عليه وبه احداث العالم وأحداث اليوم والذى من اجله نضبط الساعات ونحرص على ضبطها [وان كنا حقا فى منطقتنا العربية نحرص على وجاهتها] . ذلك الزمن العام هو العداد العام الذى مادام يعد السنين والايام للناس كلها علنا وأمام بعضهم البعض . وفى وقت من بعضهم البعض . وفى احساس شامل أن الساعة اذا مضت فهى ساعة موزعة على اربعة الاف مليون من البشر وأن العام كذلك موزع . علينا جميعا بالتساوى بحيث لا ينال الواحد فينا من العام بأكمله اذا الا فتوتة احساس ، مجرد همسة ... وهناك . وهذا هو الاهم . ذلك الزمن الخاص . عدادك الخاص ... الذى تصحح كثيرا ما [تنكر] به ولكنك نادرا تماما ما [تنظر] به . فانت حين تنظر فيه من المحتم عليك أن تغوص بنظراتك الى اعمق اعماقك ، الى حيك الخفى المتوحد ، دائما ما تدرك وتتيقن أن الجزء الذى خوص منك فى بئر الزمن المطلق ، لعدم ، قد ازداد ، وأن جزءك الباقى على سطح الحياة قد تقص ، والنقص هو موزع على اربعة الاف مليون بشرى ... ولا معنى ... حتى النقص ... ويقصك كله . ولهذا يردع البعض وعند عمر معين يتجنبون النظر تماما الى ساعتهم او زمنهم الخاص ، لا لأن يرغمهم قدوم رأس العام مرة أو طول عيد الميلاد مرة بالقوة الغاشمة على أعناقهم لتنظر الى الداخل الى القليل والطافى من وجودهم ، الى ما ذهب وما تبقى او مفروض أن يتبقى . هذه الساعة التى لا تنظر فيها الا كل عام مرة ، او بالضبط هذه النظرة السنوية هى التى كنت اتحاشاها دائما . ذلك أن حساباتى فى مسألة العمر مختلفة قليلا عن حسابات معظم الناس ، انا أحسب السنين بحسبه ما حققته فيها بعدد ما عشته وأتزعج من فكرة العمر أيضا لا بقياسها الزمنى ولكن بقياسها التحقيقى ، وهكذا كنت لا احفل ابدا بالسنين فى شبابى وصباى ذلك أنى كنت انظر الى الاهداف ، كان العمر يبدو طويلا وممتدا بالقياس الى الاهداف التى كانت تبدو كمناقيد عنب فى متناول الوثبة . بل انكر

انى وانا فى السادسة عشرة والسابعة عشرة كنت استعجل الزمن ، كنت احلم فى منامى ويقظتى أنى اصل بالواحدة والعشرين ، ويا سلام فمنتهى سعادتى ان اجد نفسى فجأة فى السادسة والثلاثين ، أما الاثنان والاربعين فقد كان لها فى نفسى سحرها الغامر الذى لا يقاوم . كنت الهو بلعبة الايام كما يلهو الطفل بالاميه اذ موقنى الجدى كان مع الاحداث ، التى كان معظمها ليس خاصا ، وبالتأكيد ليست احلاما أو امالا احققها ككاتب . مصر الفتية المفتتة المستنمة والعرب وقد احاتوا بتروتهم حضارة كالاسلام والاشتراكية فى العالم وقد سادتها الديمقراطية تماما والديمقراطية فى الدنيا وقد سادتها الاشتراكية ومن مجاميع الحضارات التى تنمو مع العالم النامى يصبح الكون كأنه زهرة فعلا قد تفتحت وسخرت لخدمة وامتاع انسان هذا العصر الذى احيا فيه . لعب عيال . كنت أظنها سنوات ، أقصى ما أعطيه لها عشرين عاما يحدث فيها هذا كله بحيث حين اكون فى الخمسين ابدأ أعيش اذ ابدأ اعيش فى أجازة أتعلم فيها الموسيقى وأعزفها — ذلك كان حلم حياتى — وأشتغل بعض الوقت وبمزاجى الخاص جراحا ،

أما أهم ما أوجه له جهدى فهو دراسة الطبيعة النووية التى كانت حلم صباى أن ادرسها . وبالمرة اكتب ، الى بشرية ذهب عنها الظلم ولم تعد فيها الكتابة أنات من السخرة الخفية ولا شكايات من القهر . ليست كتابة مرضى يحاولون علاج زملاء مرضى هم الآخرون ولكن كتابة أصحاء لقوم أصحاء انتهت شكاواهم وانتهى الادب كوسيلة لايصال رسالة سياسية او اجتماعية وانفتح على الروح البشرية مباشرة يستكشفها ويضيئها ويرويها . كتابة ما بعد اختفاء الجوع والمرض والظلم والحرب والجريمة .. والآف الاسطر والكلمات ممكن ان اسوقها عما كنت أحلم به ومتأكد تماما انه سيتحقق آنذاك .

ولكن . هنا قد افاجأ أن اليوم هو ١٩ مايو وان عمرى اصبح فعلا خمسينا . وان مسائل قياس العمر بالاهداف قد استغرقتنى تماما : قليل تحقق هذا صحيح ولكن كثيرا قد تحقق لى أسوأ .. وزمان ونحن أطفال حين كانوا يقولون عن فلان : ياه .. دا راجل عمره خمسين سنة يا شيخ ! كنا نضعه نحن الاطفال تحت بند [الكهنة] البشرية ، فخمسون عاما كانت كمية كبيرة جدا من السنين فى الماضى ، ذلك الماضى الذى كان يجرى يومه بهدوء لا وانسياب وراحة بال ! وكانك ممتطى (كارتة) ساعة العصارى على الكورنيش . الخمسون عاما اليوم تمضى فى ومضة لا فى ومضة ملهوفة عصبية قلقة تقضيها مروعا من الف اعتبار وكانك تعبر ميدان التحرير عن غير طريق المشاة ومشدود من العربات القادمة التى تفاجئك من كل اتجاه ، وان كنت فى عربة خائف أن تقتل وان كنت من المشاة خائف أن تقتل ، وان كنت على دراجة خائف من الماشى ومن الراكب ومن الاوتوبيس ومن كل شىء يتحرك أمامك أو خلفك أو على جانبيك ، والخوف يطيل اللحظة ولكنه يقصر العمر ، وهكذا هى ومضة تستيقظ على الخمسين .

ولانها غريبة وروادتنى فيها عن الناس ، وعن الحياة وعن نفسى أفكار لم تخطر على قلبى وربما على قلب بشر فقد خامرت وجعلتها البداية لعودتى للانتظام فى كتابة المفكرة .

منها مثلا تكون أن الناس تكبر بالعكس أو على الاقل بعض الناس ، مثلنا من هؤلاء الذين تمنوا طفولة جادة تماما لم يعرف المرح طريقه اليها .

● رجل رهيب فى ثوب طفل : كل ما اعتقد انى أريده لحرمه على نفسى بل وأنظر له وكأنه خطيئة ارتكبها تجاه الآخرين . هى الاكبر كله أن استعجلها يستمتع الكبار لاكون كبيرا وأن لا يبدو من طفولتى بارقة نزق واحدة تكشف عن (الولد الصغير) المرتدى جاكتة ابيه او بنطلونه ، فالطفولة كانت فى طفولتنا (عيبا) ، ولا تزال لغتنا حافلة بـ (ده شغل عيال) . وانت عيل . هو لعب عيال ؟ الطفولة واللعب ، الانطلاق وحق ارتكاب الخطأ ، المطالب والهدايا واللعب ، كل هذه كانت (تهما) نموت حنينا اليها فى أعماقنا ولكننا نموت خوفا أيضا أن نطلبها أو نصرح بها والا أصبحنا (عيالا) وكان كلمة طفل او عيل) مرادفة لكلمة (امرأة) حيث تفكر على محمل التأنيث والاهانة .

وكان الصبا أيضا حلا لانحلم [الواجب] فيه محل معطف الرجل . من طبقات مطحونة علينا أن نأخذ من المدينة كل علمها وكل وسائل تقدمها لنطفو فوق سطح الحياة ، ولا نطفو وحدنا ، وانما فى الغالب يتعلق والد الواحد فينا فيكون عليه ، هو الكبير ، أن يسبح حاملا فوق كاهله ربما نصف دستة أو أكثر من الاخوة والاخوات ، وبهذا يتحتم عليه أن يعوم ويظل يطفو ضاعت الطفولة فى ارهابنا أن نتصرف كالاطفال .

وضاع الصبا فى صعود الجبل الوعرة الى الطريق الاكثر انسانية وراحة وجاء الشباب لندرك أن المشكلة ليست مشكلة كل منا بمفرده وانما هى مشكلة بلد ، بل منطقة ، بل عالم بأكمله علينا أن نغيره ، نحلم بتغييره ونحقق الحلم ونواجه حكومات تلو حكومات ، وعقوبات تلو عقوبات ، وسجون ومعتقلات ويضيع الشباب فى مقاومة الشر ومحاولة استثبات ما أمكن من خير .. ثم يطل عليك عامك الخمسون وهو يخرج لك لسانه ، فجيشك شرد معظمه وتشتت وجيلك كرش وأصلع وشاب ، وأمانيك اصبحت لا تصلح الا كعناوين لمواضيع انشائية أو شعار من شعارات تنظيمات الشباب الرسمية .

● ●

وليس ما اذكره مرارة ولاندما فقد كان لا يمكن أن يحدث الا ما حدث ، فانتا ، ومن اجل وفى سبيل هذا كله ، من الانفعال ورديد الانفعال ، من الزج والدفع والجذب ، من الامل والاحباط ، من جماعك كلك وانت تناضل موجة أعتى منك بكثير وأطول قامة ، وبحرا كالغول فاغرا فاه ، من هذا كله خرجت ، دون أن تترك (نتيجة) . نتيجة حياة . هى هذا الشىء الذى تحس اليوم تتأمله وتحس بكل ذرة منه حفنة من دمك ، وكل واقعة فيه كومة من لحمك وعمرك ، ولكنك أيضا تحس بروعة لان هذا كله كان اختيارك وباختيارك صرفا ، وانها حياة لم تفرض عليك ولكنك أنت الذى فرضت حياتك تلك على الحياة ..

بل الضحك الذى اكتشفه الآن فقط انتى نجحت فى تربية نفسى حقا .. فاذا كانوا قد ربونا على أن نكون رجالا ونحن أطفال ومسئولون ونحن صبية وشهداء ونحن شباب ، اى تعكس وضع الامور جميعا ، ونستلب من كل فترة المحتم من محتواها ، فقد كان على وعلى كثيرين مثلى أن يتربوا لانفسهم ويأنفسهم بالشبورة التربوية ، تلك التى لا تقسم الانسان الى مراحل عمرية ينبذ أى منها بكل ما فيها من ألم أو متعة بعد انتهائها ولكن أن يعيش كل مراحل العمر معها وفى كل آن ، فى كل جزء من يومه يطلق الطفل المحروم لا وفى لحظة تثبت له أحلام الصبا ، شابا ينزق ويتصرف اذا عن له أن يتمل ، شيخا فى السبعين أو الثمانين يتأمل مراهقا وكأنها اللحظة الاولى التى تثبت له فيها اول مجموعة من شعر الشوارب ، حكيما وكأنه وصل الى لحظة الاستغناء المطلق من متع الدنيا كلها والحكم عليها وعلى نفسه وعلى الناس بموضوعية ، تكاد تقترب من موضوعية القديس .

وكان هذا — واليكم اعترف — أصعب جزء من المهمة ، مهمة أن تحيا ، ليس كما أريد لك ولكن كما اخترت أنت وكما قررت ، فكأنها اللحظة التى عليك أن تخضعها ما لم باكمله لمشيئتك البشرية المحدودة ، والنصر الحقيقى ، والحياة الحقة ، والفوز الاعظم أن تفعلها ..

فهل استطعت ؟ هل أيكم استطاع ؟

هأنذا جالس الى مكتبى فى يوم عمرى ما خططت فيه حرفا فى حياتى لا ذلك العيد الميلاد الذى لا يأتى فى العمر الا مرة واحدة لا ولبئه يأتى ليقسمها انما هو يأتى ساخرا فى العادة مخرجا لك لسانه ، مبعثا فيك أشد آيات الشك فى كل ما فعلت وحققت وفى نفس اللحظة وكأنما ليغيظك أكثر مبعثا فى نفسك أيضا كل ما تتوهم انه كان معجزات لا وحققت ، ولكنه على العالمين ساخرا وأمعانا فى سخريته مشفق ..

ولكن ، هأنذا ، ولأول مرة ، لا أجلس أمامه كالمذنب الذى يتلقى التأنيب أو يحاول القناع ، هأنذا جالس وقد عرفت واليوم فقط ، سر اللعبة ، لعبة الايام لا أن أبدا لا نحياها مراحل تنتهى لتقلب صفحاتها تماما ولا تعود نرجع اليها ، ولكن نحياها ، كل المراحل معا ، فلا خلاص لنا من متاعب المسئولية ، الا أن نحظى بوقت من اليوم نحياه أطفالا غير مسئولين لا ولا خلاص لنا من الخمسين ، الا بأن نحيا معه جنبا الى جنب العشرين والعشرة والثلاثين ولا خلاص لنا من رهبة النظر فى زمننا الخاص كل عام مرة الا بأن تعود النظر اليه يوما بيوم بل وحتى ساعة بساعة نتسرق نحن من زمنتا زمنه نسرق خوفنا منه ، نحيل أرقامه الى الصفر الى اللانهاية ..

وهكذا أحس اليوم وقد قضيت الصباح الحب مع ابنتى (٤ سنوات) انى زاولت فيها طفولة تساوى طفولة عام من أسعد الاعوام ، وهكذا أحس ، وانا أكتب لكم هذا أيضا طفلا فى الخمسين لا يخونه الزمن ولا الرقم ، لا يخونه حتى كل ما ضاع وفات اذا ما ضاع شىء فات الا وأوجد مكانه شيئا يستحق أن يبقى ، لايغيظه ما هو آت ، مهما كان ما هو آت فهاته هات اذ هل سيكون أشد سوءا أو أكثر روعة مما جاء وفات . واذا كبرتنا أيها الزمن فسنصغر لك واذا صغرتنا سنكبر عليك فقد ساعيتك ووصلنا زمننا الخاص بالزمن العام .

وحرمتنا متع الصبا والشباب والطفولة وستحرمنا — أنا متأكد — متع الشيخوخة فسنخرج لك نحن لساننا ونعيشها كلها معا لا واذا خذلنا الحاضر سنضمهم معا جميعا الماضى والحاضر والمستقبل وبهم نواجهك ونوجد ..

اصنع ماشئت بستيك فالسن لا تزال عندنا ليس العمر وانما الهدف ، وستظل أهدافنا أقوى من تعداداتك والا لما وصل انساننا الى ما وصل اليه الآن .

وليكن اليوم وقفة مع الخمسين فى المائة من العمر والاهداف والاصرار وقفة بعدها يمكن فعلا أن نبدأ الحياة الحقة .

بريشة : يوسف فرنسيس

بريد الاهرام

ناس .. وحكايات يقدمها : جلال الجويلى

غريبة .. فى هذا الزمن !

☐ هذه الحكاية اهديها الى كل من لا يتصور انه سيموت يوما ما ! اهديها الى كل من لا يضع الموت امام عينيه كل دقيقة فى حياته !

هى حكاية دارت وقائعها منذ ٢٤ ساعة فقط وربما تدفع كل من مات ضميره من الحق ان يستيقظ !

كان « ...... » يعمل صرافا فى احدى الوزارات الى جانب عمله الاساسى حيث كان يشغل وظيفة رئيس قسم فى هذه الوزارة لكن هذا الصراف تعود الا يمد يده لكى يصرف مرتبه الشهرى الا بعد ان يصرف جميع المرتبات الى الموظفين من كبارهم الى صغارهم متحملا فى صمت ما قد يحدث من عجز دائما مع الصرافين : هذا الامر الذى دفع الدولة فى لفتة انسانية منها الى تقرير بدل عجز يتقاضاه الآن جميع صيارفة مصر .

المهم : خرج صاحب هذه الحكاية على المعاش قبل عامين من بلوغ السن القانونية بناء على رغبته رغم اصرار الوزارة على عدم خروجه نتيجة اسباب عديدة فى مقدمتها علاقته الطيبة مع جميع الزملاء حتى ان سؤالهم عنه لا ينقطع رغم مرور ٦ سنوات على اعتزال الوظيفة لكن واحدا من هؤلاء الزملاء جاء يدق بابه اول امس فى مهمة قد تبدو غريبة فى هذا الزمن ! [لقد جاء يحمل اليه ورقة من فئة العشرة جنيهات كان هذا الصراف قد صرفها خطأ الى احد موظفى الوزارة منذ ٢٠ سنة لكن هذا الموظف لم يتردد لحظة فى ان يغمض عينيه عن هذا الخطأ الذى وقع فيه الصراف .

ووسوس له الشيطان انها فرصة لن تعوض !

ثم فجأة بعد ٢٠ سنة على هذه الواقعة بعد ان احيل هو ايضا الى المعاش كما اصبح شيخا تنتظره النيابة الرهيبة استيقظ ضميره !

استدعى زميلا له تربطه صداقة مع الصراف ثم قص عليه حكاية الجنيهات العشرة التى حصل عليها من غير وجه حق فطلب من هذا الزميل ان يؤدى دور الوسيط فى توصيل المبلغ الى صاحبه الحقيقى الصراف « ...... » مع رجاء واحد هو الا يذكر له اسمه حتى لا يزداد خجلا من الخطيئة التى ارتكبها فى شبابه !

ان أروع ما فى هذه الحكاية التى فوجىء بها الصراف « ...... » الذى يعيش الآن فى ضاحية المرج هى الشجاعة الكافية التى واتت الموظف لكى يروى الى الوسيط ما ارتكب من خطأ يندم عليه !

ترى : هل تواتيك الشجاعة يوما !!

بطيخ باشا !

☐ فاكهة الشعب دافع الضرائب فاكهة الموظفين . العمال الكادحين من المسئول عن عدم تسعيرها حتى الآن ؟

الحسينى الخياط سكرتير عام غرفة سوهاج التجارية يقترح نشر هذا البيان الهام على جماهير الشعب :

[دائرة بطيخ باشا]

نحن بطيخ باشا نعلن الى الشعب المصرى الكريم انه نظرا الى وفرة محصول البطيخ هذا العام وعدم تصريفه حتى الآن حسب للسعر الاشتراكى الذى نراه : قد اصدرنا تعليماتنا الى وزارة التموين حتى تؤجل اصدار تسعيرة البطيخ الى حين صدور اشعار آخر من دائرتنا

الفقير اليه تعالى

« بطيخ باشا »

☐☐☐☐☐☐

أموال المسلمين

☐ حكاية الدكتور المدرس فى احدى كليات جامعة الاسكندرية مع هيئة الاوقاف التى تطلب الى كل من يريد ان يحصل على شقة فى عماراتها الجديدة ان يكون دخله الشهرى ٣ امثال القيمة الايجارية تجعلنى اتساءل :

لماذا تصر هيئة الاوقاف على ان تبنى من أموال المسلمين عمارات فارهة من اجل الاثرياء فقط ؟ متى تتواضع الهيئة ؟ متى تتعامل مع فقراء المسلمين ؟

السؤال يطرحه احمد سليم المسلمانى ناظر مدرسة البكتوشى فى الاسكندرية ايضا .

أضبط !!

☐ الى الذين يقفون موقف المتفرج من الارتفاع المستمر فى أسعار اللحوم : هذه تفاصيل تجربة على الطبيعة قامت بها رابطة موظفى وزارة الداخلية فى سوهاج تحت اشراف اللواء مدير الامن : اشترت الرابطة اثنين من عجول التسمين حتى توزعهما على العاملين من مدنيين او رجال شرطة فى مديرية أمن سوهاج ، كما تفعل الجمعيات التعاونية فى اجهزة اخرى داخل المحافظة تبيع كيلو اللحم « المشفى » مقابل ١٠٠ قرش لكن بعد عملية حسابية دقيقة اكتشف رئيس الرابطة انه يمكن تخفيض هذا الرقم الى ٩٥ قرشا مع تحقيق مكاسب لا تقل عن ٥ قروش فى الكيلو !

ثم بعد اتمام عملية بيع اللحوم تأكد رئيس اللجنة من ان كل حساباته كانت دقيقة ١٠٠٪ !!

ان رئيس اللجنة يسألنى : هل يعلم اولو الامر هذه الحقيقة ؟! ثم لماذا لا يتعاون الجميع فى تخفيف الاعباء عن كاهل الشعب خصوصا فى مجال حيوى مثل اللحوم التى لا غنى عنها ؟ لماذا لا تقف الدولة كلها يدا واحدة ضد جشع تجار اللحوم ؟!

خاص جدا

☐ الى المواطن محمد خليل المقيم فى لندن :

قال الله تعالى فى كتابه الكريم « يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى » .

« صدق الله العظيم »

لقد تلقينا الدواء الذى ارسلتموه حيث تم تسليمه فورا الى الموظف المريض الذى يعالج تحت اشراف الاستاذ الكبير الدكتور ياسين عبد الغفار .

كما أود احاطتكم علما ان كل عملنا قائم على الثقة ! لقد نشرنا نداء المريض الملهوف على الدواء يدفعنا الى ذلك ما يحتمه علينا الواجب الانسانى ولقد استجبت انت المغترب الى النداء لكنى كنت ارجو لو ان استجابتك تكون صامتة : بينك وبين الله !

اننا نحقق رغبتك هنا عندما نؤكد لك ان الدواء وصل الى المريض وباسمه نحن نشكرك !

باقة ورد ..

☐ الى أهالى بلدة « جهينة » التى تبعد ٥٠٠ كيلو متر عن القاهرة فى خط الصعيد .. مع التهنئة الحارة من كل مواطن فوق ارض مصر على القرار الجماعى الذى اتخذوه فى شأن عدم استخدام مكبرات الصوت لا فى الافراح أو المآتم مع مقاطعة كل من يخالف هذا القرار !!

متى تتخلص مصر كلها من هذه البدعة كما تخلص منها ابناء « جهينة » الشجعان !

الباقة يهديها سكان مدينة التحرير فى امبابة مع كل الدعوات الى العلى القدير ان يعرف الانسان المصرى ان الحرية لا تعنى الاعتداء على حرية الاخرين !

علوم

يقدمه: صلاح جلال

اعضاء نوادى علوم الاهرام يناقشون دور الشباب فى نقل التكنولوجيا فى مؤتمر شبابى بالسويد

■■ تقيم نوادى علوم الاهرام بالتعاون مع كلية التربية السويدية باستوكهولم حلقة دراسية للشباب فى الفترة من ١٨ يونية الى ٢ يولية ١٩٧٧ فى موضوع « دور الشباب فى نقل التكنولوجيا » • فى استكهولم لعشرين طالبا وطالبة من الجامعات والمعاهد العليا المصرية يجيدون اللغة الانجليزية ويشمل البرنامج السياحى زيارة معالم استكهولم ومنطقة سكانسن وبحيرة سيلفيك ونمس منتصف الليل •

ويشترط فيمن يتم ترشيحهم من ذوى الاهتمامات العلمية والتكنولوجية ولايقل سنه عن ٢٨ سنة وان يتحمل مصاريف السفر والعودة بالطائرة وما يقابل مبلغ ٢٠٠ دولار للتسجيل فى الحلقة الدراسية والاقامة الكاملة والانتقالات •

دعوة مصر لمعسكر الفلك بالمانيا الاتحادية

■■ وجه اريك هوكشتاين رئيس نوادى علوم المانيا الاتحادية «الشباب يبحث» الدعوة الى نوادى علوم الاهرام لاشتراك ٢٠ طالبا وطالبة من الشباب فى معسكر الفلك فى الفترة من ٢٥ يولية الى ١٢ اغسطس بضواحى بون ، وتسجل اسماء الراغبين للاشتراك بنوادى علوم الاهرام ونادى الفلك والفضاء بالقبة السماوية بارض المعارض بالجزيرة •

صدق أو لاتصدق



من ٧٥ سنة

● وافق مجلس النظار على فتح اعتماد قدره مايتا جنيه لحضرة زكى بك وبيرمك المنتدبين لحضور مؤتمر المستشرقين باسم الحكومة المصرية•

● يوم الاربعاء يجتمع كبار عمال السكة الحديدية المصرية بعمال سكة حديد بورسعيد - لاستلام خط القناة ويظل هذا الخط على حاله الان بدون تغيير فى ادارته او اعماله • « الاهرام فى ٢٧ مايو ١٩٠٢ »

فى مثل هذا اليوم

■ سنة ١٨٧٣ وفاة رفاعة رافع الطهطاوى •

■ سنة ١٩٦٤ وفاة جواهر لال نهرو •

حظك اليوم

الحمل	٣/٢١	الى ٤/٢٠	حلول عاجلة.. لاتفقد الثقة فى المقربين
الثور	٤/٢١	الى ٥/٢٠	سفر مفاجىء فى مجال العمل
الجوزاء	٥/٢١	الى ٦/٢٠	الاخلاق اهم بند فى النجاح حافظ عليها
السرطان	٦/٢١	الى ٧/٢٢	لاتجهد صحتك.. الظروف تساعدك للنجاح
الاسد	٧/٢٣	الى ٨/٢١	لاتندفع وراء الاشاعات.. سوء تفاهم
العذراء	٨/٢٢	الى ٩/٢٢	نجاح مادى غير منتظر تفاهم مع اسرتك
الميزان	٩/٢٣	الى ١٠/٢٢	مشاكل عائلية .. كن هادئا فى مناقشاتك
العقرب	١٠/٢٣	الى ١١/٢١	الحظ لايطرق الباب مرتين ..
القوس	١١/٢٢	الى ١٢/٢١	حبيب قريب يتلهف على رؤياك ..
الجدى	١٢/٢٢	الى ١/١٨	حفلة ساهرة .. تلتقى فيها بنصفك الاخر
الدلو	١/١٩	الى ٢/١٧	تأكد ان الحب الحقيقى لايموت ولايتغير
الحوت	٢/١٨	الى ٣/٢٠	الاصدقاء يختلفون .. لاتقدم على شىء

الحياوى الفلكى

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

١ - من الفلكيين العرب

٢ - من الاثار الاغريقية

٣ - من الزهور — من المجانين

٤ - مقام موسيقى — سكباه

٥ - فى الراديو — للنداء

٦ - متشابهان — فى المراجع العلمية

٧ - مضيق — نظير

٨ - جهزى — حيوان [معكوسة]

٩ - حائل — ساهم

١٠ - نجمة سينمائية عالمية قديمة

الكلمات الراسية :

١ - طائر

٢ - عاصمة جيانا الهولندية

٣ - نجيب — رتبة عسكرية [معكوسة]

٤ - نصف [اثير] — احلامهم

٥ - صاحب اتجاه فكرى متحرر — قادم [معكوسة]

٦ - نصف [شنيع] — اتصابع فرحا

٧ - انسب — بنم

٨ - محافظة مصرية — لاتيبة لها على اليسار

٩ - يسيطر — متشابهان

١٠ - احسان — فى الورود

حل مسابقة امس

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

مصنع البساتين للاثاث اثاث كوين يعلن عن حاجته لشغل الوظائف الآتية ...

Ajoint venture enterprise seeks full-time accountants preferably those with previous experience in accountant offices please write in details with recent photo attached to P.O, Box 2016 Cairo.

American Co. in Cairo seeks young aggressive salesman for industrial sales, must have good command of English, reply in confidence including full resume to P. O. Box 166 (Mohamed Farid) Till 10 june.

SABBOUR - ASSOCIATES
20 ADLY ST. CAIRO
Requires secretaries mastering English typing 50 W/M. please apply personally in detail in hand writing saturday sunday, tuesday from 6 - 9. p.m.

Japanese trading firm in Dokki seeks qualifies secretary good knowledge English, typing ability and experience with foreign trade interview may 27 from 9 : 00 hrs — 15 : 00 hrs phone 704361.

COMMERCIAL REPRESENTATIONS COMPANY
Requires young male secretary / Typist with knowledge of English language French desirable — Send hand written application with C. V. to P.O. Box 1949 Cairo.

CAREER Opportunity
Najjar continental requires for its branch in Cairo a highly qualified experienced service manager for office equipments after sales service.
Applicants should have electronic and/or technical engineering background with perfect English. please apply in hand writing with fully detailed C.V. to P.O. Box 1725 or call 917756 for interview.

مطلوب وكلاء

«We specialize in electronic components and equipment. Our sales in the United States alone exceeds ten million dollars annually. We are ready to meet all your electronic needs. Please write, parvin electronic corporation P.O.B. 307 Addison, Texas 75001 USA.

سوق السيارات

فيات — مرسيدس — نصر — ميكروباص — بيجو — رمسيس — تاكسيات — معارض السيارات

نبيع نصر ١٢٨ مو ٧٧ معدل جميع الالوان ٢٣٥٠ج شاملة التسجيل معرض جنيدى ت ٨٠٧٧٦٨

التسليم فورا موتورات أوتوبيسات ونقل بالجربوكس وأدوات التغذية تام تونس ١٢٥ حصان ... الروس ...

العالمية للسيارات

معرض سيارات الوحدة

زجاج نريلكس والجزاعمك السيارات ت ٩٧٦٣١٥

لاول مرة بتوافر الاطار الاول بالبابان

البقاء لله

شيعت امس جنازة

السيدة وهيبة خلف خيزى

حرم المرحوم

الدكتور محمد ابراهيم وهبه

والدة الدكتور عثمان وهبى والدكتور عمر وهبى والسيدات حرم الاستاذ صلاح الدين مرتجى والمهندس محمود عمر والمرحومة عطية هانم وهبى وجدة الدكتور محمد صلاح مرتجى والدكتور مهندس عمرو مرتجى والنقيب احمد عزمى والرائد خالد عزمى والدكتور محمد وهبى واخوته والشرف وهبى واخته وحرم المهندس محمد هداس والمهندس رفيق فريد والمهندس هشام والى وخالة وعمة الدكتور محمد نطين والمهندس محمود نطين والمهندس صلاح الدين نطين وحرمه والدكتور المهندس علاء الدين نطين والدكتور عبد القادر نطين والمهندس الزراعى تاج الدين نطين والمهندس اسماعيل محمد والدكتور المهندس حسن اسماعيل والعميد ابوبكر اسماعيل والمحاسب خلف خيرى واخوته وحرم الدكتور عواد حسين بالكويت وحرم المهندس عبد الجواد عفيفى وحرم المرحوم المهندس محمد حسنى وحرم السفير حسن التباوى والدكتور فرفاهية خلف حرم الدكتور سالم ياسين والفقيدة هرم عم وخال المحاسب محيى الدين امين واخوته والاستاذ ابراهيم صادق واخوته والسيدة بثينة وهبة واخوتها والمهندس حسن مراد واخوته والمهندس عماد عفيفى واخوته وقريبة ونسيبة عائلات سلمان بوراق العرب والبدوى وعبد الرازق ويتقبل العزاء الليلة بمسجد عمر مكرم — تلغرافيا ٢٧ شارع عبد المنعم رياض بالدقى.

توفيت الى رحمة الله بالامس

حرم المرحوم الحاج عليان سليمان المقاول

والدة المهندس احمد عليان بالوسائل التعليمية وسيد عليان المقاول وعمر ومحمود بالقوات المسلحة وفاطمة بالثانوية وحرم المهندس حسن سمرة بالمقاولون العرب وهانم عزام حرم المهندس احمد عليان بحى شمال الجيزة ومحمد سليمان باسكان الجيزة وكوثر محمد سليمان بمرور الجيزة وسيد عبد الهادى ومحمد عبد الهادى وقريبة عائلات عليان والنجار والسمارة وعزام والعزاء ١١ ش الفالوجا بالعجوزة.

فقيدة آل الشاعر والمكاوى بالهرم وكرداسة

شيعت امس جنازة المرحومة

حرم المرحوم

الحاج محمد جودة الشاعر

والدة احمد بكلية الخدمة الاجتماعية وليد بالثانوى واشرف بالاعدادى وحرم الاستاذ صلاح الشاعر بالتليفونات وعبد الحليم خطاب بالسياحة وحرم شقيق الحاج دسوقى الشاعر التاجر بالتحرير سلامة الشاعر صاحب ومدير عام شركة وسكاى للسياحة والاستاذ على الشاعر المحامى وعضو مجلس ادارة الاتحاد المصرى للغرف السياحية وحرم الحاج زاد فرج نائب التاجر وشقيقة على المكاوى عمدة كرداسة ومحمود فهمى عضو مجلس نواب السابق وعبد المنعم وزكى ويوسف يب المكاوى وقريبة ونسيبة جميع عائلات السمان بالهرم ومحافظة الجيزة تقيت امس ليلة المأتم تلغرافيا مينا اوس.

انتقلت الى الامجاد السماوية

السيدة نعيمة جرجس

حرم خلف بسطا بمطاحن المنيا ووالدة ام خلف المحامى وحرم المهندس صموئيل طوان وسناء بتجارة اسيوط وشقيقة بيع جرجس وحرم فارس غبريال بالتليدم تريبة عائلة ابو حنس بالتليدم آل نصر الله والمصدين بعزلة رومان زدقى بهور والعزاء تلغرافيا التليدم.

انتقل الى الامجاد السماوية الشيخ فهمى عبد الملك يادمو

والد موريس واخوته بمحجة بزراعة تيا وعادل بمديرية التربية والتعليم بالمنيا شقيق الاستاذ عزيز بالقاهرة والاستاذ ...يب باسيوط وابن عم متى بشاى وثابت ... ووديع نخلة بالقاهرة ووهبة برسوم ...امين مكسيموس وخال ابراهيم وخليل ...م المهندسين صفوت وسامى والدكتور ...نى والدكتور ماهر بالقاهرة وقريب ...ستاذ ثروت حنا بالمنيا وشيعت الجنازة ...س والعزاء تلغرافيا ادمو المنيا.

انتقلت للامجاد السماوية المقدسة

حرم المرحوم الاستاذ رياض حنا المحامى

بشبين الكوم

والدة النقيب هانى رياض واخوته سمير وسامح وياسر والاسرة تتقدم بالشكر للسيد رئيس الجمهورية ووزير الثقافة ونائبه والسيد مساعد فرقة ... لواء وضباط قسم النزهة ويسألون له الا يريهم مكروها.

انتقلت للامجاد السماوية

المرحومة سمرية برسوم جرجس

والدة الاستاذ صبرى متياس المدرس ...ل بالتفراشى بالثانوية وحرم الاستاذ ...رى صادق وجدة الاستاذة عادل ...يهى شكرى وبشرى وماهر عفالله ...الة الاستاذ حلمى ناشد الصائغ ...نائلة والمهندس سمير كامل بزراعة ...وة وعمة الاساتذة وليم مرجان ...نيال وكمال وسامى شفيق ونبيل ...ى بشركة «بورسا» وتوفيق ...نيليوس بطنبدى وقريبة الاستاذ كمال ...ب وحرم اللواء منير رزق والدكتور ...بكى حكيم والدكتور منير العسلاب ...روط وحنا دونى والاستاذين وهيب ...ن وعنتر مجلى المدرسين الاوائل ...انوى وجرجس طوبيا والدكتورين ... المنيع وعماد جرجس ولطيفه ...حتى بيبا والاستاذة زكى جرجس ...بل سيدهم ووهيب وعزيز صادق ...مل وصبحى اسحق وحبيب بنلوانى ...لى كامل وحنا شاوود وباقى عائلات ...ابى بالصبايخ بالشبين وابا والقاهرة ...يعت الجنازة وتلغرافيا ١٥ ترخفر ...فى مدينة نصر.

سقط سهوا بنعى المرحومة الحاجة

صفية عبد الله ابو حسين

انها شقيقة حرم المرحوم عباس باشا ...حسين.

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله

السيدة الفاضلة حرم المرحوم

الاستاذ محمود عطية

والدة العميد مختار المدير بشركة بالتليفزيون ومدوح بالبحث العلمى وحرم الرائد احمد حسن سعد مدير مكتبى ومحمد المقدم التاجر وشقيقة حرم فؤاد شاهين بالاموال الصادرة وحرم المرحوم يوسف سالم وابنة اخ المرحوم عبد الله سالم وخالة حرم كمال عبد القوى بالتليفزيون والعقيد سمير شاهين والمهندس عادل شاهين بامريكا وحسين حسنى بالطيران وحرم المحاسب احمد الجوهرى ومحمود عبد الهادى المدرس بالثانوى وحرم المحاسب رضا المصرى بالمقاولين العرب وابنة عم المرحوم عبد العزيز ومحمد سليم وخالة حسن الناقه واخوته ومحمد عاشور واخوته وحرم خال نصر وجمال غيث بالنخاس ومحمد عبد الحميد بفاقوس والرائد انور وجدى وفوزى سعدون واخوته ونسيبة وقريبة كل على سعدون وعائلة سعدون بالقنايات وغيث بالنخاس وحسن سعد والمقدم بالقاهرة والمهندس محمد عبد الوهاب نصير وستشيع الجنازة العاشرة عشرة اليوم بالمنزل ٢ ش فاقوس بمصر الجديدة

عائلة الشوربجى بكوم حماده

تنعى فقيدها المرحوم الحاج

اسماعيل مصطفى امين الشوربجى

زوج كريمة المرحوم محمد على شلش وشقيق المرحوم محمد مصطفى وعبد الرحمن وعصمت ومصطفى ومحمود وحرم المرحومين عبد الحميد غنيم المحامى وحسين رشيد والحاج محرم طاهر وعمر ناجى وقريب جميع عائلات الشوربجى وعائلات بريسم وقريب ونسيب الحاج محمد خليفة محمود وعائلة الجبار وحمزة ومهنا وابو ربة وعمار والكشكى وعاشور وخضر وسلية وايوب وابو موسى بكوم حمادة والجبالى وامين بايتاى البارود وغنو وطليل وبركات بالاسكندرية وهيبة والنمر بالقاهرة وحمودة بكفر الشيخ وطاهر بقلين وشيعت الجنازة امس ببريم واقيمت ليلة المأتم تلغرافيا كوم حمادة بحيرة.

توفى الى رحمة الله تعالى

خالد ابراهيم مفتاح

نجل المرحوم الحاج ابراهيم مفتاح وشقيق احمد مدير التأمينات الاجتماعية بالفيوم وعلى المدرس وقريب ونسيب عائلات عبد هادى وشكر وعبد الخبير وعرابى والحصرى بالشرك قبلى وعائلات مفتاح وعبد العبد يوسف وابو السعود والعزاء وليالى المأتم الثلاث وتلغرافيا الشرك قبلى الفيوم

فقيد عائلة وحش بالمنجاه الكبرى شرقية وبشلا

توفى امس لرحمة مولاه المرحوم

الحاج محمد غازى وحش

عميد عائلة وحش بالمنجاه والد محمد المفتش بتموين الحسينية شرقية والشيخ احمد والحاج غازى وشقيق متولى غازى والحاج على حجازى وجد حمدى احمد بمجلس مدينة الحسينية والقادر بمضرب فاقوس ومحمد غازى بالضرائب العقارية وعبد المنعم وحسن بوزارة الداخلية وصلاح وشبرى ومحمد عبد الله بالاعدادى وابن عم وعم كل من الحاج حسن ابراهيم والحاج محمد سيد احمد وحش نائب عمدة المنجاه وسليمان وحش عضو المؤتمر القومى العام وعباس وحش مدير مكتب عمل الحسينية وفاقوس وعبد السلام وحش المدير المالى بمجلس مدينة الزقازيق وعشماوى وحش بمجلس مدينة الحسينية وعزت وحش امين شباب مركز الحسينية والنقيب ابراهيم حجازى والمهندس السيد وحش والحاج ابراهيم والسيد ابو وحش مراسل الاهرام بالحسينية شرقية والحاج حسن عبد العليم وحش واخوته والحاج السيد حجازى وحش واخوته وابراهيم حسن وحش عضو المجلس المحلى بالاخيوه وفوزى وطلعت وحش وعبد القادر وعبد اللطيف ابراهيم وحش ومحمد عبد العال وحش واخوته وسليمان محمد وحش وعبد الفتاح وحش بزراعة الزقازيق وحسن سليمان وحش وحمدى بجامعة الزقازيق ومكاوى وحش بتربية الازهر وقريب ونسيب عائلات ابو محمود وحمزه وخاطر وسلامة وشلتوت وجندى والصايغ ونجم والعبشى وعبد الفتاح بالمنجاه ومحمد محمود ابراهيم وانجاله والسماحى والبقرى وجمعة بجزيرة سعود وفراج والعمر بالصواهرية وجزيرة عليوه وشعلان بالمكين وعامر بالسماكين والعوامرة ببحر البقر والسنجهاوى والحاج ابراهيم محمد بمنشاة ابو عمر وابو رباح بابو شميس والبنا بالحجازية وعبد الفتاح بالطريقة والبلابازنه وابو طالب بالقطرة وخليفة بالصالحية وابو طعمة بقصاصين الشرق وستشيع الجنازة اليوم العاشرة صباحا وستقام ليلتا المأتم بالمنجاه العزبة تلغرافيا عزبة المنجاه

توفيت لرحمة الله المرحومة والدة كل من عبد اللطيف نور بالجمارك ومصطفى واحمد وسعيد بالتربية والتعليم ومختار نور التوزى وحرم سعيد مهران بادارة النقل العام وحرم احمد شعبان التاجر بالمنشية وجدة محمد نور مأمور بالضرائب والملازم احمد سعيد وستشيع الجنازة اليوم الجمعة الساعة الواحدة والنصف من المنزل ٧ شارع جميعى بقلمنج.

انتقل للامجاد السماوية فقيد الشباب

سامى انطون اسرائيل

الاستاذ بجامعة سيدنى باستراليا

نجل المرحوم انطون اسرائيل وشقيق ميشا انطون مدير الشركة التجارية الاهلية باسكندرية والسيدة ايفون والاستاذة البس المحامية حرم الاستاذ فتحى جندى المحامى والسيدة جانيت بالهند وزوج شقيقة وجدى اديب المحاسب بمستلوتشيا وابن شقيقة جرجس جبران بالمعاش ونيكتور المحاسب وجرجس يسخيرون بالمرقسية وابن خالة الدكتور عبد الملك منصور مدير صحة اسكندرية وكمال المحاسب بفليس وابن عمة كامل بنى عبد المسيح بالملح والصودا وميشيل بالبنك الاهلى وفوزى يقلروس وابن عم جورج وشكرى اسرائيل باستراليا وحرم كامل ميلاد بشفروليه وموريس نجيب بالمكايس وعدلى تميم بالعزيز الصناعى ونسيب عائلة عطية عبد القدوس.

وقد شيعت الجنازة بسيدنى باستراليا تلغرافيا ٢٠٠ بورسعيد اسكندرية

نقيدة عائلتى رفاعى وحسان بميت ابو خالد

ميت غمر

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة كوكب سليمان رفاعى حرم محمود حسان بالمعاش ووالدة زين عابدين مأمور ضرائب الورش بالقاهرة وعز العرب بالتربية والتعليم ومحمد بالقوات المسلحة وحرم عبد المقيم نصار رئيس الشئون القانونية بوزارة الاشغال وحرم نبيل سعد الدين بجامعة الملك فيصل بالسعودية وماجدة بالقناطر الخيرية وقريبة ونسيبة عائلات ابو العلا ونصار وسعد الدين ولاشين وابوقورة وباقى عائلات ميت ابو خالد والعزاء تلغرافيا ميت ابو خالد

مصاب الحوامدية الفادح

توفى الى رحمة مولاه المرحوم

الحاج محمود عزت

عميد آل عزت والليثى

والد كل من العميد زاهر عزت والمقدم عبد المجيد عزت وعزت محمود مدير العلاقات العامة بشركة السكر وحرم المرحوم احمد حنفى الليثى عمدة منى الامير سابقا وزوج شقيقة المرحوم سيد احمد فرج عمدة الحوامدية سابقا وشقيق كل من المرحوم احمد عزت والمرحوم حسين عزت والمرحوم عبد العزيز عزت وعبد المجيد عزت مدير المستخدمين بمصلحة السجون وحرم المرحوم عبد الحميد محمد والمرحوم حلمى الليثى عمدة منى الامير وابن عم وخالة كل من المرحوم عفيفى الليثى وعبد المجيد الليثى والمرحوم على عبد الله واخوته بالسودان وحرم الاستاذ حسن توفيق بالمعاش وعم وخال كل من عزت احمد ويوسف نجاتى واخوتهم بطنطا ومصطفى بالزقازيق وعزت حسين بالفورية وكمال عزت بالمستحضرات الطبية والعقيد فاروق عزت وحمادة بشركة السكر والرائد نايف عزت بالامن المركزى واخوته والمهندس محمد عبد الحميد واحمد عبد الحميد والمحاسب رضا عبد الحميد بالسعودية والعقيد فضل الليثى وعزت الليثى بالنيل للحاصلات الزراعية وحرم كل من المهندس رمزى مصطفى بالاوقاف والمرحوم عز الدين وهبى ويونس وهبى والعميد على وهبى والمرحوم اللواء حسنى المصرى والاستاذ يوسف الزريا ومحمود واحمد فراج وحرم الاستاذ فاروق عزمى واحمد فؤاد وحسين لطفى واحمد فرج بالكيماويات والمهندس عاطف الفقناوى والعميد محمد عبد الله والعقيد ابراهيم عبد الله وقريب ونسيب كل من اللواءين محمد نجيب وعلى نجيب وعائلات الليثى وفرج والبطل بالحوامدية والمرحوم الدكتور عبد المنعم الشرقاوى ومحمد كمال بالجيزة واللمعى بلبى صير بفارس وعتريس بابى النمرس والجمزاوى والقط بسقارة وندا علام بأم خنان وجميع عائلات الحوامدية وستشيع الجنازة الساعة ١٢ ظهرا اليوم من منزله بالحوامدية حيث تقام ليالى المأتم تلغرافيا عزت الحوامدية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى صدق الله العظيم انتقل لرحمة الله

عميد آل هاشم بنى صالح الحاج عيسوى محمد

والد عبد القادر صاحب مكتب العيسوى للتصدير والاستيراد وعلى ناظر المدرسة وحرم رفعت احمد وحسن عرابى المحاسب بالمقاولون العرب وحسن عبد الله المحاسب بالسعودية وشعبان عبد العزيز المزارع والفقيد زوج شقيقة محمد معتوق المزارع وداخلى وعبد السميع بالكويت وابن عم طه واحمد ابراهيم المزارعين وعم وخال حسن عبد الرحيم العمدة ومحمد احمد شيخ الناحية وعبد الراضى المتون وعبد الحميد بمرفق مياه القاهرة وعبد الحميد عبد الرحمن المزارع ومحيى ومحمد وعنتر عبد المجيد ومحمد يونس المزارعين وطلعت عبد الحكيم المزارع ومدحت رئيس الجمعية ومحمد عضو المجلس المحلى ومحمود رئيس السجل المدنى وفوزى المهندس باسيوط وعلى عبد الرحمن المراقب بالاعلام وفتحى المهندس بليبيا وحسين المزارع وجلال سكرتير المدرسة واحمد حسن المزارع ومحمد عبد الناصر التاجر بالقاهرة وخليل المزارع ومحمد عوامى الموجه بالتعليم ومحمد محمود عضو الجمعية المشتركة وعبد البصير ومحمد عبد الوهاب المدرس وسعد احمد بالكويت ومكارم عبد المعز المدرس وعلاء بالكويت ومحمد عبد المالك بالسكة الحديد واحمد ومصطفى عبد المالك بالكويت وسعد طه بمجلس مدينة القوصية وسيد تومى بالداخلية وعبد التواب ومختار ودرويش المحاميان بشركة النيل للحاصلات الزراعية وجد محمد صبرى بالثانوى ومحمد عبد المعز بالكويت وعبد المنعم عبد الراضى المدرس ومصطفى محمد بحقوق اسيوط ومحمد عبد الحميد بتجارة اسيوط وقريب ونسيب عائلات معتوق ودرويش والعمدانية ببنى صالح والزيدى والشرفا بالصبحة وجاد المولى بمير وادريس بالقوصية واغا والشريف بصنبو والخطبة بالتمساحية والعراحلى ببنى هلال وسالم ببنى سالم والعزاء تلغرافيا بنى صالح القوصية.

فقيدة عائلة غراب باوسيم والزمر بطناش وناهيا

توفيت الى رحمة الله الحاجة

بهانة احمد عبده غراب

حرم المرحوم على حسن الزمر ووالدة حرم المهندس الزراعى محمد احمد الزمر وجدة ممدوح وفتحى وعلى بالمعهد التجارى وحرم ابراهيم عبد الرحيم حافظ بمجلس الدولة وحرم شقيق المهندس حسن حسن الزمر وبنت عم الحاج عبده يوسف غراب والمرحوم محمد يوسف غراب عضو النواب السابق واحمد يوسف غراب ببنك مصر واخوته وعمة احمد حسن غراب ويوسف محمد يوسف غراب وحرم المهندس محمود الطحاوى وعبد الرازق رجب على خليل ومحمود عبده غراب والمهندس على غراب والدكتور عبد اللطيف غراب وخالة المرحوم عبد المنعم يوسف غراب وحرم نور الدين قرة وزير التموين السابق ومحمود رشاد بمؤسسة المطاحن والمهندس سعد حسين الزمر وقريبة ونسيبة عائلات عيسى بميت عقبة وكتك وشاهين بالمنصورية ومؤانى بابو الغيط وعبد الحميد بوراق العرب وعبد الله بجزيرة محمد وستشيع الجنازة الساعة ١٠ صباحا بدوار العائلة بطناش حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا اوسيم.

فقيدة عائلة الشواف والبقلى بالشوافين شرقية

انتقلت الى رحمة الله حرم الحاج محمد عبد الحق الشواف والدة الاستاذ عبد اللطيف الشواف رئيس المحكمة بالمنصورة وحرم كل من محمد شريف والرائد فيرى وحسين ومصطفى البقلى وشقيقة مدين البقلى والمرحومين الحاج محمد وسليمان وعبد العال البقلى وعمة وخالة شريف البقلى والدكتورة محمد وممدوح مدين البقلى واخوتهم ونبيه بسى المحامى بكفر صقر والدكتور على حمدى وحسن حمودة والحاج سعد حمدى والدكتور مصطفى حسنى وجدة الدكتور احمد محمد شريف واخوته وقريبة ونسيبة جميع عائلات الشوافين وقصاصين الازهار والقرايحة وابو حجى والامير وبنى عيسى وزاوية البقلى منوفية وعائلات ابو جاد بصدقا وطه بلولاد صقر وعيسى بالناصرة وابو الليل بقصاصين الشرق ومصيح بالصلاحات دقهلية والتلبانى بالرباعى وعطا الله سليمان بزور ابو الليل ودياب بالاسماعيلية والقاهرة والحاج ابراهيم سويلم وشيعت الجنازة امس وستقام ليلة المأتم اليوم بالشوافين تلغرافيا اولاد صقر.

يوسف يعقوب منسى

شيعت اول امس جنازة المرحوم الاستاذ يوسف يعقوب منسى زوج يولندا استرنجولى وشقيق جورجين يعقوب منسى وتوما يعقوب منسى والمرحوم جورج يعقوب منسى وتشكر العائلة جميع من تفضلوا بالعزاء.

توفى الى رحمة الله تعالى

عميد عائلة الشافعى الحاج محمد كامل الشافعى

عمدة ميت الجوفين السابق

والد عبد العليم وصالح ومصباح من الراعيان وعبد التواب المحاسب بالكويت وشهير الباحث بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة والدكتور عبد الفاتح بالادارة الطبية بمصر حلوان وشقيقه احمد الشافعى عمدة ميت الوحنين والمرحوم على الشافعى العمدة السابق وعم عبد الفتاح الشافعى نائب العمدة والمهندس السيد الشافعى مدير تدريب امبابة ولطفى مدير ناصر الاعدادية بينها وعبد المنعم وعبد الحميد وسعيد من الاعيان ومحمد برى بنها ورفعت المدرس ورشدى بوزارة الثقافة وعبد الله حسن من الاعيان والسيد امام ومحمد السيد والدكتور منير قنصوة الاستاذ بهندسة الاسكندرية واللواء يسرى قنصوه نائب وزير التنمية الادارية واخوتهم واللواء محمد مهدى واخوته وصحى مرسى وعبد الفتاح عبد العال واخوتهم وعم حرم المهندس محمود منيب وشفيق ذكرى وابو الفتوح عرابى وعبد السلام قنصوة وابو الفتوح سعده وجد عنتر بتجارة القاهرة وحسين المدرس بليبيا وعمر بالجهاز المركزى والرائد صفوت بأمن كفر الشيخ ووحيد بآداب عين شمس واسامه بهندسة الازهر وناجى بالزراعة والدكتور انور الشافعى بالسعودية وسعيد عبد الله مدير مكتب العمل وجد حرم المهندس نبيل عبد المحسن واحمد ابراهيم واباظة السخن وطال منير حجازى المدرس وفؤاد المدرس بليبيا واحمد صبيح عضو مجلس الشعب السابق وامين صبيح بالاسكان ومحمد الميجى شيخ البلد والسيد مصطفى بالمعاش وزوج عمة الرائد ممدوح بسى واخوته وان عمة اللواء حسن صبيح وصلاح صبيح بالريد وصهر الاستاذ محمد عبد الحليم عيسى بينها وقريب الاستاذ محمود ابو النصر عضو مجلس الامة الاتحادى وقريب ونسيب عائلات قنصوه والميجى وابو سعده وعقل وجعفر وعرابى ببيت بسره وابو ذكرى بمنشاة ابو ذكرى وعيسى والنورى والطهطاوى والسخن بنها وصبيح بالشموت والشيخ بمرصفا والشربينى الدقهلية وعلام القاهرة ورضوان دملو وخليل بكفر منصور وستشيع الجنازة اليوم حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا ميت بوة — ميت الجوفين

فقيدة آل عطية الله

بابو خلقة وهور

انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة

روجينة فهمى عطية الله

زوجة فخرى ساويرس ووالدة القس ماجد والاساتذة ممتاز ومايز وعصام وحرم الاستاذ عادل مرقص بهور وشقيقة الاستاذ شوقى المحاسب بالجهاز التخطيطى وادوارد عضو المجلس المحلى وثروت التاجر وحرم الاستاذ خيرت المدرس الاول بملوى الثانوية وبنت اخ وعم عجايبى عطية الله والاساتذة حلمى بمستشفى ملوى وفاروق عجايبى المراقب بالجهاز المركزى بالمنيا والسادة هنرى والشيخ بشرى والاستاذ وليم الموجه الاول باسيوط والدكاترة رفعت بفينا ونظمى عجبان بمستشفى الايمان باسيوط والعميد جميل رئيس مباحث منطقة طما والمهندس صفوت حكيم باستصلاح الاراضى بالقاهرة وطلعت والمهندس كرم ديمنكو بالاصلاح الزراعى بملوى وحرم الاستاذ رمسيس رياض المدرس بملوى وامين ايوب ولويز عطية ومعزوز والاستاذ ثروت اسكاروس وبديع ملك وبنت خال القس بسطس وعدلى وايليا والاستاذ موريس سمعان وسامى جوهر وانجاله وبشرى راغب بـ دير مواس وبنت اخت الشيخ استانيس والاستاذ زكريا جيسد وانجاله المهندس راضى بمطاى والدكتور رافت وقريبة قزمان ودميان وسيداروس عبد الملاك وناجى وحنا رومان وشوقى سلامة وجميل قزمان وتكلا عمدة مرجان والاستاذ فاروق مرجان مأمور ضرائب بملوى وحرم المهندسين فوقى نخلة وكرم كرم ورمسيس ساويرس بهور والاستاذ موريس الصيرفى بملوى والعزاء تلغرافيا ابو خلقة.

شيعت امس جنازة المرحوم

خليل ابادير خليل

والد واصف مراقب الميزانية بشركة باتا وانطون جورج بكندا وابادير بالتأمينات الاجتماعية وحرم لبيب داود وحنا نخلة وفؤاد دوس وصبرى سوريال تلغرافيا واصف جليم اسكندرية

سقط سهوا فى نعى المرحومة

مريم بطرس فنكلاوس

انها خالة القس فايز يوسف بالهيئة القبطية بالمنيا ونسيبة الاستاذ شاكر عبد المسيح المحامى واولاده الدكتور رجائى باسوان والمهندس ناجى بامريكا وحرم الدكتور لويس بسوهاج

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

ابراهيم محمد عوف

مؤسس صناعة الفضيات والمعادن بمصر وصاحب شركة فضيات القصر

والد المهندس محمد عوف صاحب مصانع هيلكو ميتلز والحاج سلامة عوف صاحب مصانع فضيات الهلال ومحمود عوف بكالوريوس تجارة القاهرة وحرم كل من سيد خليل بالسكة الحديد والمقيد مصطفى ابراهيم بادارة الشئون المعنوية والاستاذ فؤاد صلاح مراقب الشئون القانونية بوزارة التأمينات والمهندس عبد الحميد نور الدين بهيئة كهربة الريف والانسة وفاء بالثانوية العامة وجد الاستاذ اسامة عوض مدير عام شركة هيلكو ميتلز وحرم الدكتور اسامة عبد الفتاح حسن المدرس بطب الازهر وعامر عوض بكلية التجارة والملازم اول مجدى سيد وفريدة بسيجال ومرفت مصطفى بصيدلية طنطا وابن اخت المرحوم الحاج امين مجاهد وابن عمة الاستاذ احمد مجاهد ومحمود مجاهد واللواء على مجاهد وخال حرم الحاج اسماعيل محمد وقريب ونسيب عائلات مجاهد والسماحى وعوف وربيع والابشاطى وعامر والعزاء تلغرافيا هيلكو ميتلز العباسية ولا عزاء للسيدات

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

انتقلت الى رحمة الله تعالى

فقيدة الشباب ميرفت محمد رضا

مديرة مؤسسة الاحداث بالمنيا كريمة الاستاذ محمد رضا محمد محروس مدير التعليم الفنى بالمعاش وحرم الاستاذ محمد سليمان جاد وكيل نيابة بندر المنيا وشقيق محمود محمد سليمان ناظر مدرسة بليبيا وجمعة محمد سليمان المحاسب ببنك التسليف بالعدوة وشقيقة كل من الاستاذ مدحت محمد رضا رئيس المشتريات وسكرتير مدير عام المصانع بشركة مصر الوسطى للغزل والنسيج بالمنيا وحرم الاستاذ يحيى الكيلانى المدرس بالكويت وحرم الاستاذ امل صبيح وكيل نيابة البدارى وابنة شقيقة حرم الاستاذ محمود شوقى عمر مدير عام الشئون المالية وعضو مجلس ادارة الشركة الشرقية للدخان وابنة شقيق الاستاذ محمد المهدى محروس مدير التعليم الفنى بالمعاش والاستاذ سيد محروس مدير المشتريات بمؤسسة الكهرباء بالمنيا وابنة عم محمد السيد حسن محروس بابو ان الزيادى وابنة عائلة العوايدة بصفانية وستشيع الجنازة الساعة العاشرة صباح الجمعة بمنزل الاسرة مساكن الموظفين عمارة ٦ — ارض سلطان.

توفى اثر حادث اليم المرحوم

المهندس الزراعى ابراهيم الصواف

بمحطة البحوث الزراعية بالجميزة

زوج السيدة تحية بسيونى المدرسة بسبرباى ووالد محمد واحمد ومنى وشقيق المهندس عبد العليم الصواف وصهر منير بسيونى امين الشهر العقارى المساعد بالمنوفية والمقدم السيد بسيونى والمهندس الزراعى فاروق بسيونى وشيعت الجنازة والعزاء تلغرافيا ١٠ شارع على بك الكبير بطنطا.

فقيد الاقصر

انتقل للامجاد السماوية بعد حياة حافلة بجلائل الاعمال الانسانية والروحية طيب الذكر المرحوم

الدكتور ادوارد زكى سلامة

زوج السيدة اولجا جبرا وشقيق السيدة عابدة حرم المرحوم فكرى نرعيق والمرحومة حرم غطاس بسطوروس وعم نعيم وديع مدير ادارة بادارة الشركات وثروت ببنك مصر الرئيسى ونبيل ووداد رمزى ببيع المصنوعات واخواتهم وخال الرائد موريس غطاس ونكتور رئيس فرع الشركة العامة لتجارة السلع بابو المطامير وكيبالى القونس مدير معمل المياه الاقليمى بالاقصر والمهندس جوزيف بالحديد والصلب بحلوان والمهندس مجدى وعزت بكلية الشرطة وابفون بادارة تبيع المصنوعات وهانى وهناء مكرى بالثانوى وزوج شقيقة المرحوم الدكتور هنرى جبرا والمهندس يوسف مدير عام بالمشروعات الصناعية والهندسية والدكتور فهمى مدير مستشفى الصدر بجرجا وحرم المرحوم البرت مهنى وحرم فيليب مهنى مدير عام بالاموال المقررة وانجيل بالراهبات بالفيوم وابن خالة صدقى توفيق المدير ببنك مصر سابقا ووهيب مفتش اول بنك مصر ولبيب مدير التجارة الثانوية والدكتور كمال مدير الحميات بالاقصر والمحاسب ثروت ببنك مصر بروض الفرج وشقيقاتهم والدكتور عبد الملك ويصا بيبجيريا والدكاترة خيرى ورشدى بامريكا والمهندس يسرى مدير عام بهيئة التعمير والتنمية الزراعية وشكرى مدير عام بالشرقية للدخان وشقيقاتهم وابن عمة مرقص القومى المحامى بالمنيا وشقيقاته وابو سيف يوسف بالاهرام والدكتور مرقص بالمحلة والمهندس بشرى مدير عام باسكو والمهندس رافت وشقيقاتهم والمهندس سامى صادق وشقيقاته وقريب ونسيب القمص ابراهيم وكيل ابروشية دمنهور والخوخ دبياس وشقيقه رشدى بقوص والدكتور فوزى ناشد واخوته والمهندس عدلى تنشلامة واخوته والمحاسب رضا ميخائيل واخوته والاساتذة ميلاد راشد واخيه ومحسن زاهر واخوته ويصا عبيد واخوته والدكتور جورج كلاش والاساتذة رضا ورافى داود ويعقوب جودة والكسيس واصف والسيدة اماليا بطرس والمرحومة حرم الاستاذ حلمى شارة وحرم الاستاذ مجلى ابراهيم والدكتور غطاس اسكندر واخوته والمرحوم جميل توفيق واخوته والمهندس البير واصف وشقيقته واسرة المرحوم الياس درياس والاستاذ عزت سيدهم واخوته واسرة المرحوم ميخائيل بقطر واسرة المرحوم طوبيا بقطروباقى عائلات البشايات وبشسيرة والقمص ومحارب والقواتيس وجبرابقوص والاقصر والقاهرة ودشنا والمنيا وشيعت الجنازة الاربعاء لمدافن العائلة بالاقصر والعزاء تلغرافيا بالاقصر.

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة استير خليل حنا

حرم المرحوم اخنوخ خليل

والدة بديع اخنوخ بالتربية والتعليم وادوارد مدير الشباب بحلوان والدكتور سعد الاخصائى بالفيوم والدكتور عاطف طبيب اسنان بالمنشاه وحرم كل من عبد الملاك جبرة بهيئة الكهرباء وعبد الفادى سيدهم بشركة التعمير وارسنو كيبادس بمستشفى الانجلو والراهبة اسطاسيا بدير مارى جرجس وشقيقة الشيخ حنا خليل والدكتور زكى خليل بالجامعة الامريكية والمهندس فارس بامريكا واديب بليبيا وقريبة ونسيبة لبيب جوهرى واخوته ولمعى ميخائيل واخوته ونبيل نصيف واخوته والقس اسحق عزيز واخوته ومسعد قلينى وانجاله بالجاولى وولى لوقا واخوته بالكويت وفكرى بنى بجريدة الاهرام وعائلات شكرى المزيكى ومجدى فرج واخوته وفتحى فهمى وشقيق فلتاوس وشيعت الجنازة امس والعزاء ٧ حسين شاكر بالجيزة.

انتقل للامجاد السماوية بمطاى المرحوم

ميخائيل جرجس واصف

الصائغ والد نصر صحة بنى مزار ووجدى ببريد المنيا وشقيق ابسخيرون وابن عم واصف اسعد وعائلة الصياغ بمطاى ونسيب نجيب السودانى واخوته بمطاى واديب حنا بالبريد وسمير بمطاحن بنى مزار وشيعت الجنازة امس تلغرافيا مطاى.

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى اسرة المغفور لها

حرم المرحوم الحاج يوسف على دياب

ذكرى الاربعين مساء السبت ١٩٧٧/٥/٢٨ بتلاوة القرآن الكريم بمنزل الاسرة ٣ شارع المرسلين بالزمالك

شكر وذكرى الاربعين

اسرة المرحوم المستشار احمد زكى محمد

نائب رئيس محكمة النقض الاسبق

تتقدم بوافر الشكر لجميع من تفضلوا بمواساتها سواء بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب والامين الاول للاتحاد الاشتراكى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد حسن ابراهيم والسادة الوزراء والمحافظين ونواب وزير الداخلية ورجال الدين ورئيس ومستشارى محكمة النقض ورئيس ومستشارى واعضاء ادارة قضايا الحكومة ومجلس الدولة ورؤساء المحاكم والقضاء ورؤساء ووكلاء النيابة والمحامين والعاملين بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة والمهندسين والعاملين بهيئة الآثار والهندسة الاذاعية والتوحيد القياسى وشركة السيوف للغزل والنسيج والمركز القومى للبحوث وضباط الشرطة وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء السبت ٢٨ مايو بالمنزل ١٥ شارع سعد زغلول القصر العينى بالقاهرة

ذكرى الاربعين بالحامول براوى

يدعو سامى توفيق بتلغراف كفر الشيخ وجورجى فرج واسرة المرحومة

فكرية جورجى فرج

الاهل والاصدقاء لحضور قداس الاربعين لروحها الطاهرة غدا «السبت» الساعة العاشرة عشرة بكنيسة الحامول براوى

شكر وذكرى الاربعين لفقيد الشباب



الاستاذ وصفى لبيب غالى

بقلوب مؤمنة تقيم الاسرة ذكرى الاربعين غدا السبت الخامسة والنصف بكنيسة مسرة بشبرا وتشكر كل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق

زوجى الغالى — بالدمع ابكيك لا شيء يعوضنى حنانك مهما طالت الايام ستبقى ذكراك بقلبى — زوجتك

بابا الحبيب — ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع ستظل محبتك وذكراك حتى نلقاك — لوسى ومارى وسامية

بنقاء القلب عشت وبهدوء الملائكة انتقلت عزاؤنا انك مع القديسين — والدك واخوتك دكتور جورج ومنير ودكتور كمال ودكتور ادوارد وفيوليت

زوج بنتنا العزيز — عشت طاهرا وانتقلت بهدوء الملائكة ويرحيلك المفاجىء فقدنا حنانك — مراد خير وحرمه

زوج شقيقتنا العزيز — كنت مثال الاخ الحنون فانعم بالفردوس ولن ننساك الى الابد — عدلى وحرمه

كنت نعم الصديق المخلص الوفى ستظل محبتك يا صديق العمر بقلوبنا حتى نلقاك عزاؤنا انك فى احضان القديسين — موريس وظريف

قداس وجناز الاربعين للمرحومة

نوارة صليب تاوضروس

حرم المرحوم زكى عبد الشهيد تقيمها الاسرة الساعة الخامسة مساء غد السبت ٢٨/٥ بكنيسة دير الملاك البحرى بحدائق القبة والاسرة تشكر المتفضلين بمواساتها لا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

ذكرى الاربعين

المرحومة جميلة بسطوروس

تقيم الاسرة جناز الاربعين على روحها الطاهرة يوم السبت ٢٨ مايو الساعة الخامسة بكنيسة السيدة العذراء بطوماتياى بالزيتون

تدعو اسرة المرحوم الاستاذ

عزوز عوض الله وهبه

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة الساعة مساء اليوم بكنيسة السيدة العذراء بشارع مسرة بشبرا

شكر وذكرى الاربعين

تحييها اسرة طيبة الذكر المقدسة

جليلة غبريال ملطى

الساعة الخامسة مساء اليوم الجمعة بكنيسة السيدة العذراء بالدقى وتشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه والبابا شنودة وجميع المواسين بالحضور والبرق

ذكرى الاربعين وشكر للمرحومة

جبونة يوسف مسيحة

حرم المرحوم اسكندر تادرس نوار تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحها الطاهرة الساعة الخامسة غدا السبت بكنيسة مار جرجس بالجيونى بشبرا والاسرة تشكر كل من تفضل بمواساتها

ذكرى الاربعين

للمرحوم لفضيلة الدكتور

محمد فتحى عبد المنعم

الاستاذ بجامعة الازهر تحييها الاسرة مساء السبت ٢٨/٥ بمنزله بالبيضاء دقهلية

ذكرى الاربعين للمرحوم

الاستاذ مراد مهنى المحامى

وعضو الشئون القانونية بالسكة الحديدية تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحه الطاهرة غدا السبت ٢٨/٥ الساعة الرابعة والنصف بكنيسة مار جرجس بالجيونى بشبرا

زوجى الغالى مراد — رحيلك المفاجىء مزق قلوبنا لا شيء يعوضنى عن حنانك مهما طالت الايام ستبقى ذكراك خالدة زوجتك روحية

اخى الغالى مراد — رحيلك ادمانا وفراقك حطم قلوبنا بدموعنا نبكيك وبقلوبنا نرثيك عزاؤنا انك ترتل مع الملائكة — اخوك منير وسنية

اخى الحبيب مراد — مضت اربعون يوما على فراقك ذكراك العطرة فى قلوبنا فانعم بملكوت السماوات واطلب لنا الصبر رؤوف وسهام

حبيبنا مراد — رحيلك حطم قلوبنا لك الجنة ولنا العزاء — اديل ووليم ووجدى وسيل وجورجيت وفاتن

اخى وخالنا الحبيب — كنت حبيب الكل وتصلى للجميع فاذكرنا امام عرش الله ليلى وشفيق وانجالهما

شقيقى — عجلت بالرحيل للقاء الاحباب ماما وزكى وفؤاد فتركتم الحسرة والالم بقلوبنا — كاملنا وايهاب وايرين

عمنا الحبيب الغالى — بالمحبة ووداعة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت عزاؤنا انك تنعم وترتل بملكوت السماوات — هانى وشريف وامانى ووالدتهم

حبيبنا مراد — كنت كبير القلب محبا للجميع نانعم بفردوس السماوات — سامى عزيز واخوته رضا وسمير

عزيزنا مراد — لبيت نداء السماء وتركت ارض الشقاء — حلمى جرجس

ذكرى الاربعين وشكر

بقلوب حزينة تقيم اسرة المرحوم

الاستاذ صبحى غالى غبريال

جناز الاربعين لروحه الطاهرة الاحد الموافق ٢٩–٥ الساعة الثالثة والنصف بكنيسة مارمينا بفلمنج والاسرة تشكر المتفضلين بمواساتها فى فقيدها العزيز بالحضور والبرق وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء وقداسة الانبا شنودة الثالث ومطران بنى سويف واعضاء مجلس الشعب

شكر وذكرى الاربعين

للمرحومة السيدة

عائشة عبد الرحمن دله

مهندس احمد احمد عبد الله عضو مجلس الادارة بشركة النصر العامة للمقاولات «حسن محمد علام» بالاسكندرية وعائلة دله بالفيوم يقدمون خالص الشكر لكل من تفضل بالعزاء فى فقيدتهم الغالية ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه والسادة امين اول الاتحاد الاشتراكى العربى ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء ورئيس ديوان المظالم ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ووكيل مجلس الشعب نائب باب شرقى ومحافظ الفيوم ونواب وزير الداخلية واسرة شركة الاسكندرية العامة للمقاولات وشركة النصر العامة للمقاولات وشركة انشاء حسن علام والمهندسين والمقاولين بمصر والبلاد العربية وطلبة كليتى الطب والهندسة بجامعة الاسكندرية وتقام ذكرى الاربعين غدا السبت ٢٨–٥–١٩٧٧ صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزل الاسرة بالاسكندرية

الذكرى السنوية الاولى

لطيب الذكر المرحوم المقدس

سدرة سوريال ابراهيم

تقيم الاسرة قداسا الهيا على روحه الطاهرة بكنيسة مار مرقص بشبرا الثامنة والنصف من صباح اليوم الجمعة ٧٧/٥/٢٧

الذكرى السنوية الاولى

المعلم لبيب ميخائيل

تقيم الاسرة قداسا بكنيسة مارمينا بفلمنج ٢٩–٥ الثامنة صباحا

الذكرى السنوية

للمرحومة الحاجة جميلة محفوظ

حرم محمد راشد خليل وتحييها الاسرة بمنزلها بكوبرى القبة مساء غد السبت الموافق ٢٨/٥

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة الحاجة

فاطمة على ابو الجدايل

تحييها اسرة الحسنى وابو الجدايل باكر السبت ٢٨/٥ بمنزل الاسرة ٣٦ النحله المطيعى مصر الجديدة

عائلات برابو والسبكى بطوخ ملكه تدعو الاحباء لحضور قداس السنة



للمرحوم اسعد سوريال برابو

الثامنة صباح ٢٨/٥ وجناز الاربعين

للمقدسة منيرة منياس السبكى

الرابعة مساء بكنيسة العذراء بطوخ تلغرافيا — كمال وسعد بطوخ ملكة

عام مضى والفراق حطم قلوبنا فلن تنسمنا السنون محبتك وبرك وعطفك عزاؤنا انك مع المسيح وانا بالايمان وبرسالتك حتى نلتقى

زوجتك وكمال وجورج وعفاف وعماد

احباءنا — بانتقالكم فقدنا الحنان والمحبة فندمعنا نبكيكم وبقلوبنا الجريحة نرثيكم وحزن عمرنا لا يكفيكم عزاؤنا انكما ربحتما السماء — عايدة وزوجها وانجالها

الذكرى السنوية الاولى

للسيدة ملكة جاك سبراك



يحيى السيد جاك مطرى سبراك واولاده قداسا الهيا على روحها الطاهرة اليوم ٢٧–٥ بكنيسة القديس يوسف شبرا ميدان مصطفى كامل الساعة ١١ صباحا

الذكرى السنوية الثانية

لطيب الذكر المرحوم

ثروت رزق الله جريس

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا السبت ٢٨/٥ الثامنة صباحا بكنيسة مار مرقس بمصر الجديدة — مساكن

الذكرى السنوية باسيوط

المرحوم سيد محمد وحرمه

تحييها عائلة بدوى بالحمراء مساء اليوم ٢٧–٥ مبنى الحمراء ش ٢١

ذكرى السنة الاولى للاب الحنون

حلمى جريس جرجس

بقلوب دامية ودموع لم تجف حزنا على فراقه وبايمان اللقاء على رجاء القيامة تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم الاحد ٢٩–٥ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة مار جرجس برزق الدير المحرق

زوجى العزيز — لقد تركتنى حزينة لانك كنت ينبوع الحب والعطاء وكنز الفضائل صبرى انك تركت رجالا يسيرون على خطاك — زوجتك

حبيبنا الغالى بابا — مضى عام حزين ولاتزال غير الدموع سنحيى بذكراك ونسير على خطاك ونحمل بوصاياك فانعم بفردوس النعيم اولادك — صبحى وصلاح وصفوت ومرتى ونجوى

الذكرى السنوية الاولى

لفقيد الشباب العزيز المرحوم

محسن عبد العليم

تحييها اسرته بمنزلها ٧ شارع جاد عبد بالدقى يوم الاحد ٢٩–٥–٧٧ بتلاوة آى الذكر الحكيم

الذكرى السنوية الثانية

لفقيد القوات البحرية والاب

العميد بحرى اركان حرب حسين رشدى احمد

وكيل وزارة النقل البحرى يحييها الاهل والاصدقاء مساء غد السبت ٢٨ مايو ١٩٧٧ صباحا للسيدات ومساء للرجال بالمنزل ١٥ شارع الدكتور محمد حجاب بالشاطبى بالاسكندرية

الذكرى السنوية الثانية للمرحومة

ام فايق عطا خليل

والمرحوم مكين عطا خليل

بدموع حزينة وقلوب اليمة نحيى ذكراكم العطرة فمن ارض الشقاء انتقلتم والى ارض النعيم ذهبتم ولن تجف دموعنا حتى اللقاء — فايق عطا واخوته واولادهم

مع المسيح ذاك افضل جدا

الذكرى السنوية الرابعة

الشيخ الدكتور هنرى جبرا

توافق اليوم ٢٧–٥

ذكرى الصديق تدوم الى الابد

فقيد المحاماه بالمنيا والقاهرة

المرحوم بولس عياد المحامى

فقيد المحاماه بالمنيا الاهى بمناسبة الذكرى الخامسة على روح فقيدهم الطاهرة الثامنة صباح غد السبت ٢٨/٥ بكنيسة الامير تادرس بالمنيا

ذكرى العام السادس

لفقيد الشرطة والشباب

العقيد عبد المقصود الحضرى

تحييها زوجته والعائلة بمنزله بالقاهرة ٢٨–٥ شارع نهاد فهمى رقم ٨ ميدان ترعة ... الجديدة مساء للسيدات والرجال.

زوجى وحبيبى عبد المقصود الحضرى يامن كنت ارتبك وانت مل قلبى وعيونى لك منى الف سلام والف رحمة لروحك الطاهرة وانا على العهد الى ان نلتقى

زوجتك الوفية سعاد خالد

تحجز ٤ رجال شرطة داخل شقة انتقلوا لمعاينتها

امرت نيابة السيدة بحبس سيدة احتجزت اربعة من رجال الشرطة ... وتعدت عليهم عندما توجهوا الى الشقة لمعاينتها بعد بلاغ من مالك العمارة يفيد ان السيدة قد اغتصبتها.

وكان سيد حوده على قد ابلغ ... السيدة ... ان السيدة ... قد اقتحمت شقة فى العمارة التى يملكها وادخلت منقولاتها اليها بالقوة وعندما ... باحداث اصابات ببعضها لتلفيق تهمة ضده.

وعندما توجه مساعد شرطة من القسم ومعه ٣ مخبرين لمعاينة الشقة ادخلتهم السيدة اليها وحبستهم فيها واعتدت عليهم وامسكت بموسى واحدثت به اصابات فى وجهها لتدعى انها من فعلهم.

اسعار الذهب بالجرام بمحلات

احمد ومحمود السرجانى وشركاهم

توصية بالسهم

خلفاء امين ونور السرجانى

الصاغة ١٢٥٥–٩ عبد الخالق ثروت ٩١٧٧٨

الجنيه	٢٥٢٥ قرشا
عيار ٢٣	٣٥٣ قرشا
عيار ٢١	٣١٥ قرشا
عيار ١٨	٢٧٠ قرشا
عيار ١٤	٢٠٥ قرشا

اسعار الذهب بالجرام بمحلات

عبد العزيز مصطفى بالاسكندرية

اول شارع فرنسا ت ٨–٤٣٩٨

الجنيه	٢٥٢٥ قرشا
عيار ٢١	٣١٥ قرشا
عيار ١٨	٢٧٠ قرشا

طبع بمطابع «الاهرام» بالجلاء

اليوبيــــل الفضي لبنــــك القــــاهرة

احتفل بنك القاهرة بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على انشائه [اليوبيل الفضي] وبهذه المناسبة اقام الاستاذ/محمد عزت فهمي رئيس مجلس ادارة البنك حفل استقبال كبير بقاعة صلاح الدين بفندق شيراتون حضره عدد كبير من الوزراء الحاليين والسابقين وكبار رجال الدولة من جميع الهيئات ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاوروبية وكبار رجال المال والاقتصاد والاعمال من العرب والاجانب وممثلو البنوك الاجنبية فى مصر والخارج ، كما حضره رؤساء واعضاء مجالس ادارة البنك منذ انشائه .

ولاشك ان بنك القاهرة له دور رائد فى خدمة الاقتصاد القومى والعربى فهو ينفرد بوجود فروع له فى غالبية الدول العربية تقوم بتحويل مدخرات المصريين بالاضافة الى مراسلين فى الدول الاخرى التى لايوجد له بها فروع . كما يشترك مع بنوك عربية واجنبية مثل بنك القاهرة عمان وبنك القاهرة باركليز وبنك القاهرة باريس . لذلك فان نشاطه فى تمويل التجارة له وزنه .

علاوة على ان فروعه منتشرة فى جميع انحاء الجمهورية تقدم الخدمة المصرفية الممتازة والسريعة وسوف يستمر فى اداء رسالته الوطنية بجد وتفان ليحقق مع اقرانه لمصر التقدم والازدهار تحت قيادة القائد والرئيس المؤمن محمد انور السادات .

السيد الاستاذ/ محمد عزت فهمي رئيس مجلس ادارة البنك فى حديث مع السيد الدكتور/ حامد السايح وزير الاقتصاد والسيد الوزير محمد عبد الفتاح محافظ البنك المركزى .



السادة اعضاء مجلس ادارة البنك يرحبون بقدوم السيد الدكتور/ وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادى .



السيد الاستاذ/ محمد عزت فهمي رئيس مجلس ادارة البنك يرحب بالسادة الضيوف من الوزراء ويرى بسيادته فى الصورة يرحب بالسادة/ الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد والدكتور صلاح حامد وزير المالية والسيد الوزير/ محمد عبد الفتاح محافظ البنك المركزى والمستشار انور حبيب المدعى العام الاشتراكى والسيد الدكتور جمال العطيفى وكيل مجلس الشعب .

من غير عنوان

أكبر مساجد أفريقيا = ٢٠ مليون د .

★ قرر الحاج عمر بنجو رئيس جمهورية الجابون اقامة مسجد فى ليبرفيل عاصمة الجابون ، بحيث يصبح اضخم واكبر مساجد افريقيا — خارج حدود مصر ومساجدها الاثرية — ويتكلف بناؤه ٢٠ مليون دولار ، ويكون ايضا اول جليسه اسلامية فى الجابون . الرئيس عمر بنجو ابدى اهتماما بنشر الدين الاسلامى فى الجمهورية منذ اشهر اسلامه منذ ٣ سنوات ، وادى فريضة الحج . وكان رئيس الجابون قد اوفد مستشاره الخاص محمد عارف الحوكى لمقابلة الرئيس السادات لوضع اسس التعاون وتوثيق العلاقات بين البلدين ، وقد اهدى الرئيس مكتبة اسلامية تتكون من الفى كتاب

كما اجتمع المستشار بالشيخ محمد متولى الشعراوى وزير الاوقاف ، وتقرر ايجاد بعض رجال الدين الذين يجيدون اللغة الفرنسية — اللغة الاصلية فى الجابون — لتعليم مواطنيها قواعد الاسلام .

جابون تملك اغنى مناجم اليورانيوم فى العالم . وبها كثير من المعادن منها الذهب .

أخبار الصباح

● المخرج صلاح ابو سيف اصبح جدا . انجبت ابنته شريفه طفلا اسماه محمدا .

● يقيم نادى سيدات القاهرة حفلا لتكريم رئيسة الاذاعة : صفية المهندس ٦ مساء الاثنين القادم .

● توفى الكاتب الامريكى جيمس جونز : ٥٥ سنة : مؤلف رواية [من الان والى الابد] بهبوط فى القلب وهو ابن طبيب اسنان .

هذه الرواية كتبها من ٢٦ سنة ونال بها الشهرة اذ تحكى عن مآسى الحرب . وكانت قد تحولت الى فيلم سينمائى قام ببطولته برت لانكستر .

● غدا : آخر موعد للتقدم لعضوية نقابة الفنانين التشكيليين . استمارة العضوية يتم سحبها من مجمع الفنون بالزمالك .

● المؤتمر العام الـ ١١ لمجلس المتاحف العالمى افتتح امس فى موسكو ويحضره مندوبون من ٧٠ دولة .

● قرر مجلس محلى محافظة سوهاج حظر استخراج تراخيص لمصانع الخمور على مستوى المحافظة ومنع تجديد تراخيص المصانع القائمة حاليا .

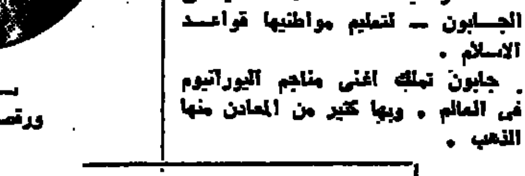
شــادية تمثــل : [معصوبة العينين]

★ بعد شهر ستمثل شادية فيلم [العدالة امرأة معصوبة العينين] حيث يخرجه حسن الامام عن انتاج رياض العريان . وسيمثله معها نور الشريف وصفاء ابو السعود ورشدى اباظة وزوزو حمدى الحكيم وحسين ح. الامام بمضى لقطاته ستصور فى بورسعيد وراس البر .

شادية انتهت من آخر فيلم انتجه الراحل رمسيس نجيب (وادى الذكريات) الذى صورت لقطاته الخارجية فى سوريا .

ح. الامام سيتجه للشاشة الصغيرة فى اكتوبر القادم — لاول مرة — فى مسلسل (البنيمتين) الذى سيصور فى اثينا للتليفزيون الملون من انتاج رياض العريان وتمثله : عفاف شعيب وحسين الامام .

عبد الوهاب يشرف الان على لحن ستشدو به شادية فى فيلم [وادى الذكريات] .



سهير زكى
ورقصات ملونة

سـهير زكى ورقصـات السـاحة العربيـة

★ الاسبوع القادم تبدأ سهير زكى فى تصوير الحلقات الاستعراضية الملونة التى تمثل الرقصات والفنون الشعبية لمختلف البلاد العربية .

اختارها محمد سالم لبطولة الحلقات التى يضع الحانها بليغ حمدى ومحمد الموجى ومنير مراد ، وستؤدى سهير هذه الرقصات المختلفة فى اول مرة تخرج عن اداء اللون الذى تخصصت فيه وهو الرقص الشرقى .

المسلسل سيعد فى ١٢ حلقة مدة كل منها ساعة وسيخرجها محمد سالم .

الحر يقتل طيور الزينة فى حديقة الحيوان

★ تسببت موجة الحرارة امس فى موت عدد من طيور الزينة فى حديقة حيوانات الجيزة . وقل عدد الزوار حتى وصل عددهم الى ٤٨ شخصا فقط امس الاول .

الدبة البيضاء الوحيدة فى الحديقة والتى وصلت الى سن الشيخوخة [٢٣ سنة] ترقد بلا حركة منذ اول امس .

قطار يؤجل بدء امتحانات جامعة ؟

★ د. طلبة عويضة رئيس جامعة الزقازيق اجل بدء الامتحانات امس فى جميع كليات الجامعة ٩٠ دقيقة نتيجة لتعطل قطار السكة الحديد الذى يقل طلاب الجامعة فى جميع مراكز المحافظة الى مدينة الزقازيق .

المهندس محمود نصير سكرتير المحافظة ارسل ٤ اوتوبيسات لنقل الطلاب على دفعات من موقع تعطل القطار على بعد ١٥ كيلو من مدينة الزقازيق الى مقار كلياتهم .

القطار سبق له التعطل مرة من قبل وحدث نفس التاجيل .

طفــل يرشد البوليس لعصابة سرقت بنكا !

فرانكفورت — من فاروق كمال

★ حديث الناس فى مدينة هاجن عن طفل معجزة عمره ٧ سنوات ارشد عن عصابة قامت بسرقة بنك فرعى المدينة .. قبض البوليس على الجناة بعد ان استعان بصور رسمها الطفل من الذاكرة للجناة الثلاثة اثناء خروجهم من البنك لمدة ثوان .

■ قطف وردة او زهرة او فرع شجرة هنا عقوبته الحبس او غرامة تصل الى ١٠٠ جنيه .. واذا تكررت المخالفة يعرض الجانى على طبيب نفسانى اولا قبل محاكمته .

■ مخالفة السرعة للسيارة التى تسير اكثر من ٥٠ كيلومترا فى الساعة داخل المدن تتراوح بين ٢٠ و ٧٠ ماركا : ٢١ جنيه مصرى] ؛ واكثر من ١٠٠ كيلومتر فى الساعة تسحب رخصة القيادة لمدة سنة ، وقرارات عسكرى المرور نافذة وتحترم من الجميع ولا اعتراض عليها الا فى محكمة المرور التى تنعقد خلال ساعات من وقوع المخالفة .

■ اشترى تركيا من نوع الوولف بمبلغ ١٠٠ الف مارك « ٣٠ الف جنيه مصرى » .

■ ترتفع الاسعار بمعدل مرة كل ٣ شهور تقريبا ، فى كل شىء .

■ نسبة المدخنات من الجنس الناعم من ١٤ سنة الى ٣٥ سنة وصلت الى ٧٥٪ ومن الشبان ٦٥٪ .

■ حكم القاضى بتعويض الفى مارك لشخص عضه كلب وهو يسير فى الشارع .. قال صاحب الكلب للقاضى ان العضة كانت سطحية ولم يستغرق علاجها بالاسعافات الاولية اكثر من دقائق .. ورد القاضى : ولكنه تألم وهذا التعويض بدل « ألم » .

يقدمه
ساعي البريد

أول فيــل يخرج للحياة فى انجلترا



★ اللقطة من داخل حديقة حيوانات مدينة شستر لاول حادث ولادة لاحدى اناث الفيلة فى كل حدائق انجلترا تم بنجاح ويعيش بعدها الفيل الطفل .

من المعروف انه يندر ان تلد الفيلة فى الاسر الى جانب ان البرودة التى تسود الطقس فى انجلترا تحول دون ذلك .

م . براندو يمثل ١٣ فيلما من الهنـود الحمـر

★ مارلون براندو : يقوم الان فى نيويورك ببطولة ١٣ فيلما تليفزيونيا عن طوائف الهنود الحمر فى امريكا .

الافلام يخرجها جون هانكوك وتتكلف ميزانيا ٨ ملايين دولار . ويلعب براندو فى هذه الافلام شخصية كيت كارسون ، والجنرال جورج كاستر .

ومن المعروف ان براندو كان قد ارسل احد زعماء الهنود الحمر لتسليم جائزة الاوسكار كاحسن ممثل عندما فاز بها عن دوره فى فيلم [الاب الروحى] منذ ٤ سنوات .

التليفزيون الامريكى يعلن ايضا انتاج فيلم من [الينس فى بلاد العجائب] جميع ممثليه من الزنوج ويستغرق عرضه ساعتين .

آثــار من الصــين

★ تصل الى القاهرة غدا هيلين بودهم الامريكية الجنسية والمتخصصة فى تقليد الاثار وعمل نماذج لها من الصينى والبورسلين فى زيارة لمصر تستغرق اسبوعا . تجتمع مع كبار المسئولين عن الاثار فى مصر لبحث مشروع خاص بتقليد مجموعة من اهم الاثار المصرية وعمل نماذج لها من الصينى والبورسلين .

كلمة

■ الناجحون لا يحترفون تعليم غيرهم .
انما ينصرفون — بانفسهم — للعمل والابداع !
« برنارد شو »

مواقف !

عاش عبد الحليم حافظ حقيقة وهو اليوم يعيش اكذوبة — كثرت المذكرات باسمه وبصوته وتحدثت الوصايا التى كتبها و كان فى نيته ان يكتبها .

وما اكثر الذين كانوا على استعداد لان يتراهنوا على عبد الحليم او انه ترك لهم بقسمة الموت الجنيهات . مقابل خدماتهم كسفرجية او كمساعدين او كمازفين او كمصححين ..

وفى نفس الوقت نجد من الناسا لايشكرون عبد الحليم على انه قدم لهم شيئا يستحق الرحلة ..

بل ان واحدا منهم قال ما انه كان يعيش حياة مترفة ... وان عبد الحليم حافظ لم يقدم مليما واحدا — اى لايهم ابدا عاش عبد الحليم او مات !

وكان عبد الحليم حافظ على مع اهله .. وهو على حق فى فهو حر فى حياته .. يحبسها او بلمرض لانه يكسب باعصابه وبلمعاته ..

واهله واخوته ورثة لا اكثر ولا اقل ..

ولا شىء فى الدنيا يدل على الانسان للانسان الا ان يكون ... عمره يعمل حتى الموت .. او بعد الموت !

فما هى العلاقة بين هذا ... والدوخة ونزيف الدم الذى ... ومات به وبين واحد آخر ... ولا طفح الدم ..

ثم بعد ذلك ميراث هذا ... لا لشىء .. الا لان هناك صلة اى انهما من فصيلة دم واحد ... الاب او الام ؟ !

ولكن هذه هى القاعدة ! القانون . وهذا العذاب ... كل انسان يتعب ويشقى .. انسان باع موهبته فاشتراها ... اخرون بلا موهبة .. الا العقد ونكران الجميل ... الموت — مع انه لاشماتة فى حتى الموت . او الموت بلا ... ان عبد الحليم حافظ لم يتبرع لكى يفكر غيرك اموالــه للمستشفى التى تعالج مرضى البلهارسيا اكلت طحاله واكلت ... واحشاءه ..

او لكى يقم احدى الجمعيات ... ويلقى هذه القروش على ... اى يعيدها الى الذين اعطوها ..

.. وان كان من الافضل ... الى مستشفى القلب بالقاهرة فلا تزال القلوب ... الانسان !

أنيس منصور